

مخطوطات أبي العباس

مُحَقَّقة على (٢٣٠) مخطوطة

المثون الأضائية

(٣)

المُقدِّمة فيما على قارئ القرآن أن يعامه

الكاتب

مُحَقَّقة على نسختين مرقومتين على المصنف وعليهما خطه وإجازته

نظراً

محمد بن محمد بن محمد بن أبي العباس

رحمة الله (ت ١٨٣٣ هـ)

تحقيق

د. عبد الحنين محمد الفهمي

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

الحزب

٢ عبد المحسن بن محمد القاسم ١٤٤١هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد

الجزرية. / محمد بن محمد بن محمد أبين الجزري؛ ط٢. - الرياض، ١٤٤١هـ

١٠٤ ص ١٧ x ٢٤ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-٣١٣١-٤

١ - القرآن - القراءات والتجويد أ. العنوان

١٤٤١/٥٨١٥

ديوي ٢٢٨,٩

رقم الإيداع: ١٤٤١/٥٨١٥

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-٣١٣١-٤

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

مَنْعُوطُ الْبَابِ الْعَلِيِّ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى (٢٣٠) مَخْطُوطَةٌ

الْمَثُورُ الْأَضَائِفِيَّةُ

(٣)

الْمُقَدِّمَةُ فِيمَا عَلَى قَارِيِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

الْمَنْعُوطُ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى نُسَخَتَيْنِ مَقْرُوءَتَيْنِ عَلَى الْأَصْفِ وَعَلَيْهِمَا عَطْفٌ وَأَجَازَةٌ

نَظَرًا

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَزْرِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٨٣٣ هـ)

تَحْقِيقُ

د. عِبَادُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَيْسَلِ

إِمْتَامٌ وَخَطِيبٌ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

لأهمية المتون لطالب العلم
أنشء قسم في المسجد النبوي لحفظ هذه المتون،
ويضم العديد من الطلاب الصغار والكبار طوال العام
ويمكن الالتحاق به في حلقات التعليم عن بعد على رابط:
www.mottoon.com



لتحميل متون طالب العلم نسخة إلكترونية،
والاستماع إلى شرحها مباشرة أو تحميلها على رابط:
www.a-alqasim.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ كِتَابَهُ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، وَتَوَلَّى حِفْظَهُ وَصَانَهُ مِنْ أَيِّ
تَحْرِيفٍ، وَمِنْ حِفْظِ اللَّهِ لِكِتَابِهِ: أَنْ سَخَّرَ عُلَمَاءَ صَنَفُوا وَنَظَّمُوا فِي بَيَانِ
مَخَارِجِ حُرُوفِهِ وَصِفَاتِهِ، وَقَوَاعِدِ لِتَحْسِينِ تِلَاوَتِهِ، وَضَوَابِطِ فِي الْوَقْفِ
وَالْإِبْتِدَاءِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَمِنْ أَوْلَئِكَ: الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ
الْجَزْرِيِّ فِي مَنْظُومَتِهِ الْمَوْسُومَةِ بِـ «الْمُقَدِّمَةُ فِيمَا عَلَى قَارِيءِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ».

وَلشُّهُرَتِهَا وَتَعَدُّدِ شُرُوحِهَا وَتَلْقِيهَا بِالْقَبُولِ؛ حَقَّقْتُهَا ضِمْنَ سِلْسَلَةِ تَحْقِيقِ
الْمُتُونِ الْإِضَافِيَّةِ مِنْ «مُتُونُ طَالِبِ الْعِلْمِ»، مُعْتَمِداً عَلَى نُسخِ خَطِّيَّةِ نَفِيسَةٍ؛
لِتُظْهَرَ فِي أَبْهَى حُلَّةٍ كَمَا وَضَعَهَا النَّاطِمُ.

وَقَدْ أَثْبَتْتُ فِي حَوَاشِي هَذِهِ النُّسخَةِ الْفُرُوقَ بَيْنَ نُسخِ الْمَخْطُوطَاتِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ، وَأَفْرَدْتُ نُسخَةَ أُخْرَى مُجَرَّدَةً مِنْ ذَلِكَ.

وَجَعَلْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْكِتَابِ: مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ، وَوَصَفَ النَّسخِ

المُعْتَمَدَةَ فِي تَحْقِيقِ الْمَثْنِ، وَتَحْقِيقِ أَسْمِ الْكِتَابِ، وَتَرْجَمَةَ النَّاطِمِ، وَنَمَازِجَ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا، وَيَجْعَلَ عَمَلَنَا فِيهَا خَالِصاً لِرُؤُوسِهِ الْكَرِيمِ.
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ، وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِمَامٌ وَخَطِيبٌ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ

- ١ - رَمَزْتُ لِلنُّسخِ بِالْحُرُوفِ الْأَبْجَدِيَّةِ بِحَسَبِ تَارِيخِهَا؛ الْأَقْدَمُ فالأَقْدَم.
- ٢ - أَثَبْتُ جَمِيعَ الْفُرُوقِ الَّتِي بَيْنَ النُّسخِ، وَأَشْرْتُ إِلَى كُلِّ مَا يَنْكَسِرُ بِإِثْبَاتِهِ الْوِزْنَ.

٣ - رَاجَعْتُ أَهْمَ شُرُوحِ الْجَزْرِيَّةِ وَأَعْتَنَيْتُ بِتَتَبُعِ مَا نَصَّ الشُّرَاحُ عَلَى أَنَّهُ مِمَّا ضَبَطَهُ الْمُؤَلِّفُ أَوْ غَيْرَهُ آخِرًا، وَنَقَلْتُ ذَلِكَ وَجَعَلْتُهُ مُرَجِّحًا بَيْنَ اخْتِلَافَاتِ النُّسخِ فِي الْغَالِبِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِمَامَ أَبْنَ الْجَزْرِيَّ كَتَبَ مَنْظُومَتَهُ وَأَنْتَشَرَتْ عَلَى تِلْكَ الْكِتَابَةِ، ثُمَّ غَيَّرَ بَعْضَ الْمَوَاضِعِ فِيهَا، وَيُظْهِرُ مِنْ خِلَالِ التَّتَبُعِ أَنَّ النُّسخَةَ (أ) مِنَ الْكِتَابَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَقَدْ اتَّفَقَتْ الشُّرُوحُ الْمُتَقَدِّمَةُ عَلَى ذِكْرِ ذَلِكَ؛ كَقَوْلِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْأَزْهَرِيِّ - فِي الطَّرَازَاتِ الْمُعْلَمَةِ (ص ١٧٩) - : «فَقَوْلُهُ: (عِنْدَ حَرْفِ): بِالْإِفْرَادِ - كَمَا ضَبَطْنَاهُ عَنِ النَّازِمِ آخِرًا -».

وَأَهْمُ الشُّرُوحِ الَّتِي أَعْتَنْتُ بِذِكْرِ ذَلِكَ:

شرح ابن المصنّف، وشرح عبد الدائم الأزهرّي، وشرح طاش كُبري زاده، وشرح القاري، وقد اعتمدتُ على النسخ المطبوعة لهذه الشروح، وراجعتُ بعض نسخها الخطية في بعض المواضع.

٤ - اعتمدتُ في التَّرْجِيحِ بَيْنَ النُّسخِ عِنْدَ اخْتِلَافِهَا عَلَى أُمُورٍ مِنْهَا:

أ - مَرَاجَعَةُ أَهْمِ شُرُوحِ الْجَزْرِيَّةِ الْعَتِيقَةِ، وَأَثَبْتُ مَا نَصَّ الشُّرَاحُ عَلَى تَقْدِيمِهِ غَالِبًا، وَمِنْ هَذِهِ الشُّرُوحِ: شرح ابن المصنّف، وشرح عبد الدائم

الأزهري، وشرح أبي الفتح المزي، وشرح خالد الأزهري، وشرح زكرياً الأنصاري، وشرح طاش كُبْرِي زَادَه، وشرح التَّادْفِي الحَنَفِي، وشرح القاري، وشرح ابن يَالُوشَه، وغيرها.

ب - إذا لم أجد في كلام الشراح ما يؤيد أحد أوجه الأختلاف بين النُّسخ؛ فإني أثبت ما ورد في أغلبها، لا سيَّما إذا كان موافقاً لنسخة (أ) أو نسخة (ب)؛ لأنهما أجود النُّسخ وأعلىها رتبةً.

٥ - أثبتُّ العناوينَ من نسخة (ح)، وأضفتُ عُنوانَيْنِ في آخرها، وهما: (في الرَّومِ وَالْإِشْمَامِ)، و(خَاتِمَةٌ)؛ لمناسبتَهما وجعلتُهما بين معكوفتين.

٦ - أثبتُّ النصَّ على ما أشتهر من قواعد الإملاء المعاصر، ولم أُشرِ إلى أختلاف النُّسخ في ذلك؛ كطريقةِ كتابةِ الهَمْزَاتِ، ورَسْمِ التَّاءِ مَفْتُوحَةً أو مَرْبُوطَةً، ونحو ذلك.

٧ - إذا كان الأختلاف بتقديم كلمةٍ على كلمةٍ فإني أذكر الخلافَ في الحاشيةِ، وأقولُ بعده: بتقديمٍ وتأخيرٍ.

٨ - إذا اُخْتَلَفَتِ النُّسخ في ضَبْطِ كَلِمَةٍ ما؛ فإني أثبتُّ في المَثْنِ الوَجْهَ الأصحَّ والأشهرَ، وأشيرُ في الحاشيةِ إلى بَقِيَّةِ الأوجهِ، مع بيانِ وَجْهِ التَّرْجِيحِ من كلامِ العلماءِ غالباً.

٩ - إذا ضَبِطَتِ كلمةٌ في بعض النُّسخ وأهملت في البقية؛ مع عدم وجودِ خلافٍ بين النُّسخ المَضْبُوطَةِ، ورأيتُ أن ضبَطَها صحيحٌ؛ فإني أثبتُّ

الضَّبْطِ الْمَوْجُودِ دُونَ إِشَارَةٍ إِلَى النُّسخِ الْمَهْمَلَةِ، حَتَّى لَوْ كَانَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ مَوَاضِعِ الْخِلَافِ، وَإِذَا اُخْتَلَفَتِ النُّسخُ فِي الضَّبْطِ فَإِنِّي أَشِيرُ إِلَى مَا فِي النُّسخِ الْمَضْبُوطَةِ، ثُمَّ أَعْزُو الضَّبْطَ الْمَخْتَارَ إِلَى النُّسخِ الَّتِي وَرَدَ فِيهَا، وَأَتْرِكُ ذِكْرَ النُّسخِ غَيْرِ الْمَضْبُوطَةِ.

١٠ - رَاعَيْتُ فِي وَصْفِ اُخْتِلَافِ ضَبْطِ الْكَلِمَاتِ: تَمْيِيزَ عِلَامَةِ الْبِنَاءِ وَمَا يَرْجِعُ إِلَى الْبِنْيَةِ الصَّرْفِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ؛ عَنِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ.

١١ - جَعَلْتُ لِلْكِتَابِ نُسَخَتَيْنِ:

أ - النُّسخَةُ الْأُولَى: وَهِيَ النُّسخَةُ الْمُتَضَمِّنَةُ لِحَوَاشِي التَّحْقِيقِ؛ مِنْ الْفُرُوقِ بَيْنَ النُّسخِ، وَالتَّرْجِيحِ بَيْنَهَا، وَالتَّعْلِيقِ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَعْلِيقٍ، وَهِيَ هَذِهِ النُّسخَةُ.

ب - النُّسخَةُ الثَّانِيَّةُ: نُسَخَةٌ مُجْرَدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْحَوَاشِي الْمَثْبُتَةِ فِي النُّسخَةِ الْأُولَى، وَهِيَ أَنْسَبُ لِلْحِفْظِ.

وصفُ النُّسخِ المعتمَدةِ في تحقيقِ المَتنِ

بعدَ البَحْثِ والتَّقْصِي جَمَعْتُ من أصولِ الجِزْرِيةِ الخَطِيَّةِ خَمْسِينَ (٥٠) نُسْخَةً، أَعْتَمَدْتُ على عَشْرٍ نُسْخٍ مِنْهَا؛ لِنَفَاسَتِهَا، وَتَقَدُّمِ تَارِيخِ نَسْخِهَا، وَهَذِهِ النُّسْخُ حَسَبَ تَارِيخِ نَسْخِهَا مَا يَلِي:

النُّسخَةُ الْأُولَى، وَرَمَزْتُ لَهَا بـ (أ):

وَهِيَ نُسْخَةٌ خَطِيَّةٌ عَتِيْقَةٌ، مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ لَالَهَ لِي فِي مَكْتَبَةِ الْمَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ - تَرْكِيَا - ، بِرَقْمِ (٧٠).

عَدَدُ لَوْحَاتِهَا: (٩) لَوْحَاتٍ.

تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٨٠٠هـ).

نَاسْخِهَا: غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

خَطُّهَا: نَسْخِيٌّ جَمِيلٌ.

خِصَائِصُهَا:

١ - نُسْخَةٌ مَقْرُوءَةٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ فِي آخِرِهَا.

٢ - نُسْخَةٌ تَامَّةٌ وَمَتَقَنَةٌ.

٣ - جَمِيعُ كَلِمَاتِهَا مَشْكُولَةٌ.

٤ - عَلَيْهَا تَمَلُّكَانُ: أَحَدُهُمَا لِابْنِ الْمُصَنِّفِ، وَالْآخَرُ لِحَفِيدِ الْمُصَنِّفِ:

- مكتوبٌ على غلاف النسخة في أعلى يسار الصفحة: «مَلِكُ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزْرِيِّ».

- ومكتوبٌ على يسار العنوان بخطٍ مائلٍ: «صَاحِبُهُ وَمَالِكُهُ - أَقْلُ عِبَادِ اللَّهِ الْغَنِيِّ - : مرشدٌ بنُ أبو الخيرِ بنِ مُحَمَّدِ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِيِّ - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ».

٥- ميّز الناسخ أحكام التّجويد والتّنبهات الواردة في المنظومة بخطٍ أحمر فوق بداية كلِّ حكمٍ، ويعدّد أحياناً الأحكام بوضع أرقامٍ فوقها بالحمرة.

النسخة الثانية، ورمزت لها ب (ب):

وهي نسخة خطيّة عتيقة، محفوظة في مكتبة برنستون بأمريكا - مجموعة جاريت، قسم يهودا - ، برقم (٢٢٥٤) ضمنَ مجموعٍ مُشتملٍ أيضاً على طيّبة النّشر، والدّرة المضيّة - للمصنّف -.

عدّد لوحاتها: (٥) لوحاتٍ.

تاريخ نسخها: غيرُ مذكورٍ، لكنّ عليها إجازتان بخطِ المصنّف لولديه؛ إحداهما مؤرّخة في سنة (٨٠٢) وهي إجازته لأبيه أبي الخير^(١)، والأخرى مؤرّخة في سنة (٨٠٤) وهي إجازته لأبيه أبي الفتح^(٢)، فيكون تاريخ نسخها سنة (٨٠٢) على أقلِّ تقديرٍ.

(١) محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، أبو الخير، ولد في سنة تسع وثمانين وسبع مئة، وأجازه مشايخ العصر، وحضر على أكثرهم - كما قال والده - غاية النهاية في طبقات القراء (٢٥٢/٢) والضوء اللامع (٢٨٧/٩).

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، أبو الفتح الشافعي، ولد في سنة سبع وسبعين =

نَاسِخُهَا: غَيْرُ مَذْكُورٍ، لَكِنَّهُ نَاسِخٌ مُتَقِنٌ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ مِنْ عِنَايَتِهِ
بِالنُّسخَةِ.

خَطُّهَا: نَسَخِيٌّ مُعْتَادٌ.

خَصَائِصُهَا:

١ - نُسخَةٌ مَقْرُوءَةٌ عَلَى مُؤَلِّفِهَا مَرَّتَيْنِ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ، ثُمَّ قُرِئَتْ
بَعْدَ ذَلِكَ بِزَمَنِ عَلَى الشَّيْخِ طَاهِرِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ أَيْضاً.

٢ - فِي غَايَةِ الْإِتْقَانِ وَالْجُودَةِ، كَمَا يَظْهَرُ ذَلِكَ بِالمَقَابَلَةِ.

٣ - جَمِيعُ كَلِمَاتِهَا مَشْكُولَةٌ، وَأَعْتَنِي نَاسِخُهَا بِبَيَانِ أَوْجِهِ الضَّبْطِ
الْمُتَعَدِّدَةِ لِبَعْضِ كَلِمَاتِهَا.

٤ - تَمْتَازُ بِأَنَّ أَغْلَبَ مَا فِيهَا وَرَدَ عَلَى الْوَجْهِ الْأَخِيرِ الَّذِي أَعْتَمَدَهُ
المُؤَلِّفِ.

٥ - عَلَيْهَا عِلَامَاتُ تَصْحِيحٍ وَمَقَابَلَةٍ، وَدَلَائِلُ الْعِنَايَةِ بِالنُّسخَةِ ظَاهِرَةٌ.

٦ - مِيزَتْ الْأَحْكَامَ الرَّئِيسَةَ فِيهَا بِالْحَمْرَةِ.

٧ - عَلَيْهَا تَعْلِيقَاتٌ مِنَ النَّاسِخِ؛ شَرَحَ فِيهَا كَثِيراً مِنْ مَرَادِ المِصْنَفِ،
وَإِشَارَاتِهِ إِلَى الْآيَاتِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

= وَسِعَ مِئَةٌ بِدَمَشَقٍ، وَحَضَرَ مَجَالِسَ عَمْرِ بْنِ أَمِيلَةَ، وَأَبْنِ أَبِي عَمْرٍ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي هَبِلٍ، وَالشَّيْخِ
عَبْدِ الوَهَابِ بْنِ السَّلَارِ وَغَيْرِهِمْ، وَحَفِظَ الْقُرْآنَ وَلَهُ ثَمَانِي سِنِينَ، وَأَسْتَظْهَرَ الشَّاطِئِيَّةَ، وَالرَّائِيَّةَ،
وَمَنْظُومَتِي الْهَدَايَةِ، وَسَمِعَ كَثِيراً مِنْ كُتُبِ الْقِرَاءَاتِ عَلَى أَبِي السُّوَيْدَاوِيِّ، ثُمَّ أَشْتَغَلَ بِالفِقهِ وَغَيْرِهِ؛
فَحَفِظَ عِدَّةَ كُتُبٍ فِي عِلْمٍ مُخْتَلَفَةٍ، وَعَرَضَ مَحْفُوظَاتَهُ مَرَّاتٍ عَلَى شِيوخِ عَصْرِهِ، وَأَجَازَهُ، وَتَوَفَّى
فِي حَيَاةِ وَالِدِهِ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَثَمَانِ مِئَةٍ (٨١٤). غَايَةُ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ الْقِرَاءِ (٢٥١/٢ - ٢٥٢)
وَالضُّوءُ اللَّامِعُ (٢٨٧/٩).

النُّسخةُ الثالثةُ، ورمزت لها ب (ج):

وهي نسخةٌ خَطِيئةٌ محفوظةٌ في جامعة أمِّ القُرى بمكَّة المَكْرَمة

- السُّعودية - ، برقم (٤/٧٢).

عدُدُ لوحاتها: (٣) لوحات.

تاريخُ نسخِها: (٥٨٤٣هـ).

ناسخها: غير معروف.

خُطُّها: نَسْخِيٌّ مُعتادٌ.

خصائِصُها:

١ - نسخة تامَّة.

٢ - جميع كلماتها مشكولة.

٣ - عليها تصحيحاتٌ وعلاماتٌ مقابلةٌ في مواضع.

٤ - عليها بعضُ التعلِيقات، وإشارةٌ إلى نُسخةٍ أُخرى.

٥ - مُيزت بعضُ العناوين بالحمرة.

النُّسخةُ الرابعةُ، ورمزت لها ب (د):

وهي نسخةٌ خَطِيئةٌ محفوظةٌ في مكتبة تشسترِييتي - إيرلندا - ، برقم

(٥/٤٨٠٩).

تاريخُ نسخِها: (٥٨٦٢هـ).

ناسخها: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ الطَّنْبُديِّ الشَّافِعِيِّ^(١).

(١) هو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبد الحميد بن إبراهيم القرشي، الطَّنْبُديِّ ثمَّ القاهري،

عددُ لوحاتها: (٤) لوحات.

خُطُّها: نسخيٌّ مُعتادٌ.

خصائصها:

١ - نسخة تامّة.

٢ - مشكولة.

٣ - عليها تعليقاتٌ مفيدةٌ في الحاشية.

النُّسخةُ الخامسة، ورمزت لها بـ (هـ):

وهي نسخةٌ خُطِّيَّةٌ مَحْفُوظَةٌ في مكتبة رئيس الكتاب ضمن المكتبة

السُّليمانية - تركيا - ، برقم (١١٩١ / ١٥).

تاريخُ نسخها: (٨٧٩هـ).

ناسخها: عليُّ بنُ مُحَمَّدِ الْمِصْرِيِّ الشَّهِيْرُ بِالسَّكَنْدَرِيِّ^(١).

عددُ لوحاتها: (٦) لوحات، ضمنَ مجموعٍ يَضمُّ عدَّةَ متون، يقع في

(١٨٤) لوحة، والجزريَّة فيه من اللوحة رقم (١٣٤) إلى اللوحة رقم (١٣٩).

خُطُّها: نسخيٌّ مُعتادٌ.

= الشَّافِعِي، نزيل حارة عبد الباسط، ويُعرف بالشرف الطَّنِدي، ولد ظنًّا سنة ثمانِي عشرة وَثَمَان مِئة، ومات في سنة ثلاثٍ وَتَسْعِينَ وَثَمَان مِئة. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٢٨٣/٩).

(١) هو عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدِ بنِ نُورِ الدِّينِ بنِ شَمْسِ الدِّينِ، السَّكَنْدَرِيُّ الْأَصْلُ، الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ، نزيل زاوية الشَّيْخِ مَدِين، ويعرف بالمصريِّ، ولد سنة تسعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَان مِئةً تَقْرِيْباً بدار التفتاح بِمِصْر. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٢٨٨/٥).

خصائصها :

- ١ - نسخة تامّة، ولكن يوجد بياضٌ في مواطنٍ يسيرةٍ جدًّا منها.
- ٢ - مشكولة في أغلب كلماتها.
- ٣ - مُيّزت بعضُ كلماتها بالمدادِ الأحمرِ لزيادةِ التوضيح.

النسخةُ السادسة، ورمزت لها ب (و):

وهي نسخةٌ خطيّةٌ محفوظةٌ في مكتبة آيا صوفيا ضمن المكتبة السليمانية
- تركيا -، برقم (٦١).

تاريخُ نسخها: غير مذكور، ولكن عليها تَمَلُّكٌ بتاريخ: (٩٥٢هـ).
ناسخها: غير معروف.

عددُ لوحاتها: (٢٤) لوحة.

خطها: نسخيّ جميلٌ وكبيرٌ.

خصائصها :

- ١ - نسخة تامّة وواضحة، كتبت بخطّ كبيرٍ يناسب الحفظ والتدريس.
- ٢ - جميع كلماتها مشكولة.
- ٣ - معنّى بها، حيث إنه أضيف في حاشيتها بيت ساقط لتُصبح تامّة.
- ٤ - مُيّزت بعض الكلمات المهمّة بخطّ أفقيّ رسمه فوقها بالمداد
الأحمر.

٥ - على صَفْحَةِ الْعُنْوَانِ تَمَلُّكَ هَذَا نَصُّهُ: «قَدْ وَقَفَ هَذِهِ النُّسْخَةُ الْجَلِيلَةُ: سُلْطَانُنَا الْأَعْظَمُ، وَالْخَاقَانُ الْمُعْظَمُ، مَالِكُ الْبَرِّينِ وَالْبَحْرَيْنِ، خَادِمُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، السُّلْطَانُ بْنُ السُّلْطَانِ، السُّلْطَانُ الْغَازِي مَحْمُودُ خَانَ؛ وَقَفًّا صَحِيحًا شَرْعِيًّا لِمَنْ طَالَعَ وَتَلَا، أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالزُّلْفِ وَالْحُسْنَى. حَرَّرَهُ الْفَقِيرُ: أَحْمَدُ شَيْخُ زَادِهِ، الْمُعْتَنِي بِأَوْقَافِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ - غُفِرَ لَهُمَا -».

النُّسْخَةُ السَّابِعَةُ، وَرَمَزَتْ لَهَا ب (ز):

وهي نسخةٌ خَطِيَّةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ آيَا صُوفِيَا ضَمِنَ الْمَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ - تَرْكِيَا - ، بِرَقْمِ (٣/٤١).

تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٩٦٣هـ).

نَاسْخِهَا: غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

عَدَدُ لُوحَاتِهَا: (١٠) لُوحَاتٍ.

خُطُّهَا: نَسْخِيٌّ جَمِيلٌ مُتَقَنَّ.

خِصَائِصُهَا:

١ - نَسْخَةٌ تَامَّةٌ وَاضِحَةٌ.

٢ - مَشْكُولَةٌ بِشَكْلِ مُتَقَنَّ.

٣ - مَعْتَنَى بِهَا، فَقَدْ أُسْتَدْرِكَ النَّاسِخُ فِي حَاشِيَتِهَا بَيْتًا سَاقِطًا لِتَصْبِحَ

٤ - مُيزت بعض كلماتها باللون الأحمر لزيادة التوضيح، وكذلك بعض المواضع المهمة بوضع خط أحمر فوقها.

النسخة الثامنة، ورمزت لها ب (ح):

وهي نسخة خطية محفوظة في مكتبة شهيد علي باشا ضمن المكتبة السلিমانيّة - تركيا - ، برقم (١٠).

تاريخ نسخها : (٩٧٠هـ).

ناسخها : سيدي محمد بن الحاج عثمان.

عدد لوحاتها : (٩) لوحات.

خطها : نسخي واضح.

خصائصها :

١ - نسخة تامة واضحة.

٢ - مشكولة في الغالب.

٣ - عليها كثير من التعليقات والحواشي.

٤ - فيها تبويبات مميزة باللون الأحمر.

٥ - على غلافها رسم توضيحية لمخارج الحروف.

النسخة التاسعة، ورمزت لها ب (ط):

وهي نسخة خطية محفوظة في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة النبوية

(مجموعة الشفاء) - السعودية - ، برقم (٣١).

تاريخُ نسخها: (٩٧٢هـ).

ناسخها: مُحَمَّدُ حُسَيْنِ بْنِ مَوْلَانَا جَعْفَرِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ.

عددُ لوحاتها: (١٩) لوحة.

خَطُّها: نسخيٌّ جميلٌ مُتَقَنَّ.

خصائِصُها:

١ - نُسخة منقولة من نُسخة نُقِلَتْ مِنْ خَطِّ الْمُصَنَّفِ.

٢ - نسخة تامّة جيدة.

٣ - مشكولة بشكلٍ تامّ.

٤ - عليها كثيرٌ من التعليقات والحواشي.

٥ - عليها تصحيحات تدلُّ على أن النُّسخة مقابلة.

النُّسخةُ العاشرة، ورمزت لها بـ (ي):

وهي نُسخة خَطِّيَّةٌ محفوظة في مكتبة برلين - ألمانيا - ، برقم

(١٩٧٤ ، Om ٥٠٥٥).

تاريخُ نسخها: (٩٨٧هـ).

ناسخها: يوسف^(١).

عددُ لوحاتها: (٥) لوحات.

خَطُّها: نسخيٌّ واضحٌ.

(١) لم يذكر الناسخُ بقيّة اسمه.

خصائِصُها :

- ١ - نِسخةٌ تامَّةٌ وواضحةٌ.
- ٢ - مشكولةٌ بشكْلِ تامٍّ.
- ٣ - عليها تصحيحاتٌ وإشارةٌ لبعضِ النُّسخِ.
- ٤ - على حاشيتها بعضُ التَّعليقاتِ.
- ٥ - كتبتِ التَّبويباتُ على حاشيتها، وبعضها كتب بالحمرة.

تحقيقُ أَسْمِ الْكِتَابِ

أَخْتَلَفَتِ النَّسْخُ الْخَطِيئَةُ فِي ذِكْرِ أَسْمِ الْكِتَابِ، وَقَدْ اعْتَمَدْتُ الْأَسْمَ الَّذِي اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ أَغْلَبُ النَّسْخِ وَبَقِيَّةُ الْمَصَادِرِ الْآتِي ذِكْرُهَا، وَسَأُبَيِّنُ أَوْجَهَ وُرُودِ أَسْمِ الْكِتَابِ فِي النَّسْخِ الْخَطِيئَةِ الْأُخْرَى، وَمَا وَرَدَ فِي أَهَمِّ الشُّرُوحِ وَكُتُبِ التَّرَاجِمِ وَالْفَهَارِسِ وَنَحْوِهَا مِنْ مَظَانِّ مَعْرِفَةِ أَسْمِ الْكِتَابِ.

أولاً: أَسْمُ الْكِتَابِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللهُ:

نَصَّ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللهُ عَلَى أَسْمِ الْكِتَابِ أَثْنَاءَ تَرْجُمَتِهِ لِنَفْسِهِ فِي كِتَابِهِ غَايَةَ النَّهْيَةِ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَاءِ، فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ (٢/٢٥١): «وَنَظَمَ طَيِّبَةَ النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، وَالْجَوْهَرَةَ فِي النَّحْوِ، وَالْمُقَدِّمَةَ فِيمَا عَلَى قَارِيءِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ، وَغَيْرَ ذَلِكَ فِي فُنُونِ شَتَّى».

ثانياً: أَسْمُ الْكِتَابِ كَمَا وَرَدَ فِي النَّسْخِ الْخَطِيئَةِ:

١ - في (أ): «المُقَدِّمَةَ فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِيءِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ».

٢ - في (ج): لم يرد فيها أَسْمٌ، لَكِنْ وَرَدَ فِيهَا قَبْلَ آيَاتِ الْمَنْظُومَةِ: «هَذِهِ الْمَنْظُومَةُ فِي التَّجْوِيدِ»، وَيُظْهَرُ أَنَّ النَّاسِخَ لَمْ يَقْصِدْ بِهَذَا أَنْ يَنْصَّ عَلَى أَسْمِ الْكِتَابِ.

٣ - في (د): «مُقَدِّمَةُ فِي التَّجْوِيدِ».

٤ - في (هـ): «مُقَدِّمَةُ الْجَزْرِيَّةِ فِي التَّجْوِيدِ».

ثالثاً: أَسْمُ الْكِتَابِ كَمَا وَرَدَ فِي أَهَمِّ الشُّرُوحَاتِ:

١ - الْحَوَاشِي الْمُفْهِمَةُ فِي شَرْحِ الْمُقَدِّمَةِ لِأَبْنِ الْمُصَنِّفِ:

قال ابن المصنّف رَحِمَهُ اللهُ (ص ٢): «الأَرْجُوزَةُ الْمُسَمَّاءُ بِالْمُقَدِّمَةِ فِيمَا عَلَيَّ قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ».

٢ - الطَّرَازَاتُ الْمُعْلَمَةُ لِعَبْدِ الدَّائِمِ الْأَزْهَرِيِّ:

قال عبدُ الدَّائِمِ رَحِمَهُ اللهُ (ص ٦٨): «الأَرْجُوزَةُ الْمُسَمَّاءُ بِالْمُقَدِّمَةِ فِيمَا عَلَيَّ قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ».

٣ - شَرْحُ الْمُقَدِّمَةِ الْجَزْرِيَّةِ لِطَاشِ كُبْرِيِّ زَادَهُ:

قال طاشُ كُبْرِيِّ زَادَهُ رَحِمَهُ اللهُ (ص ٣٥): «الأَرْجُوزَةُ الْمُسَمَّاءُ بِالْمُقَدِّمَةِ».

٤ - الْمِنَحُ الْفِكْرِيَّةُ لِلْمَلَا عَلِيِّ الْقَارِيِّ:

قال القاري رَحِمَهُ اللهُ (ص ٤٣): «إِنَّ الْمُقَدِّمَةَ الْمَنْسُوبَةَ لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ».

٥ - الْفَوَائِدُ الْمُفْهِمَةُ لِأَبْنِ يَالُوشَةَ:

قال ابنُ يَالُوشَةَ رَحِمَهُ اللهُ (ص ١٧): «الأَرْجُوزَةُ الْمُسَمَّاءُ بِالْمُقَدِّمَةِ فِيمَا عَلَيَّ قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ».

رابعاً: أَسْمُ الْكِتَابِ كَمَا وَرَدَ فِي كُتُبِ التَّرَاجِمِ:

١ - الْمُقَدِّمَةُ الْجَزْرِيَّةُ^(١).

(١) وَرَدَ فِي الْأَعْلَامِ لِلزَّرْكَلِيِّ (٧/٤٥).

٢ - الْمُقَدِّمَةُ فِيمَا عَلَى قَارِيءِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ^(١).

٣ - الْمُقَدِّمَةُ فِيمَا عَلَى الْقَارِيءِ أَنْ يَعْلَمَهُ^(٢).

٤ - نَظْمُ الْمُقَدِّمَةِ فِيمَا عَلَى قَارِيهِ أَنْ يَعْلَمَهُ^(٣).

خامساً: أَسْمُ الْكِتَابِ كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْفَهَارِسِ وَالْأَدِلَّةِ:

١ - الْمُقَدِّمَةُ الْجَزْرِيَّةُ^(٤).

٢ - مُقَدِّمَةُ أَبِي الْجَزْرِيِّ^(٥).

٣ - الْمُقَدِّمَةُ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ^(٦).

٤ - الْمُقَدِّمَةُ الْجَزْرِيَّةُ، أَوْ الْمُقَدِّمَةُ فِيمَا يَجِبُ عَلَى الْقَارِيءِ أَنْ يَعْلَمَهُ،

وَتُعْرَفُ بِالْجَزْرِيَّةِ^(٧).

(١) وَرَدَ فِي الضَّوِّءِ اللَّامِعِ لِأَهْلِ الْقُرْنِ التَّاسِعِ (٢٥٧/٩)، الشَّقَاتِقُ النُّعْمَانِيَّةُ (ص ٢٦).

(٢) وَرَدَ فِي طَبَقَاتِ الْمَفْسِرِينَ لِلدَّوَادِي (٦٥/٢).

(٣) وَرَدَ فِي الْبَدْرِ الطَّالِعِ بِمَحَاسِنِ مِنْ بَعْدِ الْقُرْنِ السَّابِعِ (٢٥٨/٢).

(٤) وَرَدَ فِي كَشْفِ الظَّنُونِ عَنِ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ (٣٥٣/١) (١٧٩٩/٢)، وَأَبْجَدُ الْعُلُومِ (ص ٣١٩).

(٥) وَرَدَ فِي تَرْتِيبِ الْعُلُومِ لِلْمَرْعِشِيِّ (ص ١٣٠).

(٦) وَرَدَ فِي أَكْتِفَاءِ الْقَنُوعِ بِمَا هُوَ مَطْبُوعٌ (ص ١٢٢).

(٧) وَرَدَ فِي مُعْجَمِ الْمَطْبُوعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْمُعْرَبَةِ (٦٣/١).

تَرْجَمَةُ النَّازِمِ (١)

أَسْمُهُ وَنَسَبُهُ:

هو الإمام، الحافظ، المحقق، شيخ المُقرئين في زمانه، شمسُ الدين، أبو الخير مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ العَمَرِي، الدَّمَشَقِيُّ ثُمَّ الشَّيرَازِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الشَّهْرُ بِأَبْنِ الجَزْرِيِّ. والجَزْرِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى جَزِيرَةِ أَبْنِ عُمَرَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَقَعُ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ.

مَوْلَدُهُ وَنَشَأَتُهُ:

وُلِدَ بِدِمَشَقٍ فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ، الخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، سَنَةِ (٧٥١هـ)، وَنَشَأَ بِهَا، وَأَتَمَّ حِفْظَ الْقُرْآنِ فِي سَنَةِ (٧٦٤هـ)، وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتَ فِيهَا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، مِثْلَ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ السَّلَارِ، وَالشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّحَانَ.

رِحْلَتُهُ وَأَشْهُرُ شُيُوخِهِ:

كَانَ أَبُو الجَزْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاسِعَ الرِّحْلَةَ؛ فَقَدَ رَحَلَ إِلَى مِصْرَ مَرَارًا، وَسَمِعَ بِالْقَاهِرَةِ مِنْ جَمَاعَةٍ كَأَصْحَابِ الْفَخْرِ أَبُو الْبُخَارِيِّ، وَأَصْحَابِ الدَّمِيَّاطِيِّ، وَقَرَأَ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ عَلَى أَبْنِ الدَّمَامِينِيِّ.

(١) أنظر لترجمته: غاية النهاية في طبقات القراء لأبن الجزري (٢/٢٤٨)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٥٤٩)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني (٢/٢٥٧)، الأعلام للزركلي (٤٥/٧).

وَأَخَذَ الْفِقْهَ عَنِ الْإِسْنَوِيِّ، وَالْبُلْقِينِيِّ، وَأَجَازَهُ وَأَذِنَ لَهُ بِالْإِفْتَاءِ، وَأَخَذَ الْأُصُولَ وَالْمَعَانِي وَالْبَيَانَ عَنِ ضِيَاءِ الدِّينِ الْقَزْوِينِيِّ، وَأَخَذَ الْحَدِيثَ عَنِ الْمُحَدِّثِ الْمُفَسِّرِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَأَجَازَهُ وَأَذِنَ لَهُ بِالْإِفْتَاءِ.

وَدَخَلَ بِلَادَ الرُّومِ؛ فَاتَّصَلَ بِمَلِكِهَا بَايَزِيدِ خَانَ؛ فَأَكْرَمَهُ وَأَنْتَفَعَ بِهِ أَهْلُ الرُّومِ، وَنَشَرَ هُنَالِكَ عِلْمَ الْقِرَاءَاتِ وَالْحَدِيثِ، فَلَمَّا دَخَلَ تَيْمُورْلَنْكَ إِلَى الرُّومِ وَقَتَلَ مَلِكَهَا؛ اتَّصَلَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ بِتَيْمُورِ وَسَافَرَ مَعَهُ إِلَى سَمَرْقَنْدَ، فَأَقَامَ بِهَا نَاشِرًا لِلْعِلْمِ.

ثُمَّ رَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ، وَدَخَلَ هِرَاةَ، ثُمَّ دَخَلَ مَدِينَةَ يَزْدَ، ثُمَّ أَصْبَهَانَ، ثُمَّ شِيرَازَ، وَوَلِيَ قِضَاءَهَا، وَأَنْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْجِهَاتِ، لَا سِوَمَا فِي الْقِرَاءَاتِ.

ثُمَّ نَزَلَ فِي الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ، وَأَلَّفَ فِيهَا عِدَّةَ مَوْلاَفَاتٍ؛ أَهْمُهَا: «كِتَابُ النَّسْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ».

أشهرُ تلاميذه:

تَتَلَمَذَ عَلَى الْإِمَامِ ابْنِ الْجَزْرِيِّ خَلْقٌ كَثِيرٌ؛ فَقَدْ بَقِيَ سَنِينَ عَدِيدَةً يُقْرَأُ الطُّلَابُ تَحْتَ قُبَّةِ النَّسْرِ فِي مَسْجِدِ بَنِي أُمَيَّةَ بَدْمَشَقَ، ثُمَّ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ النَّوَاحِي تَلَامِيذٌ أَخَذُوا عَنْهُ وَنَهَلُوا مِنْ عِلْمِهِ، وَمِمَّنْ قَرَأَ عَلَيْهِ:

١ - ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ.

٢ - الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الشَّيرَازِيِّ.

٣ - الشَّيْخُ الْخَطِيبُ مُؤْمِنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّومِيِّ.

٤ - الشَّيْخُ يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الْحَبْشِيِّ.

٥ - الإِمَامُ الْعَالِمُ جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الشَّهْرِ بِابْنِ أَفْتَخَارِ

الهِرَوِيِّ.

وغيرهم كثير.

تَنَاءُ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ:

وَصَفَهُ الْحَافِظُ أَبُو حَجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْحِفْظِ فِي مَوَاضِعَ عَدِيدَةٍ مِنَ الدَّرْرِ الْكَامِنَةِ^(١).

وَقَالَ السُّيُوطِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَ إِمَامًا فِي الْقِرَاءَاتِ، لَا نَظِيرَ لَهُ فِي عَصْرِهِ فِي الدُّنْيَا، حَافِظًا لِلْحَدِيثِ».

وَقَالَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَلْفَ النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، لَمْ يُصَنَّفْ مِثْلُهُ»^(٢).

وَقَالَ زَكْرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ: «فَإِنَّ الْمُقَدِّمَةَ الْمَنْظُومَةَ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ، لِلشَّيْخِ الإِمَامِ، الْحَبْرِ الْهُمَامِ، شَيْخِ الإِسْلَامِ، حَافِظِ عَصْرِهِ...»^(٣).

وَقَالَ الْقَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «شَيْخُ الإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَخَاتِمَةُ الْحِفَافِ وَالْمُحَدِّثِينَ»^(٤).

وَقَالَ الشُّوكَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَقَدْ تَفَرَّدَ بِعِلْمِ الْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الدُّنْيَا، وَنَشَرَهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبِلَادِ، وَكَانَ أَعْظَمَ فُنُونِهِ، وَأَجَلَّ مَا عِنْدَهُ»^(٥).

(١) الدرر الكامنة لأبن حجر (٣٣/١)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٥٤٩).

(٢) طبقات الحفاظ (ص ٥٤٩).

(٣) شرح الجزريَّة لزكريَّا الأنصاري (ص ١٨).

(٤) المنح الفكرية (ص ٤٣).

(٥) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٢/٢٥٩).

من مؤلفاته:

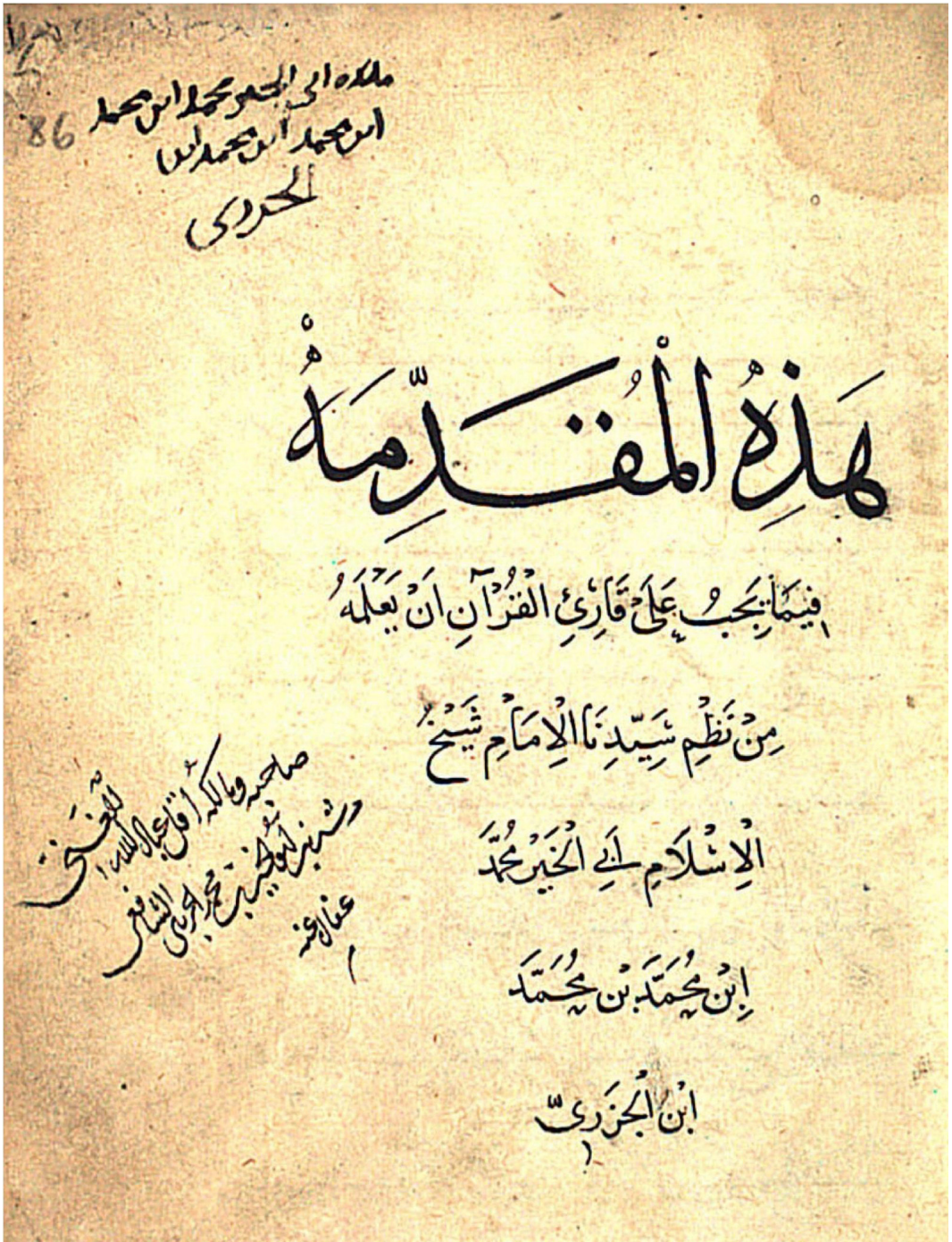
- ١ - النَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ.
- ٢ - غَايَةُ النَّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ.
- ٣ - التَّمْهِيدُ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ.
- ٤ - ذَاتُ الشِّفَاءِ فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ وَالْخُلَفَاءِ.
- ٥ - مُنْجِدِ الْمُقْرئينِ.
- ٦ - الدَّرَّةُ الْمُضِيَّةُ.
- ٧ - طَيْبَةُ النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ.
- ٨ - الْمُقَدِّمَةُ فِيمَا عَلَى قَارِيءِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ، وَهُوَ كِتَابُنَا هَذَا.

وفاته:

تُوفِّيَ ﷺ بِشِيرَازَ، ضُحُوَّةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، خَامِسَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ (٨٣٣هـ)، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً، حَضَرَهَا الْأَشْرَافُ وَالْخَوَاصُّ وَالْعَوَامُّ، فَرَحِمَهُ اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُ، وَجَزَاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ خَيْرَ الْجَزَاءِ.



نَمَازُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ



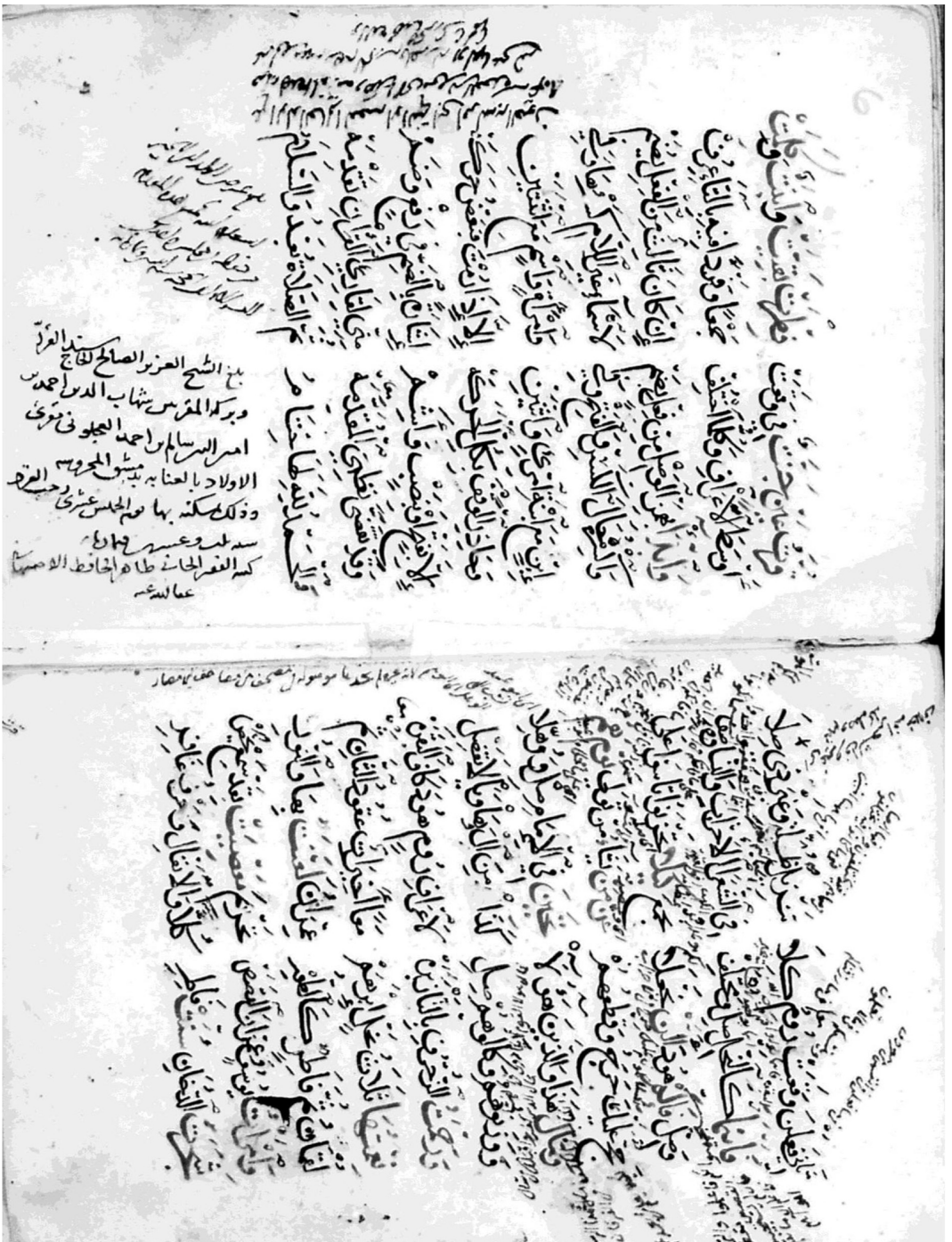
صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة لآله لي ضمن المكتبة السليمانية (أ)

الإِذَا رَأَيْتَ بَعْضَ أَخْرَجَكَ	وَإِذَا رَأَيْتَ بَعْضَ أَخْرَجَكَ	عَمَلًا لَعْنَتُهَا وَالنَّوْرُ	لِقَوْلِكَ لَعْنَتُهَا وَالنَّوْرُ
إِسْمًا بِالْقَضِيمِ فِي رَجْعِ وَصَمِّ	الْإِسْمُ أَوْ نَصِيبٌ وَأَشْمُ	يُحِبُّهُ عَصِيدٌ يُقَدِّمُ بَعْضُ	وَأَمَّا رَأَيْتَ بَعْضَ عَمَلٍ الْفَصْلُ
بِمَنْ لِقَائِهِ الْقُرْآنُ مُقَدِّمُهُ	وَقَدْ هَعَى بَطْنِي الْمَتَدِمُهُ	كَلَامٌ وَالْأَنْهَالُ وَالْأَخْرَجُ عَافِي	مَجْرَبٌ الدُّخَانُ مَسْتَقَاطِطٌ
ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَهُ وَالسَّلَامُ	وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَمْ يَخْتَامِ	فَطَرْتُ بَيْتِي وَأَبَدْتُ وَكَلْتُ	وَرَفَعْتُ عَيْنِي جَنَّتِي وَوَعَيْتِي
سَدَّكَ وَتَحَدُّدًا لِلَّهِ وَسَلَّمَ	الْمَجْمُوعَةُ وَصَلَّى لَمْ يَكُنْ	جَمْعًا وَفَوْرًا فِيهِ آتَا وَعُرِفَ	أَوْ سَطَّ الْأَخْرَابُ وَكَلَّمَ الْخَلْفَ
رَطَحِي الْوَلَدُ الْبَغِيْبُ السَّعِيدُ	عَرَضَ عَلَيَّ مَعَهُ الْمَعْدُومَةُ	أَنَّ كَانَ تَالِكٌ مِنْ الْفِعْلِ يُصَنَّمُ	وَأَبْدًا يَهْمُ الْوَضْعُ مِنْ فِعْلِ يُصَنَّمُ
الْبَغِيْبُ بِمَنْ الْأَذْكَارُ عَيْنُ	الْأَلَاظِمَةُ سَلَامُ الْعِلْمِ أَوْ رُوحُ	لَا تَسْتَأْخِرُ عَمَّا كَرِهْتُمْ وَأَنْتَ	وَأَكْبَرُ حَالِ الْأَكْبَرِ وَالْفَتْحُ وَنَفْ
بِأَسْمَاءِ الْوَالِدِ السَّحَابِ الْعِلْمِ	الْفَتْحُ لِأَنَّ الْمَجْمُوعَةَ عَلَى	وَأَنْتَ كَلِمَةٌ وَأَسْمَاءُ مَعِ الْفَتْحِ	أَنَّ مَعِ الْفَتْحِ أَمْ كَلِمَةٌ وَأَسْمَاءُ
سَاءُ أَسْمَاءُ الْوَالِدِ السَّحَابِ الْعِلْمِ	الرَّوْحُ صَفْرٌ أَوْ الرَّوْحُ صَفْرٌ		

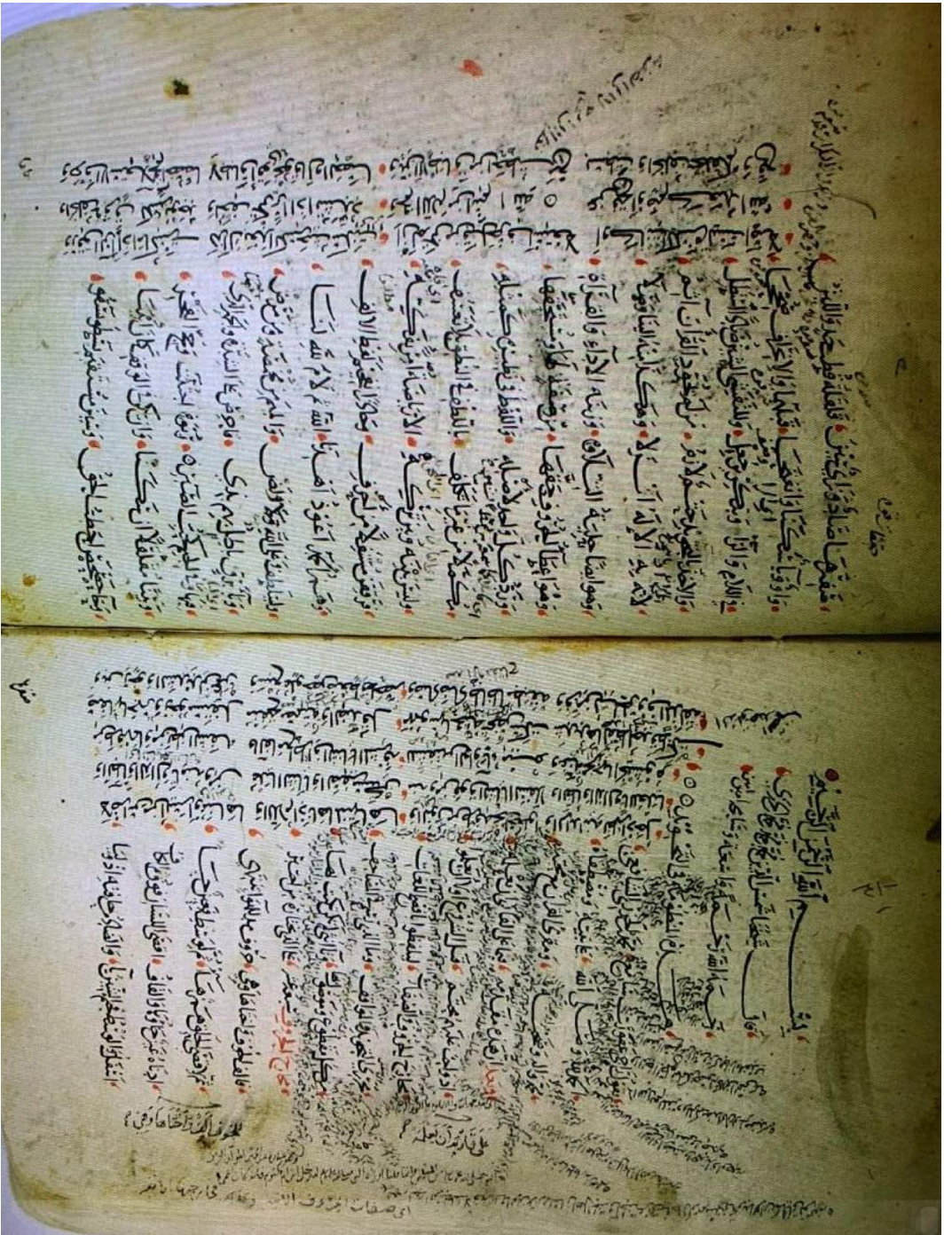
صورة اللوحة الأخيرة لنسخة مكتبة لآله لي ضمن المكتبة السليمانية (أ)

ابن قزغلا احمد الخراساني الاصل ثم التبريزي وفقده الله تعالى
لمراضيه ورحمه الله من سلف من اهل بيته من حفظه في مجلس
واحد حفظ ايقان ولفظ ايقان وسمعها بقرآته ابني
ابو بكر احمد والشيخ الفاضل الحاذق حميد المدرس عبد الحميد المدرس
محمد التبريزي الخمسة وشاهي والولدان السعيدان النجيبان
الفاضلان ابو الخير محمد وابو الشارح محمود ابنا الشيخ الهمام العالم
الصالح السلطاني رحمه المسلمين عمه المرشدين فخر الدين الياسر عمه
السوري حصاري وخير الدين خليل مصطفى باجر القناري وسمي المدرس
محمد ابراهيم البيني الاصل البرصوي المولد والمقرئ الفاضل عاد الدين
عوض علي البرصوي والشيخ احمد محمد الانلقوني والفقير اللاذقي
العهدي محمد بن حافظ القنوي وسمي المدرس محمد ابراهيم باجر الزهاوندي الذي سقى
وارثهم رعيه لهدى العمى عسواي ثم عمر الدين وعمر كل سنة يوم السبت
في ربيع عسري المحرم سنة ثمان مائة واخذت للجامع المذكور ولعلي ياسر
روايتها عن جدهما محمود بن علي رواية وبلغت ليدركه فالدولة العفري
محمد محمد بن محمد بن علي طابوا واصلوا وسلموا عفا الله عن كل عيبهم عنه رحمه

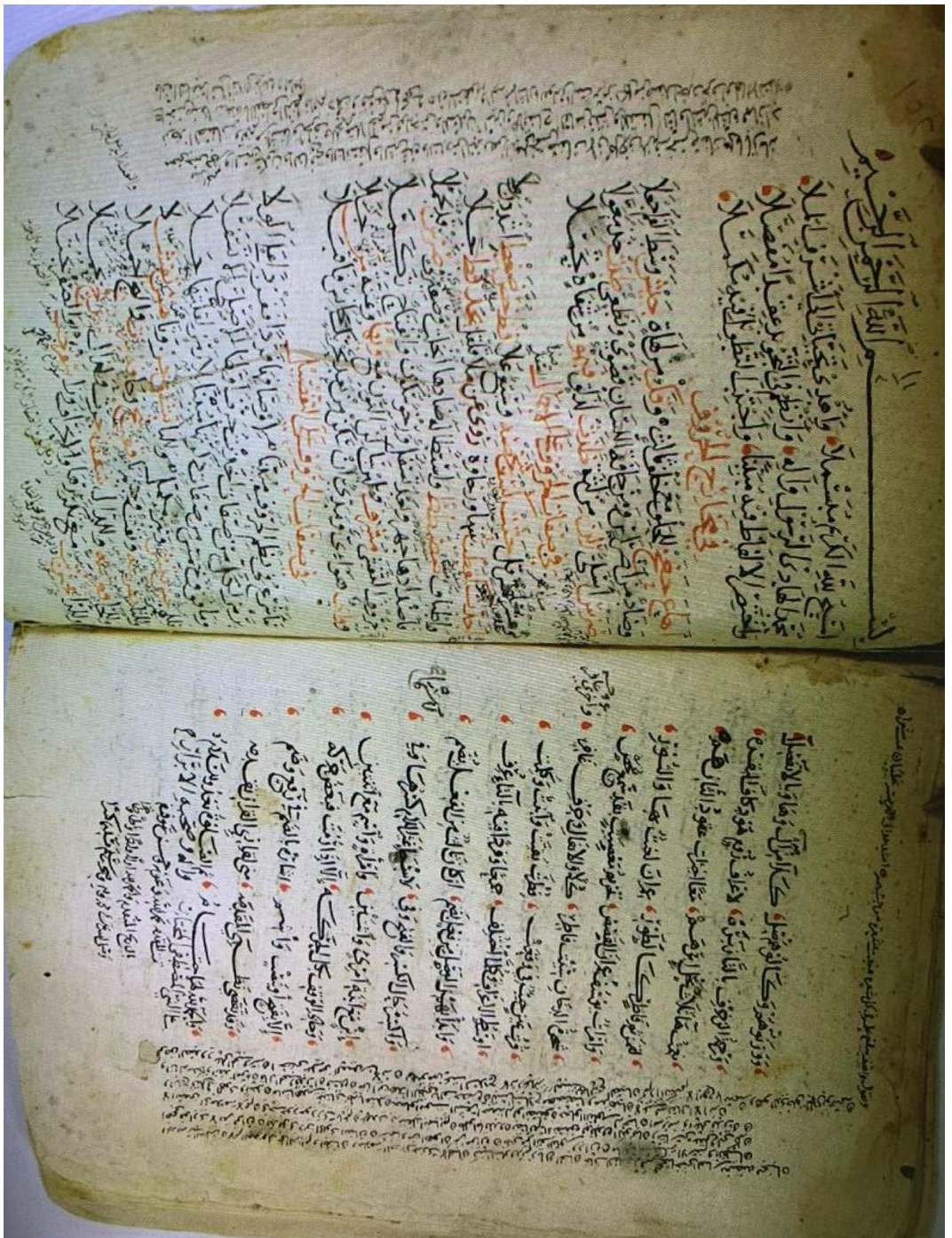




صورة اللوحة الأخيرة لنسخة برنستون (ب)



صورة اللوحة الأولى لنسخة جامعة أم القرى (ج)



صورة اللوحة الأخيرة لنسخة جامعة أم القرى (ج)

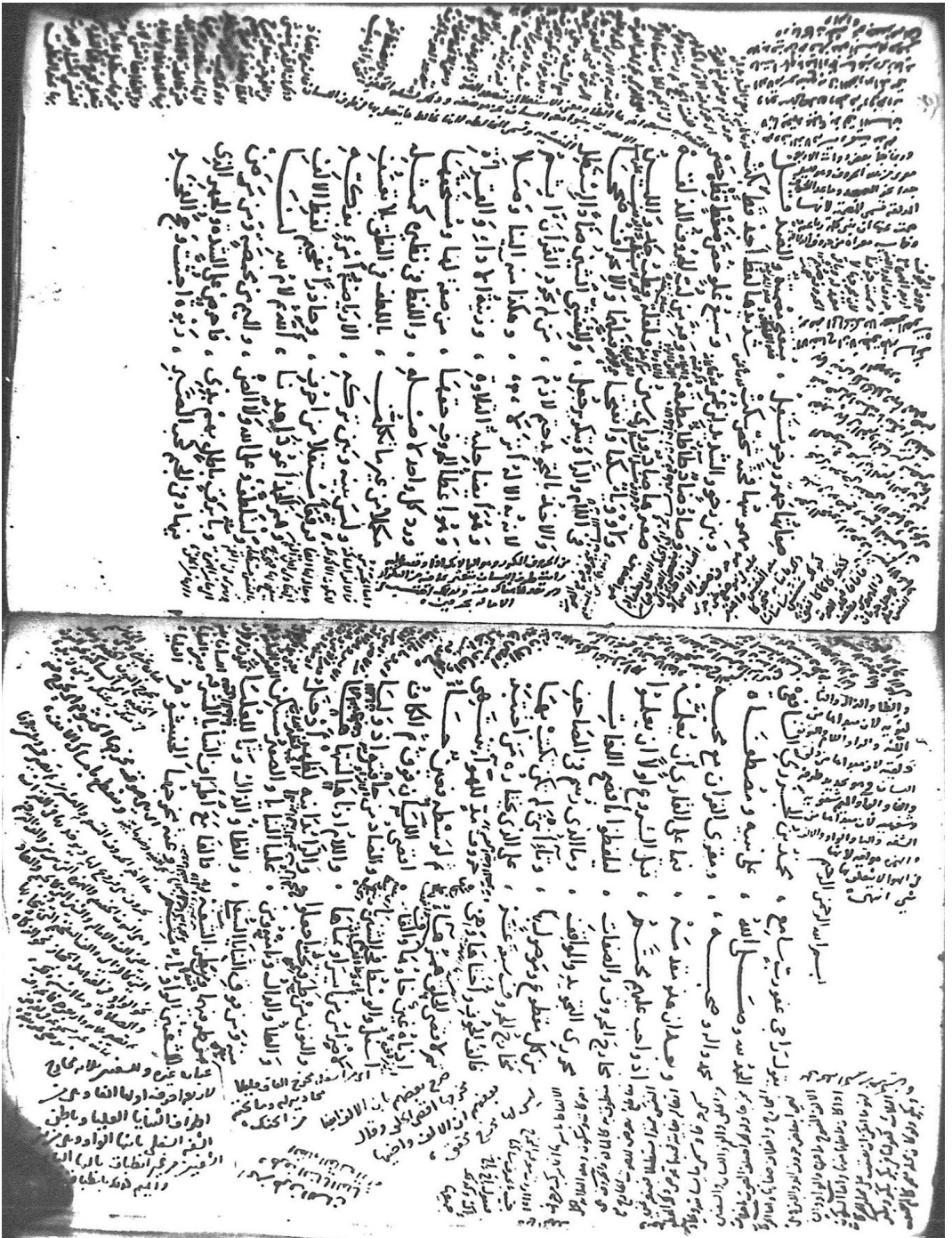
مُقَدِّمَةٌ فِي التَّجْوِيدِ لِأَنَّ الْجُورِيَّ

هذا العلم من بيان ما يقع في التَّجْوِيدِ من الألف واللام والياء
والواو والهمزة في الحروف المعجمة والفتوح والضم والجرم
والجاء في الحروف المتحركة والفتوح والضم والجرم

وهذه مقدمة في التَّجْوِيدِ من الألف واللام والياء والواو والهمزة في الحروف المعجمة والفتوح والضم والجرم والياء في الحروف المتحركة والفتوح والضم والجرم

حذف الألف من البسائط إذا كتبت في فواتح السور وأوائل الكتب لكن استعملت في
كل ما يبدأ به والجرم متعلق بحروف فان أبرز وجب اثبات الألف والحذف ظاهر عند
الاسم استعمال فان قلت باسم الرض وجب اثبات الألف وعلى ذلك بقوله مداد بابتدأ الفطنتي
واعلم ان الألف من الرض انما تحذف عند دخول لام التوقف فان تعرى منها لم يترك ما رضى الينا اثبت
من قبيل ما ثبت في الألف من وطن وحذف من وطن صالح وما لك وحاله فثبت فيها اذا
وقعت صنات كقولك ديد صالح وهذا ما لك الدار والوطن خالدين الجنة وحذف الألف منها اذا
جولت شيئاً كحنته وبما هو يمون فيه كتبهم الحين والعلق والركن بالواو وكروطن وليس
ذلك على عمومها لوجوب اثبات الألف عند الأضافة والعشبة كقولك حياتك وملائكته
وملائكته وانما فعل ذلك لان الأضافة والعشبة فرعان على المفرد وقد يجوز في الأصل ما لا يجوز في الفرع
طية الاسم المقصور والملائكة كانت الفة متداهية ولو كتبت الاسم بالالف كالعصا وان كان مفرداً وانما اثبتت
بالياء كما كحنتي فان زاد المقصور على الملائكة كتبت بالياء على كل حال كرمي ومعاني الألف ان يكون قبلها
فكتبت بالالف ليلا يحج برباين كما تدنيا ولم يشد منه الابجى اذا كان اسما فانه كتبت بالياء ليقرب منه
الواقع فعلا ولم يفردوا بجزء الألف والياء فيما زاد على الثلاث لان جميعها يشي بالياء ولم يشد منه الاقوي
جا يفيض مدو فيهم فمشوا بدهم بالواو وهو طرف الالية لاجل انه جيز لم يلينها بمفرد من غير علم
ما كتبت من الاقوان القبل بالالف والياء مثل حكم الاسما المقصوره كفضيتمانه يكتت بالياء
فيقال قضي ورجا وما زاد منها على الثلاث بالياء نحو اذن واشرى لولا كونه اوفيت وامثرت الا ان يكون له
اخرى يامكتت بالالف ليليا يوال برباين كما ستميا الرجل ، من هذه الغوامر

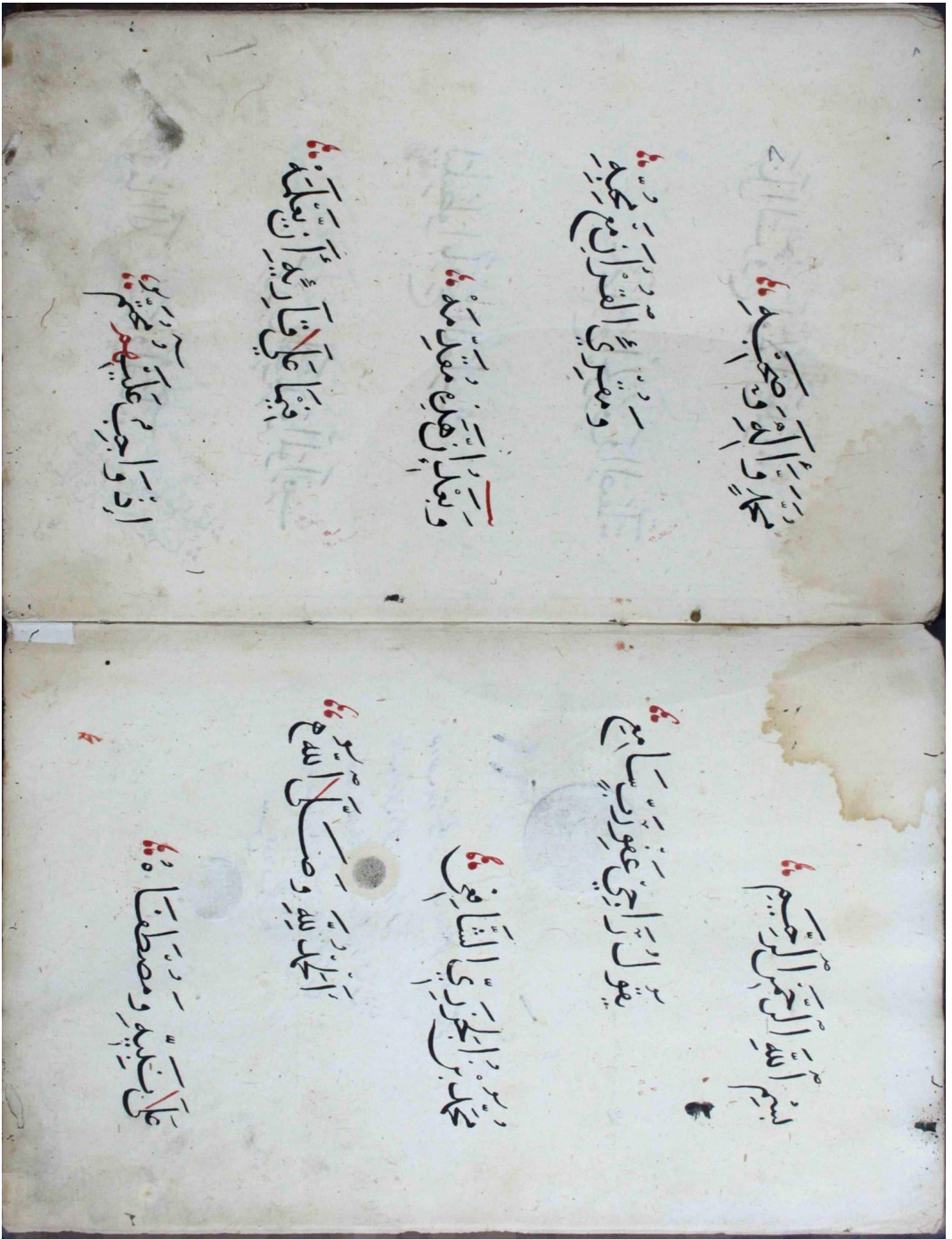
صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة تشستريتي (د)



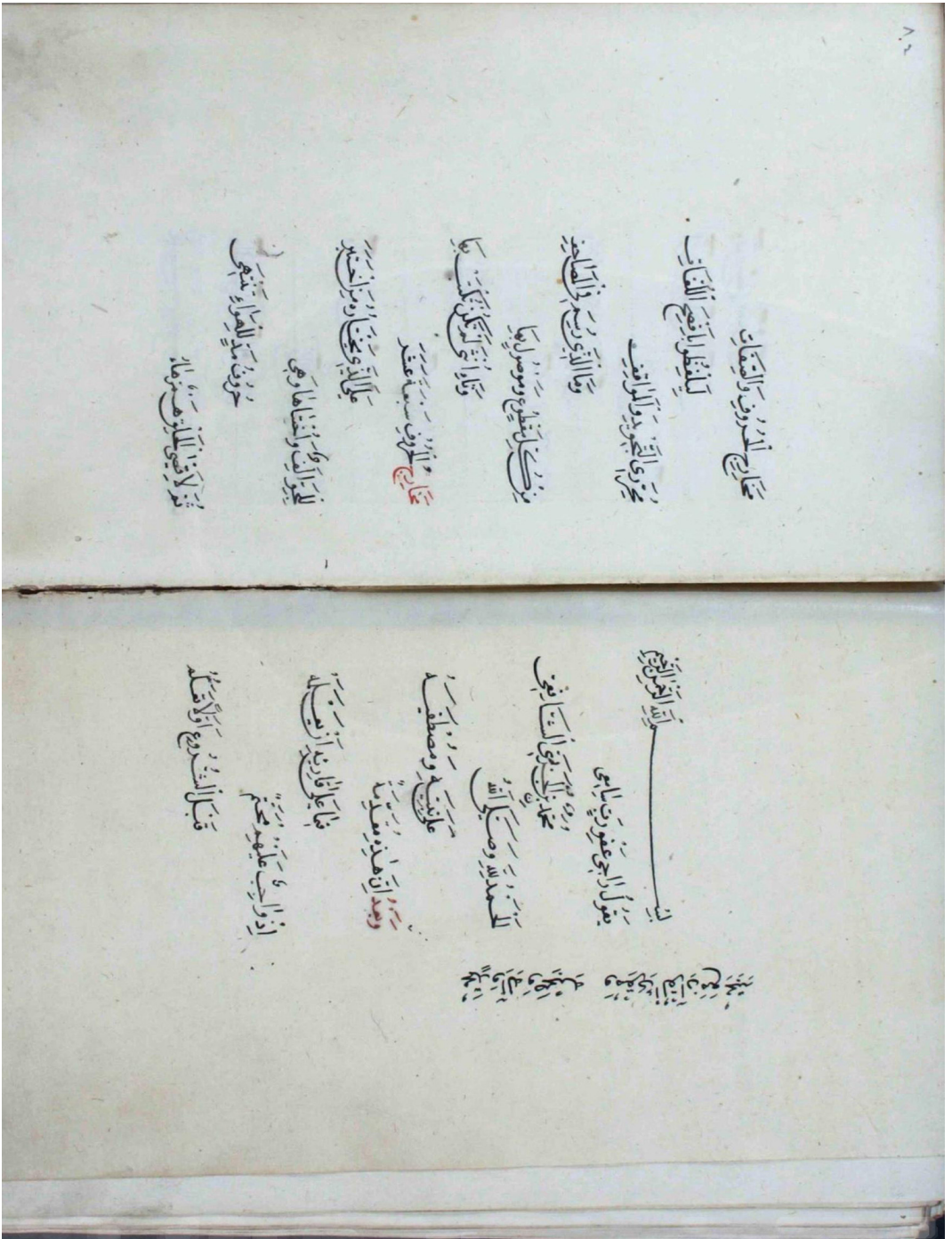
صورة اللوحة الثانية لنسخة مكتبة تشستر بيتي (د)



صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة رئيس الكتاب ضمن المكتبة السليمانية (هـ)



صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة آيا صوفيا ضمن المكتبة السليمانية (و)



صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة آيا صوفيا ضمن المكتبة السليمانية (ز)

وَلِلَّهِدِي لَهَا خَتَامٌ
ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

تَمَّ

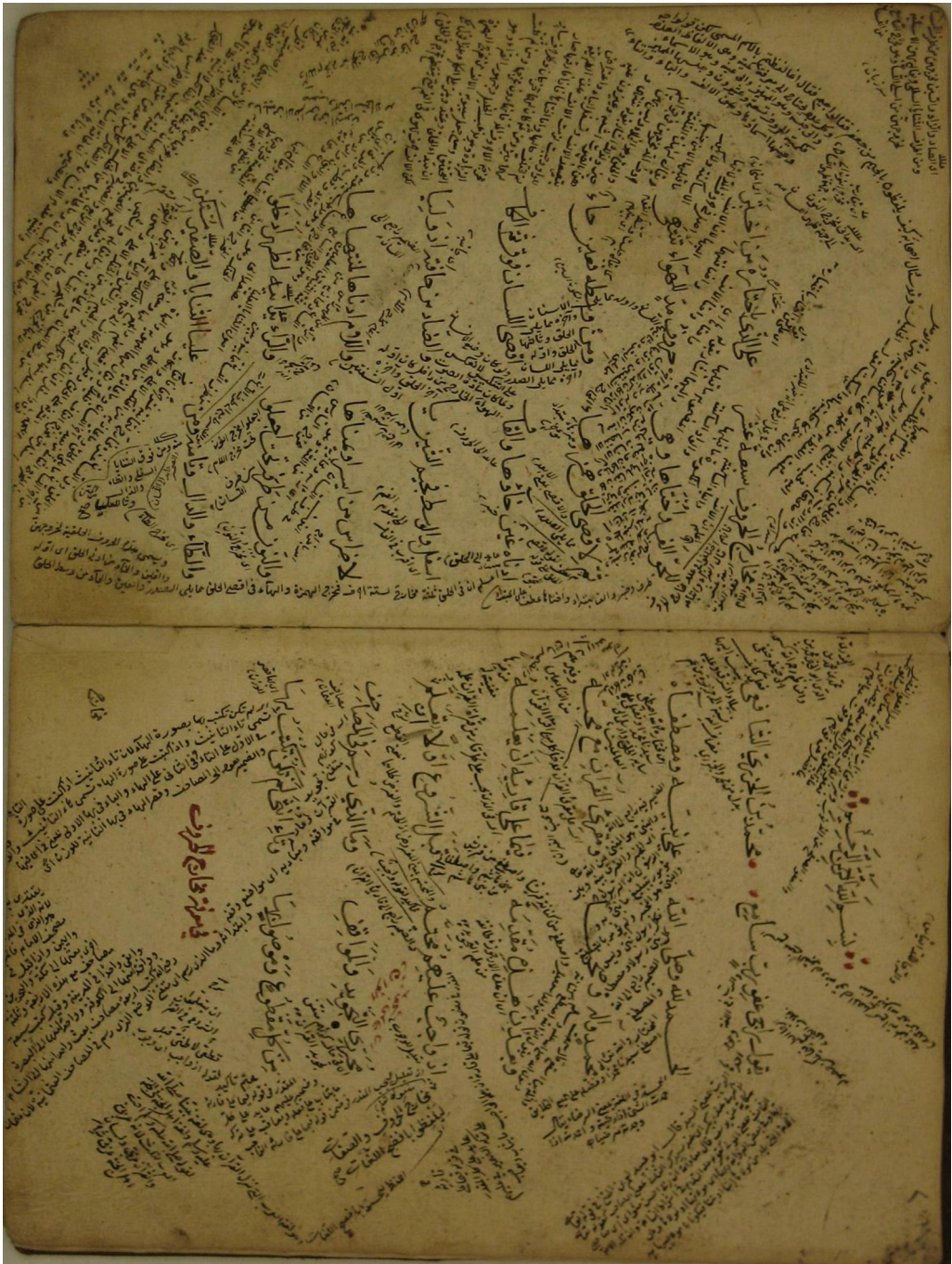
بِعَوْنِ اللَّهِ

تَعَالَى

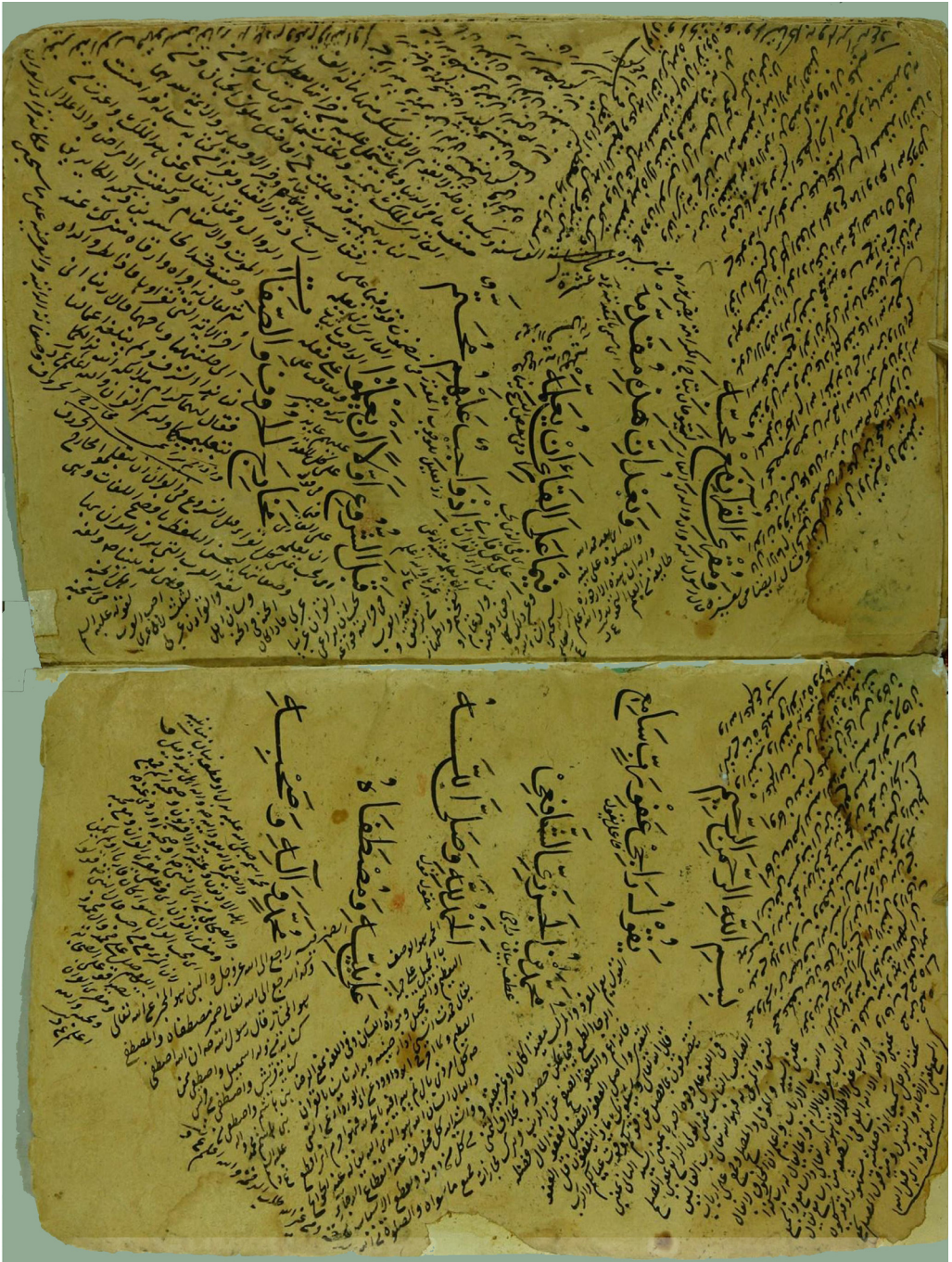
١٦١٣



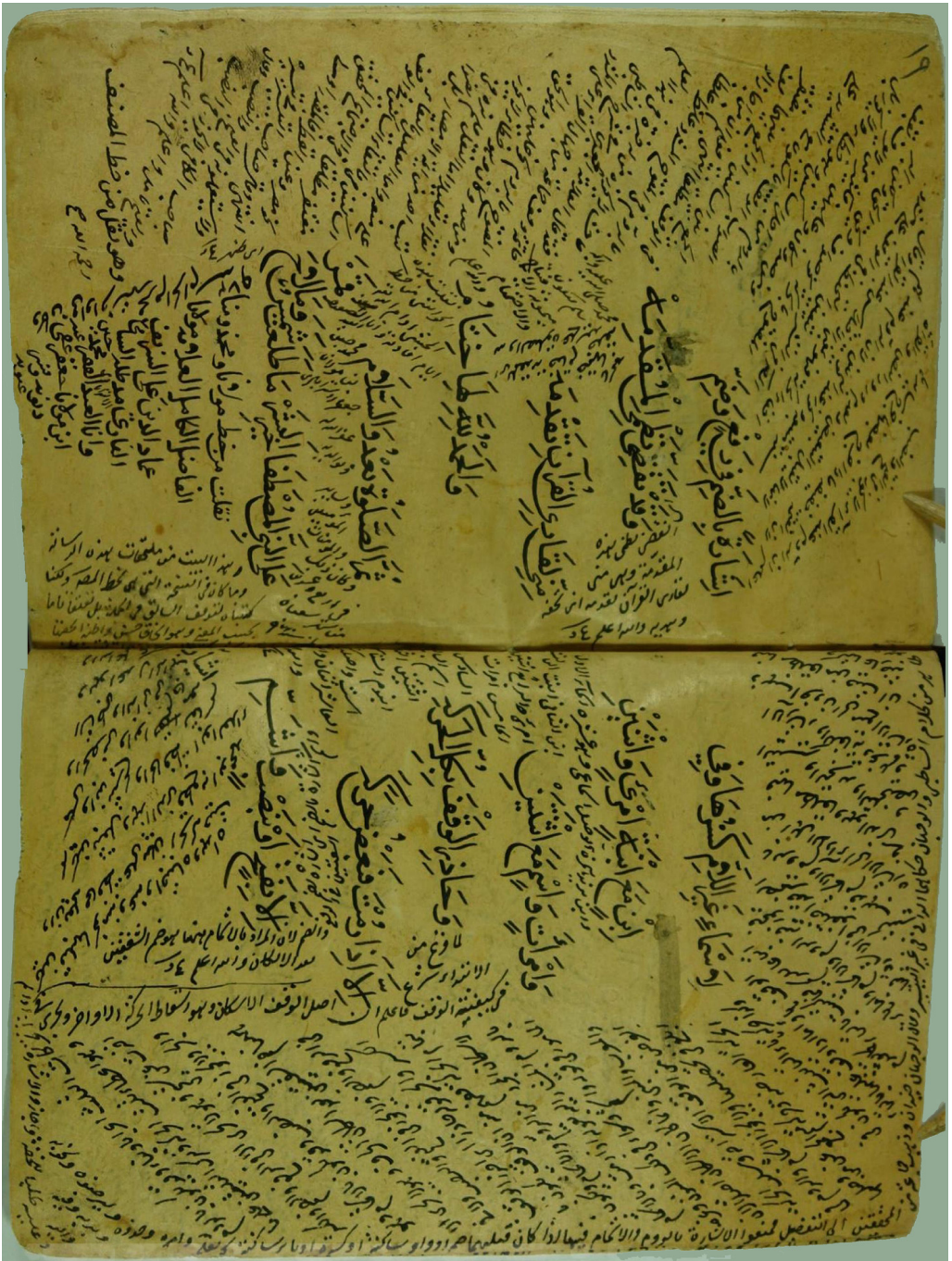
صورة اللوحة الأخيرة لنسخة مكتبة آيا صوفيا ضمن المكتبة السليمانية (ز)



صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة شهيد علي باشا
ضمن المكتبة السليمانية (ح)



صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة الملك عبد العزيز
بالمدينة النبوية - مجموعة الشفاء - (ط)



صورة اللوحة الأخيرة لنسخة مكتبة الملك عبد العزيز
بالمدينة النبوية - مجموعة الشفاء - (ط)

08. 1974. 5055

Staatsbibliothek Bonn

2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَسْتَعِينُ رَبِّمْ

يقول المرحي عقوبت سامي محمد بن الحزري الشافعي

الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه

محمد وآله وصحبه وسلم

وتعد ان هذه مقدمة

اد وحب عليهم محمد

نخارج الحروف والصفات

محرري التجويد والواقف

من كل مقطوع وموصول بها

نخارج الحروف تسعة عشر

فالفجوف واختاها وهي

ثم لا قصى الخلق من ماء

ادناه عين خاء والقاف

اقصى اللسان فوق ثم الكاف

ادريس طرية للنظم
بناء سنده
فيما على قار شه
في بيان ما يجب على قارئ

قبل الشروع وان يقولوا
ليلفظوا بافصح اللغات
وما الذي رست والمصاحف
وتاء اني لم تكتب بها

باب مخارج الحروف
قوله وهو ظيل
شرف لوسطه
قوله لوسطه
قوله لوسطه

اي تعلمه ويصدق بالقرآن
البتة وهو
منقول ببلوا
عنه الخليل
واحد الالف الواو والياء
اعلم ان في الحرف ثلثة مخارج السند الاول سمي
الناسخ عما بين اليمن ورومنة الحفرة والهاء والوحد
والخروج الثاني ادنى الى وسط العين والياء والوحد
الجمتان

بسم الله الرحمن الرحيم
يقول المرحي عقوبت سامي
الحمد لله وصلى الله
محمد وآله وصحبه وسلم
وتعد ان هذه مقدمة
اد وحب عليهم محمد
نخارج الحروف والصفات
محرري التجويد والواقف
من كل مقطوع وموصول بها
نخارج الحروف تسعة عشر
فالفجوف واختاها وهي
ثم لا قصى الخلق من ماء
ادناه عين خاء والقاف
اقصى اللسان فوق ثم الكاف

قراة في تجويد الحروف
اقرا في طالع العين او لعل في ادور قار صا لدن
في الدار والوحد

صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة برلين (ي)

وَعَاذِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ حَرْكَةٍ
 الْإِدَارِ مَتِ بَعْضِ حَرْكَةٍ
 الْإِبْتِغَاءِ وَيُنْعَبُ وَأَشْمُ
 إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي الْمَقْدَمَةَ
 مِنْ مَنِي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَهُ
 تمت التجويد في وقت
 ثلثي الليل في روز چهارشنبه
 كوفه يونس في تاريخه في رمان
 ٩٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْفَقِيهُ الْمُقْرِي أَبُو الْقَاسِمِ
 بِنِ فَيِّنْ خَلْفَ بِنِ أَحْمَدَ الرَّعِينِي ثُمَّ الْفَاطِمِي
 بَدَأَ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ
 وَتَبَتْ صَلَّى اللَّهُ تَبَعِي الرَّحْمَنِ
 وَعِزَّتْ ثُمَّ الصَّحَابَةُ ثُمَّ مِنْ
 لِرَقَابَةِ الْأَدْوَانِ وَالْأَهْلِ بَيْتِهِ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالِهِ
 وَكَرِيمِهِ وَبَارِعِي مَثْوَالِهِ
 وَالتَّعْظِيمِ وَالْمُتَعَلِّقِ
 وَالتَّوَكُّلِ وَالْمُتَوَكِّلِ
 وَالتَّوَكُّلِ وَالْمُتَوَكِّلِ
 وَالتَّوَكُّلِ وَالْمُتَوَكِّلِ

١٠٨
 صورة الأبيات

صورة اللوحة الأخيرة لنسخة مكتبة برلين (ي)

المُقدِّمةُ فيما على قارىءِ القرآنِ أنْ يَعْلَمَهُ
(الجَزْرِيةُ)

لِمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْجَزْرِيِّ
رَحِمَهُ اللهُ (ت ٨٣٣هـ)

[أبياتها : ١٠٧]

[البحر : الرجز]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

- ١- يَقُولُ رَاجِي عَفْوٍ (٢) رَبِّ سَامِعِ (٣)
مُحَمَّدٌ (٤) ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
- ٣- مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ (٥)
وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَ (٦) مُحِبِّهِ (٧)

- (١) في ج زيادة: «قال شيخنا شمس الدين، محمد بن محمد بن محمد، ابن الجزري، رحمه الله رحمة واسعة وسامحه، أمين، أمين، هذه المنظومة في التجويد»، وفي ه زيادة: «وبه ثقتي»، وفي ي زيادة: «وبه نستعين، رب تمم».
- (٢) في ب، ج: «عفو» بالنصب، والمثبت من أ، ه، و، ز، ح، ط، ي. قال القاري رحمته - في المنح الفكرية في شرح الجزرية (ص ٤٥) -: «وجرَّ (عفو)؛ لكونه مضافاً إليه بالنسبة إلى سابقه، وإن كان مضافاً من جهة لاحقه، وتوهم بعضهم وجوز نصبه على أنه مفعول لأسم الفاعل بناءً على أنه من قبيل ﴿وَالْمُفِيصِي الصَّلَاةِ﴾ حيث قرئ في الشواذ بنصبها، وليس كذلك؛ لعدم التوافق هنالك».
- (٣) في ز، ي: «سامعي» بزيادة ياء. قال القاري رحمته - في المنح الفكرية في شرح الجزرية (ص ٤٩) -: «ولا يبتعد أن يكون (سامعي) بياء الإضافة على الألتفات من الغيبة إلى التكلّم، وحينئذٍ إمّا أن يكون خبراً بتقدير (كان)، أو بتقدير (هو) على أن الجملة معترضة»، وقال أيضاً - (ص ٤٦) -: «باشباع كسرة العين للوزن، وفي نسخة: بإثبات ياء الإضافة»، وقال أيضاً - (ص ٤٤) -: «(سَامِعِ): باشباع حركة العين على ما في الأصول المُحرّرة، والنسخ المُعتبرة».
- (٤) في ز: «محمدٌ» بالرفع المُنون، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، د، و، ح، ط، ي.
- (٥) في ه: «وصحبه» بالجزم، والمثبت من أ، ب، ج، و، ز، ط، ي.
- (٦) في ز: «مع» بالفتح، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، و، ط، ي.
- (٧) في ه: «محبّه» بالجزم، والمثبت من أ، ب، ج، و، ز، ط، ي.

- ٤- **وَبَعْدُ** إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ^(١)
- فِيمَا عَلَى قَارِيهِ^(٢) أَنْ يَعْلَمَهُ^(٣)
- ٥- **إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ**^(٤) مُحْتَمٌّ
- قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا^(٥)
- ٦- **مَخَارِجُ**^(٦) الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
- لِيَلْفِظُوا^(٧) بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
- ٧- **مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ**
- وَمَا الَّذِي رُسِمَ^(٨) فِي الْمَصَاحِفِ

- (١) في أ، ب: «مقدمه» بفتح الدال وكسرهما، والمثبت من و، ز، ح، ط، ي. قال عبد الدائم الأزهرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ - في الطَّرَازَاتِ الْمُعْلَمَةِ (ص ٨٤) -: «(مقدمه) بكسر الدال على الأفصح»، وقال زكريَّا الأنصاريُّ رَحِمَهُ اللهُ - في الدقائق المُحَكِّمَةِ (ص ٢٥) -: «(مقدمه) بكسر الدال على الأشهر، كمقدمه الجيش للجماعة المتقدمة منه ...، وفتحتها - على قلّة - كمقدمه الرّحل».
- (٢) في ب، د، هـ، ط: «القارئ».
- (٣) في ب، د، هـ: «يَعْلَمَهُ»، وفي ط: «يُعْلَمَهُ»، وفي ي: «أن يفهمه»، والمثبت من أ، ج، و، ز، ح، وحاشية ي، وفي حاشية ط: «وفي بعض النسخ: (فيما على قارئه أن يعلمه)؛ وهذا أحسن».
- (٤) في ي: «عليهم» بالسكون، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط. قال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ٦٥) -: «(إذ واجب عليهم محتتم) بإشباع ضمّة الميمين».
- (٥) في ز بدل «أن يعلموا»: «تَعَلَّمْ»، وفي ح: «أن تَعَلَّمْ».
- (٦) في ز: «مخارج» بالجرّ، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ح، ط، ي. قال طاش كُبري زاده رَحِمَهُ اللهُ - في شرح الجزرية (ص ٥٩) -: «(مخارج) نُصِبَ على المفعولية من (يعلموا) في آخر البيت السابق، وأُضِيفَ إلى الحروف».
- (٧) في ي: «ليلفظوا» بضم الفاء وكسرهما، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ح، ط. قال الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللهُ - في مختار الصحاح (ص ٢٨٣) -: «وَلَفَّظَ بالكلام، وتَلَفَّظَ به: تكلم به، وبأبها: صرَبَ».
- (٨) في ط، ي: «رُسِمَ» بكسر السين مشددة، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ح. قال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ٦٨) -: «(رُسِمَ): بتشديد السين المكسورة، وفي نسخة: بتخفيفه».

٨- مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا
وَتَاءٍ أَنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ^(١) بِهَا



(١) في ح: «تكتب» بالرفع، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٧٠) -: «و(تكتب) في الأصل مرفوع؛ لأنه خبر كان، وإنما أُدغم على مذهب السوسي في الإدغام الكبير».

فِي مَعْرِفَةِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ (١)

٩. مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ
عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
١٠. فَأَلِفُ الْجَوْفِ (٢) وَأُخْتَاهَا وَهِيَ
حُرُوفٌ مَدَّلِلُهُوَاءٍ تَنْتَهِي
١١. ثُمَّ لِأَفْصَى الْحَلْقِ هَمْزُ هَاءٍ
ثُمَّ لِوَسْطِهِ (٣) فَعَيْنُ حَاءٍ
١٢. أذْنَاهُ غَيْنُ خَاوُّهَا وَالْقَافُ
أَفْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثُمَّ الْكَافُ
١٣. أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينِ (٤) يَا
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

(١) في حاشية ي: «بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ»، و«فِي مَعْرِفَةِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.

(٢) في أ، وحاشية ج: «للجوف ألف»، وبه ينكسر الوزن، وفي ب، ط، ي: «فألف الجوف» بالرفع، والمثبت من ج، د، هـ، و.

(٣) في أ: «ومن وَسْطِهِ» بفتح السين، وفي ز، ح: «ومن وَسْطِهِ» بسكون السين، وينكسر الوزن بهما. قال عبد الدائم الأزهرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ - في الطَّرَازَاتِ الْمُعْلَمَةِ (ص ٩٦) -: «قول الناظم: (لِوَسْطِهِ) الرواية بإسكان السين؛ لإقامة الوزن، وتحريكها هو الأوضح».

(٤) في و: «الشين» بالجر، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، ز، ط، ي. قال النويري رَحِمَهُ اللهُ - في شرح طيبة النشر (١/٢٣٢) -: «و(الجيم) مبتدأ، و(السين) و(يا) معطوفان بمحذوف، وخبر الثلاثة محذوف؛ أي: فيه».

- ١٤ - لَأَضْرَاسٌ^(١) مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا
وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
١٥ - وَالنُّونُ^(٢) مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ أَجْعَلُوا^(٣)
وَالرَّاءُ^(٤) يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُ^(٥)
١٦ - وَالطَّاءُ وَالذَّالُ^(٦) وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ^(٧) مُسْتَكِنٌ

- (١) في د: «لأضراس» بالرفع، وفي ز: «لأضراس» بهمزة القطع والجَرُّ المُنُون، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، هـ، و، ط، ي. قال زكريا الأنصاري رحمته الله - في الدقائق المحكمة (ص ٣٨) - : «(لأضراس): أصلها (الأضراس) نقلت حركة الهمزة إلى اللام، وأكتفي بها عن همزة الوصل»، وقال طاش كُبري زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ٧٨) - : «(الأضراس): متعلق بولي».
- (٢) في ب، ج: «والنون» بالنصب، قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٨٧) - : «بنصب النون؛ على أنه مفعول مقدّم لقوله: (أجعلوا)»، والمثبت من أ، هـ، و، ز، ط، ي. قال طاش كُبري زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ٨٠) - : «(والنون): بتقدير مخرج: مبتدأ».
- (٣) في ي: «أجعلوا» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن.
- (٤) في ح: «والراء» بالهمزة، وبه ينكسر الوزن. قال زكريا الأنصاري رحمته الله - في الدقائق المحكمة (ص ٤٠) - : «(والراء): بالقصر؛ للوزن».
- (٥) في و، ح: «أدخلوا». قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٨٩) - : «(أَدْخَلُ) مفرد، يقرأ بإشباع الضمة واوًا، وفي نسخة: (أَدْخَلُوا) بإثبات الواو بصيغة الجمع، وهو يحتمل الأمر والمضي».
- (٦) في ح: «والطاء والذال» بالجر، قال طاش كُبري زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ٨٢) - : «(والطاء)؛ أي: ومخرج الطاء؛ مبتدأ، (والذال والتا) معطوفتان عليه بتقدير مخرج أيضاً»، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي، ورفعُه على أنه خبرٌ مقدّم.
- (٧) في ط: «الصفير» بالجر، قال طاش كُبري زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ٨٢) - : «(والصفير): بتقدير المضافين؛ أي: مخارج حروف الصفير؛ مبتدأ»، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ي، ورفعُه على الأبتداء.

- ١٧ - مِنْهُ^(١) وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى
وَالظَّاءِ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا
- ١٨ - مِنْ طَرَفَيْهِمَا^(٢) وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
فَالفَا^(٣) مَعَ أَطْرَافِ^(٤) الثَّنَايَا^(٥) الْمُشْرِفَةِ
- ١٩ - لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءً^(٦) مِيمٌ
وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ



- (١) «منه» سقطت من ي.
- (٢) في هـ: «طرفيهما» بسكون الراء، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، و، ز، ط، ي.
- (٣) في ز، ح: «فالفاء» بالهمزة، وبه ينكسر الوزن. قال زكريا الأنصاري رحمته الله - في الدقائق المحكمة (ص ٤٣) -: «(فالفَا): بالقصر؛ للوزن».
- (٤) في ز: «أطراف» بهمزة القطع. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٩٢) -: «(مَعَ): ساكنة على لغة ربيعة، ثم نقلت حركة الهمزة إليها على الجادة».
- (٥) «الثنايا» سقطت من ز.
- (٦) في ج: «باءً» بالرفع غير المتون، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي.

في صفاتِ الحُرُوفِ (١)

- ٢٠- صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلاً
مُنْفَاحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ (٢) قُلُّ
- ٢١- مَهْمُوسُهَا (٣) «فَحْتُهُ» (٤) شَخْصٌ سَكَّتْ»
شَدِيدُهَا لَفْظٌ «أَجْدُ» (٥) قَطِ بَكَّتْ»
- ٢٢- وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ «لِنُ عَمَرُ»
وَسَبْعُ عُلُوٍّ «خُصَّ ضَغُطٌ قِظٌ» (٦) حَصْرُ

- (١) في حاشية ي: «بَابُ صِفَاتِ الحُرُوفِ»، و«في صِفَاتِ الحُرُوفِ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.
- (٢) في ب، د، هـ: «والضُّدُّ» بالرَّفْعِ، والمثبت من أ، ج، و، ز، ح، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زادَهُ ﷺ - في شرح الجزرية (ص ٨٩) - : «قوله: (وَالضُّدُّ): منصوبٌ بِ (قُلُّ)».
- (٣) في هـ: «مهموسها» بفتح السين، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ز، ح، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زادَهُ ﷺ - في شرح الجزرية (ص ٩٢) - : «(مَهْمُوسُهَا): مبتدأ».
- (٤) في ز: «فحته» بضم الثاء المشددة، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط، ي.
- (٥) في ز: «أجد» بسكون الجيم والجرُّ المُنَوَّنُ، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ح، ط، ي.
- (٦) في ح: «قِظٌ» بالرَّفْعِ، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.

٢٣- وَصَادُ ضَادٌّ^(١) طَاءٌ ظَاءٌ^(٢) مُطَبَقَةٌ

و«فَرَّ^(٣) مِنْ لَبِّ» الْحُرُوفِ^(٤) الْمُدْلَقَةِ^(٥)

٢٤- صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ^(٦)

قَلْقَلَةٌ^(٧) «فُظُّبُ جَدِّ» وَاللَّيْنُ

٢٥- وَاوٌ وَيَاءٌ سُكَّنَا^(٨) وَأَنْفَتَحَا

قَبْلَهُمَا وَالْأَنْحِرَافُ^(٩) صَحْحَا

(١) في أ، هـ: «ضادٌ» بالرفع غير المُتُون، والمثبت من ب، ج، د، و، ز، ح، ط، ي، قال زكرياً الأنصاريُّ رحمته الله - في الدقائق المحكمة (ص ٥٠) -: «(وصادٌ) و(ضادٌ) و(طاءٌ) بترك تنوين الأول والثالث؛ للوزن»، وقال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٠٣) -: «(وصادٌ ضادٌ طاءٌ طاءٌ مُطَبَقَةٌ) بفتح الباء، ويجوز كسرهما، ويترن البيت بتنوين الثاني والرابع».

(٢) في و، ط: «ظاءٌ» بالرفع غير المُتُون، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، ز، ح، ي.

(٣) في د: «وفر» بكسر الفاء، والمثبت من أ، ب، ج، و، ز، ط، ي. قال عبد الدائم الأزهرِيُّ رحمته الله - في الطَّرَازَاتِ الْمُعْلَمَةِ (ص ١١٨) -: «(وَفَرَّ) أي: هرب، والمعنى: هرب الجاهل من العاقل».

(٤) في ج، و، ز: «الحروف» بالجر، والمثبت من أ، ب، د، هـ، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ٩٦) -: «(وَفَرَّ مِنْ لَبِّ) بتقدير الحروف أيضاً؛ مبتدأ، (الحروفُ): خبره، و(الْمُدْلَقَةُ): صفة الحروف».

(٥) في و، ط: «المدلقة» بكسر اللام، والمثبت من أ، ب، ج، ز، ح، ي.

(٦) في ز: «وسينٌ» بزيادة واو، والرفع المُتُون، وبه ينكسر الوزن. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ٩٨) -: «(وزاي) و(سين) معطوف عليها بترك حرف العطف لفظاً؛ للوزن».

(٧) في ج: «قلقلةٌ» بالرفع غير المُتُون، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، هـ، و، ز، ح، ط، ي.

(٨) في أ: «سُكَّنَا، سَكَّنَا» بالوجهين معاً، وفي ج: «سَكَّنَا» بفتح السين والكاف المشددة، وفي هـ: «سَكَّنَا» بفتح السين والكاف مخففة، والمثبت من ب، و، ز، ح، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٠٠) -: «وقوله: (سَكَّنَا): فعل ماضٍ مبني للمفعول».

(٩) في ي: «الأنحراف» بالجر، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٠١) -: «(وَالْأَنْحِرَافُ): مبتدأ».

٢٦- في اللَّامِ وَالرَّاءِ^(١) وَبِتَكَرِيرِ^(٢) جُعِلَ
وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنِ ضَاداً أُسْتَطِلَّ^(٣)



(١) في ح: «والراء» بالهمزة، وبه ينكسر الوزن. قال زكريا الأنصاري رحمته الله - في الدقائق المحكمة (ص ٥٤) -: «(في اللَّامِ وَالرَّاءِ): بترك الهمزة؛ للوزن»، وقال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٠٨) -: «(في اللَّامِ وَالرَّاءِ): مقصوراً».

(٢) في ج: «وبتكرير» بالجرِّ غير المُنَوَّن، والمثبت من أ، ب، هـ، و، ز، ح، ط، ي.

(٣) في ط، ي: «إسْطَلَّ» بهمزة القطع.

فِي التَّجْوِيدِ (١)

٢٧. وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتَّمٌ لَازِمٌ
 مَنْ لَمْ يُصَحِّحْ (٢) الْقُرْآنَ (٣) آثِمٌ
 ٢٨. لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَا
 وَهَكَذَا مِنْهُ (٤) إِلَيْنَا وَصَلَا
 ٢٩. وَهُوَ (٥) أَيْضاً حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ
 وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

- (١) في حاشية ي: «بَابُ التَّجْوِيدِ»، و«فِي التَّجْوِيدِ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.
 (٢) في ج، د، هـ، و، ي: «يُجَوِّدُ»، وفي حاشية ط: «فِي بَعْضِ النُّسخ: (مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ)، وَلَكِنْ الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِخَطِّ الْمَصْنِفِ: (مَنْ لَمْ يُصَحِّحْ) فَيَكُونُ أَصْحَحُ، وَإِنْ كَانَ الثَّانِي أَنْسَبَ؛ لِلْمَجَانِسَةِ». وَلِفظَةُ «يُصَحِّحُ» هِيَ الْأَصْحَحُ؛ لِعدمِ وُجُودِ دَلِيلٍ يُثَبِّتُ إِثْمَ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ، وَأَحْكَامُ التَّكْلِيفِ تَقْتَضِرُ إِلَى نَصِّ لِإثباتِها وإثباتِ ما يترتب عليها، كَمَا أَنَّهُ يَلْزَمُ عَلَى لَفْظِ: «مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ» إِثْمٌ مَنْ لَمْ يُكْمِلِ حَرَكَاتِ الْمَدِّ أَوْ الْعِنَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَيَلْزَمُ أَيْضاً أَنَّهُ عَاصٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ، وَلَا دَلِيلَ عَلَى ذَلِكَ، أَمَّا مَنْ لَمْ يُصَحِّحْ قِرَاءَتَهُ لِلْقُرْآنِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ آثِمٌ.
 قَالَ ابْنُ الْمَصْنِفِ رَحِمَهُ اللهُ - فِي شَرْحِ طَيْبَةِ النُّشْرِ (ص ٣٥) -: «(مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ)؛ أَي: مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ آثِمٌ عَاصٍ بِالتَّقْصِيرِ، غَاشٌّ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ».
 (٣) فِي أ، ج، هـ، ز، ح، ط: «الْقُرْآنَ» بِسُكُونِ الرَّاءِ وَمَدِّ الْأَلْفِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ ب، د، و، ي. قَالَ الْقَارِي رَحِمَهُ اللهُ - فِي الْمَنْحِ الْفِكْرِيَّةِ (ص ١١٣) -: «الْفِظُ (الْقُرْآنَ): مَنْقُولٌ فِي الْبَيْتِ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ...، فَلَا يَحْمَلُ عَلَى ضَرُورَةِ الْوِزْنِ».
 (٤) فِي ح، ي: «عَنْهُ».
 (٥) فِي هـ، و: «وَهُوَ» بِسُكُونِ الْهَاءِ، وَبِهِ يَنْكَسِرُ الْوِزْنُ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أ، ب، د، ز، ح، ط، ي. قَالَ الْقَارِي رَحِمَهُ اللهُ - فِي الْمَنْحِ الْفِكْرِيَّةِ (ص ١١٦) -: «(وَهُوَ): بِضَمِّ الْهَاءِ، وَلَا يَجُوزُ إِسْكَانُهَا؛ لِلْوِزْنِ».

٣٠- وَهُوَ^(١) إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا

مِنْ صِفَةٍ لَهَا^(٢) وَمُسْتَحَقَّهَا^(٣)

٣١- وَرَدُّ كُلِّ^(٤) وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ

وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

٣٢- مُكْمَلًا^(٥) مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ^(٦)

بِاللُّظْفِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَسْفِ

٣٣- وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ

إِلَّا رِيَاضَةٌ^(٧) أَمْرِيءٍ بِفَنِّهِ

(١) في هـ: «وهو» بسكون الهاء، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، د، ز، ط، ي. قال زكريا الأنصاري رحمته الله - في الدقائق المفهمة (ص ٦٢) - : «(وهو): بضم الهاء»

(٢) في أ، ح: «من كل صفة ومستحقها»، وبه ينكسر الوزن، وفي ز: «من كل صفة لها ومستحقها»، وبه ينكسر الوزن.

(٣) في و: «ومستحقها» بفتح الحاء وكسر القاف المشددة، وفي ي: «مستحقها» بكسر الحاء وفتح القاف المشددة، وفي ج: «مستحقها» بفتح القاف المشددة وكسرها، والمثبت من أ، ب، د، هـ، ز، ط. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٢٠) - : «بفتح الحاء عطفاً على (حقها)».

(٤) في هـ: «وردد كل» على أنه فعل أمر، والمثبت من أ، ب، ج، و، ز، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١١٥) - : «(وردد) مرفوع معطوف على الخبر في البيت السابق؛ أعني: (إعطاء)، وأضيف إلى (كل) وهو مضاف إلى (واحد)».

(٥) في أ، ي: «مكملاً» بفتح الميم الثانية وكسرها، وفي ز: «مكملاً» بكسر الميم، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ح، ط. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٢١) - : «(مكملاً من غير ما تكلف): بكسر الميم؛ أي: حال كون الألفاظ مكمل الصفات حقاً وأستحقاقاً، أو بفتح الميم؛ أي: حال كون الملفوظ مكمل الأداء مخرجاً وصفةً من غير تكلف...»، وقال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١١٥) - : «(المكمل): أسم مفعول من الكمال».

(٦) في ط: «تكلف»، وكذا في «تعسف».

(٧) في ط: «رياضته» وبه ينكسر الوزن، وفي ي: «رياضة» بالنصب، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ز.

فِي التَّرْقِيَقَاتِ (١)

٣٤. فَرَقَّقَنْ (٢) مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفِ (٣)

وَحَاذِرَنْ (٤) تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ

- (١) في حاشية ي: «بَابُ التَّرْقِيَقَاتِ»، و«فِي التَّرْقِيَقَاتِ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.
- (٢) في د: «فَرَقَّقاً». قال ابن المصنّف رَحِمَهُ اللهُ - في الحواشي المفهومة (ص ٢١) - : «والنون في قوله: (فَرَقَّقَنْ) نون التأكيد الخفيفة، وكذلك نون: (وَحَاذِرَنْ)... ويحتمل أن يكون (حاذراً) أسم فاعل منصوباً على أنه خبر كان مقدرة، أي: كُنْ حاذراً».
- (٣) في ب، ي: «مِنْ أَحْرَفِ» بنقل حركة الهمزة.
- (٤) في ج، د، هـ: «وَحَاذِرًا» بالتنوين. قال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ١٣١) - : «(وَحَاذِرَنْ): على بالنون المخففة المؤكدة في بعض النسخ المصححة، وهو الملائم للمطابقة بين المتعاطفين، على أنه لا يحتاج إلى تقدير عامل مع إفادة المبالغة من صيغة الأمر على بناء المفاعلة، التي هي موضوعة للمبالغة، فالمعنى: أَحْذِرْ أَحْذِرْ البتة (تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ)، وفي نسخة: بالتنوين في (حاذرن)، والتقدير: كن حاذراً من تفخيمها».

٣٥- وَهَمَزٌ (١) أَلْحَمْدُ (٢) أَعُوذُ إِهْدِنَا (٣)

أَللَّهُ (٤) ثُمَّ (٥) لَامٌ (٦) لِيَلَّهُ لَنَا

٣٦- وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ (٧)

وَالْمِيمَ (٨) مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ

(١) في ج: «وهمزٌ» بالرفع، وفي و: «وهمزٌ» بالرفع المُنَوَّن، وفي ز: «وهمزةٌ» بالإنفراد والجَرِّ، وفي ب: «وهمزٌ» بالجَرِّ، والمثبت من أ، د، هـ، ح، ط، ي. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٣٧) -: «ونصب (هَمَزٌ) على تقدير: فرَقَّقن همزَ الحمد، ويجوز جرُّه على تقدير: وحاذرن تفخييم همز الحمد»، وقال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٢٢) -: «(وَهَمَزٌ) نُصِبَ على أنه معطوف على (مُسْتَقِيل) في قوله: (فَرَقَّقنْ مُسْتَقِيلًا)».

(٢) في و: «الحمدُ» بهمزة الوصل والقطع معاً، والرفع، وينكسر الوزن بالوصل دون القطع، وفي ز: «الحمدُ» بهمزة الوصل والجَرِّ، وفي ح: «أَلْحَمْدُ» بهمزة القطع والجَرِّ، وفي ط: «الحمدُ» بهمزة الوصل والرفع، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، ي. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٣٧) -: «وَقَطَعَ همزة وصل (أَلْحَمْدُ) ضرورةً، ورفع (أَلْحَمْدُ) حكايةً، ويجوز إعرابه لو ثبت روايةً»، وقال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٢٢) -: «(وَأَلْحَمْدُ) رُفِعَ على الحكاية، ومحله: الجَرُّ على الإضافة».

(٣) في ج: «أهدنا» بهمزة قطع مفتوحة، وفي ز: «أهدنا» بهمزة وصل، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ح، ط، ي.

(٤) في ب، ج، د، هـ، ط: «أَللَّهُ» بالرفع، وفي ح: «أَللَّهُ» بالنصب، وفي ي: «أَللَّهُ» بالنصب والجَرِّ، والمثبت من أ، و، ز. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٢٢) -: «(وَأَلْحَمْدُ): رفع على الحكاية، ومحله: الجَرُّ على الإضافة، وكذا (أَعُوذُ إِهْدِنَا) وهما معطوفان على (أَلْحَمْدُ) من حيث المعنى، وكذا الحال في (أَللَّهُ)»، وقال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٣٨) -: «(أَللَّهُ): بالجرِّ؛ أي: همز الله في الأبداء، أو وصلاً حالة النداء؛ لمجاورتها اللام المفخمة في الأداء».

(٥) في ي: «ثُمَّ» بفتح الثاء، والمثبت من أ، ب، و، ز، ح، ط.

(٦) في ج، د: «لَامٌ» بالرفع، وفي ب، ز: «لَامٌ» بالجَرِّ، والمثبت من أ، هـ، و، ح، ي. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٣٨) -: «(لَامٌ): فيها الوجهان السابقان في (الهمز)»، وقال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٢٢) -: «(وَلَامٌ لِلَّهِ): نُصِبَ على أنه عطف على (هَمَزٌ أَلْحَمْدُ)».

(٧) في ط: «الضُّ» بالفتح مشدداً، وبه تختل القافية.

(٨) في ب، و، ز: «والميمُ» بالرفع، والمثبت من أ، ج، هـ، ح، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله =

٣٧- وَبَاءٌ^(١) بَرَقَ بِاطِلٍ^(٢) بِهِمْ بِذِي

وَأَحْرَصُ^(٣) عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

٣٨- فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كُحِبُّ الصَّبْرِ

رَبْوَةٌ^(٤) أَجْتُثَّتْ^(٥) وَحَجَّ^(٦) الْفَجْرِ

٣٩- وَبَيِّنَنَّ^(٧) مُقْلَقَلًا^(٨) إِنْ سَكْنَا

وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبَيْنَا

= - في شرح الجزرية (ص ١٢٢) - : «و(لَامٌ لِلَّهِ) نُصِبَ عَلَى أَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى (هَمْزِ الْحَمْدِ لِلَّهِ)، وَكَذَا (لَنَا) وَ(لَيْتَلَطَّفُ) وَ(وَعَلَى اللَّهِ) وَ(لَا الضُّ) وَ(الْمِيمَ)».

(١) في و: «وباءٌ» بالرفع، وفي ب، ز: «وباءٍ» بالجر، والمثبت من أ، ج، هـ، ح، ط، ي. قال طاش كُبري زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٢٥) - : «(وَبَاءٌ) نُصِبَ؛ عَطْفٌ عَلَى (الْمِيمِ)».

(٢) في ج: «باطلٌ» بالرفع والجر، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي. قال طاش كُبري زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٢٥) - : «(وَبَاءٌ) نُصِبَ؛ عَطْفٌ عَلَى (الْمِيمِ) مضاف إلى (بَرَقِ)، و(باطِلٌ) و(بِهِمْ) و(بِذِي): معطوفان كلُّ منهما على سابقه».

(٣) في ج، د، هـ: «فأحرص».

(٤) في ج، و: «رَبْوَةٌ» بضم الرَّاء، وفي د: «رَبْوَةٌ» بالرفع المُتُون، والمثبت من أ، ب، هـ، ز، ح، ط، ي. قال ابن المصنّف رحمته الله - في الحواشي المفهومة (ص ٢٢) - : «و﴿كَمَثَلُ جَنَّتُمْ بِرَبْوَةٍ﴾: [البقرة: ٢٦٥] قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الرَّاء، والباقون بضمّها»، وقال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٤٢) - : «(وَرَبْوَةٌ): بفتح الرَّاء لأبن عامر وعاصم».

(٥) في ح: «أَجْتُثَّتْ» بهمزة القطع وفتح التاء، وبهمزة القطع ينكسر الوزن.

(٦) في أ: «وحج» بالرفع والجر، وفي ب، د: «وحجٌ» بالرفع، والمثبت من ج، هـ، و، ز، ح، ط، ي.

(٧) في أ، ج، د، هـ، و، ط: «وبيناً» بالتنوين. قال عبد الدائم الأزهرى رحمته الله - في الطَّرَازَاتِ الْمُعْلَمَةِ (ص ١٤٥) - : «قوله: (بَيِّنَنَّ): فعل أمرٍ دخلت عليه نون التوكيد الخفيفة».

(٨) في أ: «مقْلَقَلًا» بفتح القاف الثانية وكسرها، وفي ز: «مقْلَقَلًا» بكسر القاف الثانية، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ح، ط، ي. قال ابن المصنّف رحمته الله - في الحواشي المفهومة (ق/٢٨/ب) - : «وقوله: (مُقْلَقَلًا) يجوز في القاف الثانية الكسر والفتح، فالكسر: على أنه أسم فاعل، حال من فاعل (وبَيِّنَنَّ)، والفتح: على أنه أسم مفعول، صفة لمفعول محذوف؛ أي: حرفاً مقْلَقَلًا»، وقال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٤٣) - : «بفتح القاف الثانية وكسرها...، ثم أعلم أن الأظهر كون (مقْلَقَلًا) بالفتح على أنه نعت لحرف مقدر، وأما تقديم ابن المصنّف الكسر على أنه حال من =

٤٠. - وَحَاءٌ^(١) حَضَحَصَ أَحَطَّتْ الْحَقُّ^(٢)
 وَسِينٌ^(٣) مُسْتَقِيمٌ^(٤) يَسْطُو يَسْقُو



= فاعل (بَيْنَ) فيحتاج إلى مفعول مقدر؛ أي: بَيْنَ الحرف حال كونك مقلِّلاً، ولا يخفى أن الأولى هي الأولى، ويلائمه عطفُ المصنَّفِ ﷺ على (مقلِّلاً) قوله: (وَحَاءٌ حَضَحَصَ أَحَطَّتْ الْحَقُّ)».

(١) في د: «وجاء»، وفي ز: «وحاء» بالرفع، والمثبت من أ، ب، هـ، و، ح، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زاده ﷺ - في شرح الجزرية (ص ١٣٠) -: «(وَحَاءٌ حَضَحَصَ) عطف على مفعول (بَيْنَ)؛ أعني: (مُقَلِّلاً)».

(٢) في د: «ألحق» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن.

(٣) في د: «وسين» بالجر، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ح، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زاده ﷺ - في شرح الجزرية (ص ١٣٠) -: «(وَسِينٌ): عطف على (حَاءٌ)».

(٤) في أ، هـ، و، ز: «مستقيم» بالجر المُنَوَّن، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من ب، ج، ط، ي. قال القاري ﷺ - في المنح الفكرية (ص ١٤٥) -: «(وَسِينٌ مُسْتَقِيمٌ): بكسر الميم بلا تنوينٍ ضرورةً».

فِي الرَّاءَاتِ (١)

- ٤١ - وَرَقَّقِ الرَّاءَ (٢) إِذَا مَا كُسِرَتْ
كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
- ٤٢ - إِنْ لَمْ تَكُنْ (٣) مِنْ قَبْلِ (٤) حَرْفٍ أَسْتَعْلَا (٥)
- أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ (٦) لَيْسَتْ أَضْلًا
- ٤٣ - وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكُسْرِ يُوجَدُ (٧)
- وَأَخْفٍ تَكْرِيراً إِذَا تُشَدَّدُ (٨)



- (١) في حاشية ي: «بَابُ الرَّاءَاتِ»، و«فِي الرَّاءَاتِ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.
- (٢) في د: «الراء» بالقصر، وبه ينكسر الوزن.
- (٣) في و: «يكن».
- (٤) في ي: «قُبْلُ».
- (٥) في ز: «إِسْتَعْلَا» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن.
- (٦) في ي: «الْكُسْرَةُ» بالجرّ؛ وهو خطأ. قال طاش كُبْرِي زاده رَحِمَهُ اللهُ - في شرح الجزرية (ص ١٣٤) - : «و(كَانَتْ): هذه ناقصة، وأسمها: (الْكُسْرَةُ)».
- (٧) في ط: «يُوجَدُ» بسكون الدال، وفي ب: «يُوجَدُ» بالنصب، وهو وهم. قال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ١٥٥) - : «(وَأَخْفٍ تَكْرِيراً إِذَا تُشَدَّدُ): بالإشباع فيه وفيما قبله» - أي: بإشباع ضمة (يُوجَدُ) كذلك -.
- (٨) في ز: «تشدت»؛ وهو وهم.

في اللّامات (١)

٤٤ - وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنْ أَسْمٍ (٢) اللّهِ
عَنْ فَتْحٍ أَوْ (٣) ضَمِّ كَعْبِدُ (٤) اللّهِ



- (١) في حاشية ي: «بَابُ اللَّامَاتِ»، و«في اللّامات» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.
- (٢) في د: «مَنْ أَسْمٍ»، وفي ز: «مَنْ إِسْمٍ»، وبه ينكسر الوزن.
- (٣) في ز، ط: «أَوْ» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن. قال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ١٥٦) - : «عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمِّ»: بالنقل.
- (٤) في ز: «كَعْبِدٍ» بالجرّ، وفي ي: «كَعْبِدَ» بالنَّصْبِ، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ط. قال زكريّا الأنصاري رَحِمَهُ اللهُ - في الدقائق المحكمة (ص ٧٧) - : «فَتْحٍ أَوْ ضَمِّ كَعْبِدِ اللّهِ»: بفتح الدّال وضمّها، وقال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ١٥٦) - : «كَعْبِدِ اللّهِ»: بفتح الدّال وضمّها؛ ليصحّ مثلاً وفق العمل القرآني، ولا يبيِّعُ أن يُقرأ بالجرّ، على وفق المحلّ الإعرابي.

فِي التَّحْذِيرَاتِ (١)

٤٥. وَحَرْفٌ (٢) الْإِسْتِعْلَاءِ (٣) فَخْمٌ وَأَخْصَصَا (٤)

لِأَطْبَاقٍ (٥) أَقْوَى نَحْوُ (٦) قَالَ وَالْعَصَا (٧)

٤٦. وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطَّتْ مَعَ

بَسَطَتْ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُكُمُ وَقَعِ

٤٧. وَأَحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا

أَنْعَمْتَ وَالْمَعْضُوبِ مَعَ (٨) ضَلَلْنَا (٩)

(١) «فِي التَّحْذِيرَاتِ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.

(٢) في و: «وَحَرْفٌ» بِالرَّفْعِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، ج، د، هـ، ز، ح، ط، ي. قَالَ طَاشُ كُبْرِي زَادَهُ كَلَّمَاهُ - فِي شَرْحِ الْجَزْرِيَّةِ (ص ١٤٥) - : «قَوْلُهُ: (حَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ) مَنْصُوبٌ (فَخْمٌ)، وَهُوَ أَمْرٌ»، وَقَالَ الْقَارِي كَلَّمَاهُ - فِي الْمَنْحِ الْفِكْرِيَّةِ (ص ١٥٨) - : «وَنَصَبُ (حَرْفٌ) عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ لِقَوْلِهِ: (فَخْمٌ)، وَيَجُوزُ رَفْعُهُ عَلَى تَقْدِيرٍ: فَخْمُهُ».

(٣) فِي هـ: «الْإِسْتِعْلَاءُ» مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ، وَبِهِ يَنْكَسِرُ الْوِزْنُ.

(٤) فِي ز، ي: «وَأَخْصَصَا» بِهَمْزَةِ الْقَطْعِ، وَبِهِ يَنْكَسِرُ الْوِزْنُ.

(٥) فِي ز: «الْإِطْبَاقُ» وَبِهِ يَنْكَسِرُ الْوِزْنُ، وَفِي ح: «لِأَطْبَاقٍ» بِالْجَرِّ الْمُتُونِ - وَبِهِ يَنْكَسِرُ الْوِزْنُ -، وَفِي ط: «لِإِطْبَاقٍ» وَبِهِ يَنْكَسِرُ الْوِزْنُ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، ج، د، هـ، ي. قَالَ الْقَارِي كَلَّمَاهُ - فِي الْمَنْحِ الْفِكْرِيَّةِ (ص ١٥٨) - : «(لِأَطْبَاقٍ): بِنَقْلِ الْحَرَكَةِ، وَالْاِكْتِفَاءُ بِهَا عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، وَنُصِبَ: عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لِمَا قَبْلَهُ».

(٦) فِي ز: «نَحْوُ» بِالنَّصْبِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، ج، و، ط، ي. قَالَ الْقَارِي كَلَّمَاهُ - فِي الْمَنْحِ الْفِكْرِيَّةِ (ص ١٥٨) - : «(نَحْوُ قَالَ) بِالرَّفْعِ، وَجُوزَ نَصْبُهُ»، وَقَالَ طَاشُ كُبْرِي زَادَهُ كَلَّمَاهُ - فِي شَرْحِ الْجَزْرِيَّةِ (ص ١٤٥) - : «(نَحْوُ): خَبْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ؛ أَي: مِثَالُهُ نَحْوُ».

(٧) فِي حَاشِيَةِ ي زِيَادَةٌ: «بَابُ التَّفْخِيمَاتِ».

(٨) فِي ز: «مَعَ» بِالنَّصْبِ، وَبِهِ يَنْكَسِرُ الْوِزْنُ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، ج، هـ، و، ط، ي.

(٩) فِي ج، د، هـ، و، ز، ط: «ظَلَلْنَا» بِالضَّاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ مَخْفَفَةٌ، وَفِي ح: «ظَلَلْنَا» بِالضَّاءِ وَإِهْمَالِ اللَّامِ، =

٤٨- وَخَلِّصْ أَنْفِتَاحَ مَحْدُورًا عَصَى

خَوْفَ أَشْتَبَاهِهِ^(١) بِمَحْظُورًا^(٢) عَصَى

٤٩- وَرَاعِ شِدَّةَ بِيْكَافٍ وَبِيْتَا

كَشْرِكُكُمْ وَتَتَوَقَّى^(٣) فِتْنَتَا

٥٠- وَأَوَّلِيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنَّ^(٤) سَكَّنَ^(٥)

أَذْغِمَ كَقُلِّ رَّبِّ وَبَلِّ لَا وَأَبْنُ

٥١- فِي يَوْمٍ^(٦) مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ

سَبَّحَهُ لَا تُزْعِ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ



= وفي ب: «ظللنا» بالطاء وتشديد اللام. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٦٥) - : «(ضَلَّلْنَا): بالصاد ثابت في القرآن عند قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَهَذَا ضَلَّلَنَا فِي الْأَرْضِ﴾ [السَّجْدَة: ١٠]، وأما (ظللنا): بالطاء المشالة فلم يوجد فيه مخففة، ولا ضرورة للإتيان بها والقول بتخفيفها للوزن، ولا يغرنك كثرة النسخ عليها، وإشارة بعض الشراح إليها».

(١) في ز: «إشتباهه» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن.

(٢) في ز: «محظوراً»، وبه ينكسر الوزن.

(٣) في ب، هـ: «فتنة» بقاء مربوطة. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٦٧) - : «(كَشْرِكُكُمْ وَتَتَوَقَّى فِتْنَتَا): بألف الإطلاق، أو بإبدال التنوين ألفاً وقفاً على ما جاء في لغة».

(٤) في أ: «أن» بنقل حركة الهمزة.

(٥) في و: «سكّن» بكسر الكاف، والمثبت من أ، ب، ج، ز، ح، ط، ي.

(٦) في ح: «يوم» بالجرّ المُنوّن، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، ز، ط، ي. قال ابن يالوشه رحمته الله - في الفوائد المفهمة (ص ٨١) - : «(في يَوْمٍ): بترك التنوين».

فِي الظَّاءَاتِ (١)

٥٢ - وَالضَّادَ بِأَسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ (٢)

مَيِّزُ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا (٣) تَجِي (٤)

٥٣ - فِي الظَّنِّ (٥) ظِلُّ (٦) الظُّهْرِ (٧) عَظْمٌ (٨) الْحِفْظِ

أَيَقِظُ (٩) وَأَنْظُرُ (١٠) عَظْمٌ (١١) ظَهْرٌ (١٢) اللَّفْظِ

- (١) في حاشية ي: «بَابُ الظَّاءَاتِ»، و«فِي الظَّاءَاتِ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي، وتأخر هذا العنوان في نسخة ح إلى البيت الآتي، وهذا الموضع أليق به.
- (٢) في ح: «ومخرجي». قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٧٧) -: «(وَمَخْرَجٍ بِالِإِشْبَاعِ)».
- (٣) في ز: «وكُلُّهَا» بكسر اللام، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ط، ي.
- (٤) في ح: هنا موضع العنوان السابق - «فِي الظَّاءَاتِ» -.
- (٥) أشار زكريا الأنصاري رحمته الله إلى أن ما ورد من أمثلة على الظاء بعد هذه الكلمة يجوز فيها الجر، أو النصب على الحكاية، أو يعامل قبله، فقال رحمته الله - في الدقائق المحكمة (ص ٩٦) -: «والكلمات التي ذكر فيها الظاء في الأبيات السبعة بعد (الظَّنِّ) مجروراً؛ بعضها بالعطف عليه لفظاً أو محلاً أو تقديراً، بعاطف مقدر أو مذكور، وبعضها بالإضافة، وإن جاز نصب بعضها حكاية أو يعامل قبله». وذهب طاش كُبْرِي زاده إلى أنها كلها تحمل على الجر، فقال رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٦٤) -: «(فِي الظَّنِّ): متعلق بـ (تَجِي) في البيت السابق؛ أي: كل الظَّاءَاتِ تَجِيءُ في هذه الكلمات، وبعضها معطوف على بعض بذكر حرف العطف في بعضها، وتركه في البعض الآخر؛ للوزن».
- (٦) في ج: «ظِلٌّ»، بالنَّصْبِ، وفي ب، ط، ي: «ظِلٌّ» بالجرِّ، والمثبت من أ، د، و، ز.
- (٧) في ز: «الظُّهْرُ» بفتح الظاء المشدَّدة، والمثبت من أ، ب، ج، و، ح، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٦٥) -: «(وَالظُّهْرُ): بالضم»، وقال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٧٨) -: «قوله: (فِي الظَّنِّ ظِلُّ الظُّهْرِ): بفتح الأول، وكسر الثاني، وضم الثالث».
- (٨) في ب، ج، ح، ط، ي: «عَظْمٌ» بالجرِّ، والمثبت من أ، د، و، ز.
- (٩) في ح: «أَيَقِظُ» بفتح القاف وكسرها، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ز، ط، ي. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٧٨) -: «(أَيَقِظُ وَأَنْظُرُ): بفتح الهمزة، وكسر الثالث منهما».
- (١٠) في ز: «وَأَنْظُرُ» بضم الظاء، وفي ح: «وَأَنْظُرُ» بضم الظاء وكسرها، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ط، ي.
- (١١) في ح: «عَظْمٌ» بالنَّصْبِ والجرِّ، وفي ي: «عَظْمٌ» بالجرِّ، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ز، ط.
- (١٢) في ز: «ظَهْرٌ» بالرَّفْعِ، والمثبت من أ، ب، ج، و، ح، ط، ي.

- ٥٤ - ظَاهِرٌ لَظَى شَوَاظٌ^(١) كَظَمَ ظَلَمًا^(٢)
 أَغْلَظَ ظَلَامٌ^(٣) ظَفِرٌ أَنْتَظِرُ^(٤) ظَمًا
 ٥٥ - أَظْفَرَ^(٥) ظَنَّا كَيْفَ جَا^(٦) وَعِظٌ^(٧) سِوَى
 عَضِينَ^(٨) ظَلَّ^(٩) النَّحْلُ^(١٠) زُحْرَفٍ سَوَا^(١١)

- (١) في ج، ي: «شواظ» بالجرّ غير المُنَوَّن. وضبطها بالجرّ له وجه، قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٨١) - : «(شواظ): بالجرّ غير منون»، والمثبت من أ، ب، د، و، ز، ح، ط، وبالرّفْع جاء القرآن.
- (٢) في ز: «ظلما» بفتح الظاء وضمها، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ح، ط، ي. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٨١) - : «(ظلمًا) فعل ماضٍ من الظلم، وألفه للإطلاق، وفي نسخة: ظلمًا - بضم فسكون - فألفه مبدل من التنوين وقفًا، ونصبه على الحكاية».
- (٣) في ي: «ظلام» بالجرّ. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٨١) - : «(ظلام): بفتح الظاء وكسر الميم»، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ز، ح، ط؛ على أنه منصوبٌ على المفعولية.
- (٤) في و، ز، ح: «إنتظر» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن.
- (٥) في ز: «أظفر» بكسر الفاء والجزم، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ح، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٧٤) - : «(أظفر): فعل ماضٍ من الظفر».
- (٦) في ح: «جاء»، وبه ينكسر الوزن. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٨٥) - : «(كيف جأ): بالقصر؛ ضرورة».
- (٧) في ج: «وعظ» وفي د: «وعظ» بالرفّْع غير المُنَوَّن، وبه ينكسر الوزن، وفي هـ: «وعظ» بسكون العين والجرّ، وفي ي: «وعظ» بسكون العين والجرّ المُنَوَّن، وفي ب: «وعظ، وعظ» بالوجهين، والمثبت من أ، و، ح، ط. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٨٥) - : «(وعظ): وهو بفتح فسكون، وفي أصل خالد: (وعظ) بالواو العاطفة وكسر العين على أنه أمر حاضر، وضبطه الرومي: بفتحيتين على أنه فعل ماضٍ سُكِّنَ آخره ضرورة من العظة والوعظ؛ بمعنى: التذكير والنصيحة».
- (٨) في ط: «عضين» بفتح العين، وهو وهم.
- (٩) في ز: «ظل» بكسر الظاء والرفّْع، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ح، ط، ي. قال عبد الدائم الأزهرِيُّ رحمته الله - في الطّرازات المُعلّمة (ص ١٦٨) - : «(ظل): بفتح الظاء المُشّالة؛ بمعنى: الدوام».
- (١٠) في و: «النحل» بالرفّْع، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، ز، ح، ط، ي. قال ابن المصنّف رحمته الله - في الحواشي المفهمة (ص ٢٩) - : «و(النحل): في البيت مخفوض»، وقال عبد الدائم الأزهرِيُّ رحمته الله - في الطّرازات المُعلّمة (ص ١٦٨) - : «قوله في البيت: (النحل زُحْرَفٍ): بالخفض فيهما»، وقال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٧٦) - : «و(ظل): مضاف إلى (النحل)، والإضافة بمعنى: في».
- (١١) في ز: «سوى» بكسر السين، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط، ي. قال عبد الدائم =

٥٦. وَظَلَّتْ^(١) ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا
كَالْحَجْرِ ظَلَّتْ شُعْرًا^(٢) نَظَلُّ^(٣)
٥٧. يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ^(٤)
وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعَ^(٥) النَّظَرِ^(٦)

- = الأزهريُّ ﷺ - في الطَّرَازَاتِ الْمُعَلِّمَةِ (ص ١٦٨) - : «وقوله: (سَوَا) بفتح السين، إشارة إليهما، وأصله المد، حذفت الهمزة منه على مذهب حمزة في الوقف، وقصره لضرورة النظم». وأشار طاش كُبْرِي زادهُ ﷺ إلى صحة كسر السين، فقال - في شرح الجزرية (ص ١٧٤) - : «(سوى) إذا كان بمعنى (غير) كما في آخر المصراع الأول، أو بمعنى (العدل) كما في آخر المصراع الثاني، يكون فيه ثلاث لغات: إن ضُمَّتِ السين أو كُسِرَتْ فُصِرَتْ فيهما جميعاً، وإن فُتِحَتْ مُدَّتْ، ولا بد أن تحمل هاهنا على الضم أو الكسر فيهما لتعادل الكلمتان، ولا حاجة إلى حمل الثاني على الفتح، ثم العذر عن قصره بما فعله حمزة وهشام في حالة الوقف - كما فعله ولد المصنف -». وتعقبه القاري ﷺ - في المنح الفكرية (ص ١٨٧) - حيث قال: «والحاصل: أن (سوى) الأول مقصور من أصله، و(سَوَا) الثاني ممدود لكن قُصِرَ لوزنه»، ثم ذكر كلام طاش كُبْرِي زادهُ ﷺ - في شرح الجزرية - ثم قال: «الصواب: أن الأول مكسور أو مضموم، والثاني مفتوح، سواء أريد به المصدر بمعنى التسوية، أو يُقصد به الوصف؛ أي: مستوٍ، كقوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ [المنافقون: ٦]، أو أريد به الفعل الماضي كما اختاره الرومي - على ما سبق -، بل يترتب على مختاره أن يكتب (سوى) بالياء كما لا يخفى على أرباب الرسوم بالمبنى».
- (١) في ح: «فظلت».
- (٢) في ح: «شعراء»، وبه ينكسر الوزن، وفي هـ: «بشعرا»، وبه ينكسر الوزن. قال القاري ﷺ - في المنح الفكرية (ص ١٨٨) - : «(شُعْرًا نَظَلُّ): بإشباع اللام، وقصر همزة (شعرا)».
- (٣) في د: «بظلل»، وفي ز: «نَظَلُّ» بكسر الظاء؛ وهو تصحيف، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ح، ط، ي.
- (٤) في د: «المحتضر» بالضاد، وفي ز: «المحتظِرُ» بفتح الظاء وسكون الرّاء، وفي ح، ط: «المحتظِرُ» بفتح الظاء والجَرِّ، وفي ح وجهٌ آخر: «مَعَ أَلْمَحْتَظِرِ» بسكون العين وهمزة القطع، وفتح الظاء والجَرِّ، وبهذا الوجه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ي. قال طاش كُبْرِي زادهُ ﷺ - في شرح الجزرية (ص ١٧٩) - : «و(المحظور): من الحظر؛ بمعنى: المنع والحجر، وكذلك المحتظر»، وقال القاري ﷺ - في المنح الفكرية (ص ١٨٩) - : «(المُحْتَظِرِ): بكسر الظاء».
- (٥) في ج: «جميع» بالرفع والجَرِّ، وفي هـ: مضموسة، وفي ي: «وجميع» بالجرِّ، والمثبت من أ، ب، و، ز، ح، ط. وأشار القاري ﷺ إلى جواز جميع الأوجه في «جميع»، فقال - في المنح الفكرية (ص ١٨٩) - : «يجوز في لفظ (جميع) أنواع الإعراب».
- (٦) في ز: «النظر» بالجرِّ والسكون، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط، ي.

- ٥٨ - إِلَّا بِوَيْلٍ^(١) هَلْ وَأَوْلَى نَاصِرَةً
وَالغَيْظُ^(٢) لَا الرَّعْدُ^(٣) وَهُودٌ^(٤) قَاصِرَةً
- ٥٩ - وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ^(٥) عَلَى الطَّعَامِ
وَفِي ظَنِينٍ^(٦) الخِلَافُ^(٧) سَامِي^(٨)

- (١) في أ، ج، و، ز، ح، ط، ي: «بويل» بالجر المنون، والمثبت من ب، د، هـ.
- (٢) في ح، ي: «والغَيْظُ» بالجر، قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٨٢) - : «(وَأَوْلَى): مضاف إلى (ناصرة)، عطف على ما تقدم، وكذا (الغَيْظُ)، أي: الظاء تجيء في الغيظ لا الغيظ في رعد وهود»، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ز، ط. ورفعهُ على الأبتداء.
- (٣) في و، ح، ي: «الرعد» بالجر، وفي ب: «الرَّعْدُ» بتحريك العين وإهمال الدال، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ج، د، هـ، ز، ط. والجرُّ له وجه، قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٨٢) - : «(وَلَا) في قوله: (لَا الرَّعْدُ) بمعنى النفي، حرف عطف، والمعطوف: (الرَّعْدُ وَهُودُ)، والمعطوف عليه: (الغَيْظُ)».
- (٤) في ح: «وهود» بالرفع والجر، وفي ي: «هود» بالجر المنون، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز.
- (٥) في ح، ي: «والحَظُّ لَا الْحَضُّ» بالجر فيهما، قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٨٥) - : «(وَالْحَظُّ): عطفٌ على الكلمات المذكورة، أي: الظاء تجيء في الحظ، و(لَا) عطف، و(الْحَضُّ): معطوف على (الحَظُّ)»، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٩١) - : «(وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ): بالجر فيهما، ويجوز الرفع، خصوصاً في ثانيهما».
- (٦) في د، هـ، ط، ي: «ظنين» بالضاد، قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٩٢) - : «والباقون قرؤوا بالضاد ... وهو رسم الإمام وسائر المصاحف العثمانية، وعليه رسم ما في النظم على ما في الأصول المعتمدة»، وفي ز، ح: «ظنين» بالطاء والنصب، والمثبت من أ، ب، ج، و. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٨٥) - : «(الظنين) بالطاء: فعيل بمعنى مفعول؛ مِنْ ظَنَنْتُ فلاناً: أَتَمَّهتُه، وبالضاد: فعيل بمعنى فاعل؛ مِنْ ضَنَّ فهو ضانٌّ، بمعنى: بخل، وهو لازم». في ح: «الخلاف» بهمزة القطع، وفي ي: «الخلاف» بالجر، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٨٥) - : «(الخلاف): مبتدأ».
- (٨) في ح، ي: «سام» من غير ياء. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٩٢) - : «(سَامِي): بإثبات الياء كقراءة ابن كثير، في نحو (باقي) و(واقفي)، ولا يبعد أن يكون بإشباع كسرة الميم بعد حذف تنوينها».

فِي التَّحْذِيرَاتِ (١)

٦٠. وَإِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لَا زِمٌ
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ
٦١. وَأَضْطَرَّ (٢) مَعَ (٣) وَعَظَّتْ (٤) مَعَ (٥) أَفْضْتُمْ (٦)
- وَصَفَّهَا (٧) جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ (٨)
٦٢. وَأَظْهَرَ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ
مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفَيْنَ (٩)

- (١) في حاشية ي: «بَابُ التَّحْذِيرَاتِ»، و«فِي التَّحْذِيرَاتِ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.
- (٢) في ز: «وَأَضْطَرَّ» بفتح الطاء المشددة، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ط، ي.
- (٣) في ج: «مع»؛ وهو خطأ، وبه ينكسر الوزن.
- (٤) في ج، ز: «وعظت» بالرفع، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ح، ط، ي.
- (٥) في ز: «مع» وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، و، ح، ط، ي.
- (٦) في ب: «أفضمتم» بصلة الميم وإسكانها، وفي ح: «أفضمتم» بالطاء والسكون، وفي ي: «أفضمتم» بسكون الميم، والمثبت من أ، ج، د، هـ، و، ز، ط. قال خالد الأزهرى رحمته الله - في الحواشي الأزهرية (ص ٧٧) -: «أشتمل كلامه على ثلاث مسائل... الثالثة: أن يبين الضاد المعجمة من التاء، من نحو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨]»، وقال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٩٥) -: «(أَفَضْتُمْ): بالإشباع».
- (٧) في أ، ز، ي: «وصفها» متصلة.
- (٨) في هـ، و: «عليهم» بضم الهاء والميم، وفي ح: «وعلیهم» بزيادة واو، وضم الهاء وسكون الميم، وبه ينكسر الوزن، وفي ي: «عليهم» بكسر الهاء وسكون الميم، والمثبت من أ، ب، ج، د، ز، ط. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ١٩٦) -: «(عَلَيْهِمْ): بالإشباع».
- (٩) في د: «وأخفياً» بالتنوين، وفي ز: «وأخفين» بضم الهمزة، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ح، ط، ي. قال ابن المصنّف رحمته الله - في الحواشي المفهمة (ص ٣٢) -: «وأما الميم الساكنة؛ فإنه أمر بإخفائها إذا سكنت لدى الباء»، وقال خالد الأزهرى رحمته الله - في الحواشي الأزهرية (ص ٧٩)، في قوله: =

٦٣ - المِيمَ إِن تَسْكُنْ (١) بِغِنَّةٍ لَدَى

بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

٦٤ - وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ

وَأَحْذَرُ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي



= (وَأَخْفَيْنَ المِيمَ) - : «أمر بإخفاء الميم مع الغنة إذا سكنت عند الباء»، وقال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٩٣) - : «(وَأَخْفَيْنَ): أمرٌ عَطْفٌ عَلَى (أَظْهَرَ)، والنون الخفيفة للتأكيد».

(١) في و: «تُسْكُنُ» بضم التاء، والمثبت من أ، ب، ج، د، ز، ح، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ١٩٣) - : «(تُسْكُنُ): فعل الشرط، وفاعله: راجع إلى (المِيم)».

فِي مَعْرِفَةِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ^(١)

٦٥. وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونِ يُلْفَى
إِظْهَارُ أَدْغَامٍ^(٢) وَقَلْبُ إِخْفَا
٦٦. فَعِنْدَ حَرْفِ^(٣) الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَأَدْغَمَ^(٤)
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ^(٥) لَا بِغُنَّةٍ لَزِمَ^(٦)

- (١) في حاشية ي: «بَابُ حُكْمِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ»، و«فِي مَعْرِفَةِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.
- (٢) في ح، ط، ي: «إِدْغَامُ» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن، وفي ب: «إِدْغَامُ أَظْهَارُ» بتقديم وتأخير. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٢٠٣) - : «قوله: (إِظْهَارُ أَدْغَامِ) إِنَّمَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى التَّنْوِينِ كَمَا فِي قَاعِدَةِ وَرْشٍ».
- (٣) في ح: «حُرُوفٌ»؛ وهو خطأ، وبه ينكسر الوزن. قال عبد الدائم الأزهرى رحمته الله - فِي الطَّرَازَاتِ الْمُعْلَمَةِ (ص ١٧٩) - : «قَوْلُهُ: (عِنْدَ حَرْفٍ): بِالْأَفْرَادِ - كَمَا ضَبَطْنَاهُ عَنِ النَّاطِمِ آخِرًا -، أَرَادَ بِهِ الْجِنْسَ، أَي: حُرُوفَ الْحَلْقِ».
- (٤) في ج: «وَأَدْغَمَ» بِالْجَرِّ، وبه ينكسر الوزن، وفي ز: «وَأَدْغَمَ» بهمزة القطع وسكون الدال، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، د، و، ح، ط، ي.
- وضبطها ابن المصنّف رحمته الله بالبناء للمفعول فقال - فِي الْحَوَاشِي الْمَفْهَمَةِ (ص ٣٤) - : «وَقَوْلُهُ: (أَدْغَمَ): مَبْنِي لِلْمَفْعُولِ؛ مِنْ بَابِ الْأَفْتَعَالِ»، وكذلك طاش كُبْرِي زَادَهُ فَقَالَ رحمته الله - فِي شَرْحِ الْجَزْرِ (ص ٢٠١) - : «(أُظْهَرَ): مَبْنِي لِلْمَفْعُولِ ...، (أَدْغَمَ) مَبْنِي لِلْمَفْعُولِ ...، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (أُظْهَرَ) وَ(أَدْغَمَ) أَمْرًا، وَمَنْصُوبَهُمَا: مَحْذُوفٌ»، وقال القاري رحمته الله - فِي الْمُنْحِ الْفِكْرِيَةِ (ص ٢٠٥) - : «وَأَمَّا مَا ضَبَطَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بضم همزة (أُظْهَرَ) وَضَمِ الدَّالِ فَغَيْرُ ظَاهِرٍ - وَإِنْ ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْمَصْنُفِ -، وَتَبِعَهُ الرَّومِيُّ، وَذَكَرَهُ الْمِصْرِيُّ، وَوَجْهُهُ: بِأَنَّ نَائِبَ الْفَاعِلِ: (فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ)، بِخِلَافِ الشَّيْخِ زَكَرِيَا فَإِنَّهُ أَقْتَصَرَ عَلَى مَا أَخْتَرْنَاهُ، وَيُؤَيِّدُهُ عَطْفُ قَوْلِهِ: (وَأَدْغَمَ بَغْنَةً عَلَيْهِ)».
- (٥) في ح، ي: «وَالرَّاءِ» بهمزة، وبه ينكسر الوزن، قال القاري رحمته الله - فِي الْمُنْحِ الْفِكْرِيَةِ (ص ٢٠٥) - : «(فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ): بِالْقَصْرِ؛ لِلْوِزْنِ».
- (٦) في ب، د: «أَتَمَّ» بفتح التاء، وفي و، ط، وحاشية ز: «أَتَمَّ» بكسر التاء. قال عبد الدائم الأزهرى رحمته الله - فِي الطَّرَازَاتِ الْمُعْلَمَةِ (ص ١٨١) - : «تَنْبِيهِ: قَوْلُهُ: (لَزِمَ)؛ هِيَ النُّسخَةُ الْآخِرَةُ الَّتِي ضَبَطْنَاهَا عَنِ النَّاطِمِ وَمِنْ فِيهِ، وَفِي النُّسخِ الْمَتَقَدِّمَةِ: (أَتَمَّ) مَكَانَ (لَزِمَ)».

٦٧. وَأُدْغِمَنَّ (١) بِغُنَّةٍ فِي يَوْمِنُ (٢)

إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنِّيَا عَنُونُوا (٣)

٦٨. وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا (٤) بِغُنَّةٍ كَذَا

لِأَخْفَا (٥) لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا



(١) في د: «وأدغمًا» بالتنوين، وفي ز: «وأدغمن» بضم الهمزة، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ح، ط، ي. قال خالد الأزهري رحمته الله - في الحواشي الأزهريّة (ص ٨٢) -: «أمر بإدغام التّون السّاكنة والتنوين بغنة في أحرف يجمعها قولك: (يُومِنُ)»، وقال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٢٠٥) -: «قوله: (وَأُدْغِمَنَّ): بالتّون الخفيفة المؤكّدة، ومفعوله: مقدر؛ أي: التّونين».

(٢) في ج، و، ي: «يؤمنوا». قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٢٠٥) -: «ويقرأ (يُومِنُ): بإشباع التّون، ولا يكتب بالواو في آخره كما في بعض النّسخ، ولا يُهمزُ (يُومِنُ)؛ بل يقرأ بالإبدال لتحصيل الواو في أصل الكلمة».

(٣) قال ابن المصنّف رحمته الله - في الحواشي المفهمة (ص ٣٤) -: «ولم يتأتّ للنّاظم رحمته الله مثال الواو من القرآن، فأتى بلفظ: (عَنُونُوا)».

تنبه: أشار عبد الدّائم الأزهريُّ إلى نسخة أخرى صحيحة؛ فقال رحمته الله - في الطّرازاتِ المُعلّمة (ص ١٨٥) -: «وفي بعض النسخ: (صَنُونُ)، وكلُّ صحيح»، وكذلك القاري فقال رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٢٠٥) -: «وفي نسخة: (صننونا)، وهو أولى لورود أصله في التّنزيل».

(٤) في ح: «الباء» بالهمزة، وبه ينكسر الوزن. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٢١٣) -: «وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا»: بقصرها؛ للوزن».

(٥) في ز، ط: «لِأَخْفَا» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن، قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٢١٥) -: «(الْأَخْفَا) بقصر الهمزة ضرورة، وبنقل حركة الهمزة إلى اللّام والأكتفاء بها عن همزة الوصل لغة وقراءة - كما سبق تحقيقه في (لَأُضْرَاس) -».

فِي الْمَدَّاتِ (١)

٦٩. وَالْمَمْدُ لَا زِمٌ وَوَأَجِبُ (٢) أَتَى
وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
٧٠. فَلَا زِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ (٣)
- سَاكِنٌ (٤) حَالِيْنٌ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
٧١. وَوَأَجِبُ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ (٥)
- مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ (٦)
٧٢. وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَاً (٧) مُسْجَلًا

(١) في حاشية ي: «بَابُ مَعْرِفَةِ الْمَدَّاتِ»، و«فِي الْمَدَّاتِ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.

(٢) في و: «فواجب».

(٣) جاء في بعض النسخ وضع الشدة على قوله: «مد» وفي بعضها: إهمال الشدة، وكذا ما شابه هذا اللفظ من الألفاظ الواردة في النسخ، إلا أن ذلك لا يعتبر من فروق النسخ، لتحول الشدة إلى سكون عند الوقوف عليها.

قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٢٢١) -: «فَلَا زِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ بِتَشْدِيدِ دَالٍ يُوَقِفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ: ﴿وَتَبَّ﴾ و﴿حَجَّ﴾ ونحوهما، وَيُخَفَّفُ لِلْوِزْنِ».

(٤) في ز، ح: «وساكِنٌ» بِالرَّفْعِ الْمُنُونِ، وَبِهِ يَنْكَسِرُ الْوِزْنُ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، ج، د، هـ، و، ط، ي. قَالَ الْقَارِي رحمته الله - فِي الْمَنْحِ الْفِكْرِيَّةِ (ص ٢٢١) -: «قَوْلُهُ: (سَاكِنٌ حَالِيْنٌ): فَاعِلٌ (جَاءَ)، وَهُوَ بِالْإِضَافَةِ؛ أَي: سَاكِنٌ فِي حَالِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ».

(٥) في ز، ي: «همزة» بِالْجَرِّ الْمُنُونِ. قَالَ الْقَارِي رحمته الله - فِي الْمَنْحِ الْفِكْرِيَّةِ (ص ٢٢٧) -: «(همزة): بِالْإِشْبَاعِ».

(٦) في ز، ي: «بكلمة» بِالْجَرِّ الْمُنُونِ.

(٧) في د: «وقتا» بِالتَّاءِ. قَالَ الْقَارِي رحمته الله - فِي الْمَنْحِ الْفِكْرِيَّةِ (ص ٢٣٦) -: «أَي: وَالْمَدُّ جَائِزٌ أَيْضًا إِذَا عَرَضَ السُّكُونُ حَالَ كَوْنِ السُّكُونِ ذَا وَقْفٍ أَوْ مَوْقُوفًا».

في الوقوف (١)

٧٣- **وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ**

لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

٧٤- **وَالْإِبْتِدَاءِ (٢) وَهِيَ (٣) تُقَسِّمُ (٤) إِذْنُ (٥)**

ثَلَاثَةً (٦) تَامٌ (٧) وَكَافٍ (٨) وَحَسَنٌ (٩)

- (١) في حاشية ي: «بابُ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ»، و«في الوُقُوفِ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.
- (٢) في ج: «والإبتداء» من غير همزة، وبه ينكسر الوزن، وفي و: «والإبتداء» بهمزة الوصل والرفع، وفي ز: «والإبتداء» بهمزة القطع والرفع، والمثبت من أ، ب، د، هـ، ح، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زادَهُ ﷺ - في شرح الجزرية (ص ٢٢٨) -: «و(الإبتداء): بالجر عطف على (الوقوف)»، وقال القاري ﷺ - في المنح الفكرية (ص ٢٤٤): «(وَالْإِبْتِدَاءُ...)، بحذف همزة (ال)، وكسر لامه؛ لالتقاء الساكنين».
- (٣) في هـ: «وهي» بكسر الهاء، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، و، ط، ي. قال عبد الدائم الأزهرِيُّ ﷺ - في الطَّرَازَاتِ الْمُعْلَمَةِ (ص ١٩٦) -: «(وَهِيَ): الرواية بتحريك الهاء من (هي)، فالجزء زاحف بالْحَبْنِ بِاللَّامِ آخِراً، وهو أَجْتِمَاعُ الطَّيِّ وَالْحَبْنِ، وهو حذف الثاني والرابع الساكنين؛ مما هو مقرر في علم العروض».
- وكلام الأزهرِيِّ هذا لا يستقيم مع إثبات الهمزة في «الإبتداء» كما هو المثبت عندنا، ولكنه يصح مع حذفها، وقال القاري ﷺ - في المنح الفكرية (ص ٢٤٤) -: «وبسكون هاء (وهي) الراجعة إلى الوقوف، (وتُقَسِّمُ): بصيغة المجهول مخففاً، وفي نسخة: ضُبُطُ بكسر هاء (وهي) وسكون يائها، و(تُقَسِّمُ) بتشديد سينها، والظاهر أنه غير موزون إلا بقصر (الإبتداء)».
- (٤) في و: «تقسيم»، وفي ح: «تنقسم»، وبهما ينكسر الوزن.
- (٥) في د: «إذا» بالتنونين، وفي ي: «إلى». قال القاري ﷺ - في المنح الفكرية (ص ٢٤٤) -: «فمعنى (إِذْنُ)؛ أي: حينئذٍ، فهو ظرف لـ (تُقَسِّمُ) كما صرَّحَ به الرومي، وقال الشيخ زكريا - وتبعه المصري -: زائدة، وفيه أن (إِذْنُ) الزائدة لا تكون منونة».
- (٦) في ج، هـ، و: «ثلاثة» بالرفع المُنَوَّن، والمثبت من أ، ب، ز، ح، ط. قال طاش كُبْرِي زادَهُ ﷺ - في شرح الجزرية (ص ٢٢٩) -: «و(ثَلَاثَةٌ): نصب على المفعولية».
- (٧) قال عبد الدائم الأزهرِيُّ ﷺ - في الطَّرَازَاتِ الْمُعْلَمَةِ (ص ١٩٧) -: «وقوله: (تَامٌ): وهو بتخفيف الميم؛ للوزن».
- (٨) في ح: «وكاف» بالرفع المُنَوَّن، وفي ط: «وكاف» بالرفع والجر المُنَوَّن، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز. قال القاري ﷺ - في المنح الفكرية (ص ٢٤٥) -: «(وَكَاْفٍ): بكسر فاء مُنَوَّن، وهو مرفوع، لكن علامة رفعه مقدرة كإعراب (قاضي) مرفوعاً».
- (٩) في ي: «تام وكاف وحسن تفضلاً».

- ٧٥- وَهِيَ ^(١) لِمَاتَمَّ فَإِنَّ ^(٢) لَمْ يُوجَدِ ^(٣)
تَعَلَّقُ ^(٤) أَوْ كَانَ مَعْنَى فَأَبْتَدِي
- ٧٦- فَالْتَّامُ ^(٥) فَالْكَافِي ^(٦) وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنَ ^(٧)
إِلَّا ^(٨) رُوُوسَ ^(٩) الْآيِ جَوُوزَ فَالْحَسَنُ
- ٧٧- وَغَيْرُ مَاتَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ
الْوَقْفُ ^(١٠) مُضْطَرًّا ^(١١) وَيَبْدَأُ ^(١٢) قَبْلَهُ

- (١) في ز: «وهي» بكسر الهاء، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ط، ي.
(٢) في ط: «وإن» بالواو.
(٣) في ز، ط: «يوجد» بالسكون، وفي ح، ي: «يوجدي» بالياء، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و. قال القاري رحمته - في المنح الفكرية (ص ٢٤٥) - : «(يوجد): بالإشباع».
(٤) في ح: «تعلق» بفتح اللام المشددة والنصب، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته - في شرح الجزرية (ص ٢٣١) - : «ونائب فاعل (يوجد): التعلق».
(٥) في و: «فالتام» بتشديد الميم المشددة والرفع، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، ز، ح، ط، ي.
(٦) في ح: «والكاف» بالواو والرفع، وفي ط: «والكافي» بالواو، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ي.
(٧) في د: «فأمنعاً» بالتنوين. قال القاري رحمته - في المنح الفكرية (ص ٢٤٦) - : «(فأمنع): بالنون الساكنة المخففة، دخلت على الأمر للتأكيد».
(٨) في و: «إلا».
(٩) في ج، ي: «رؤوس» بالرفع، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ط. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته - في شرح الجزرية (ص ٢٣٣) - : «(جوز) أمر، منصوبه: (رؤوس الآي)».
(١٠) في ج، د، هـ، و، ز: «يوقف». قال طاش كُبْرِي زاده رحمته - في شرح الجزرية (ص ٢٣٩) - : «(الوقف): مبتدأ مؤخر».
ورجح القاري رحمته نسخة المضارع فقال - في المنح الفكرية (ص ٢٥٢) - : «وفي أصل زكريا: (الوقف مُضْطَرًّا) بفتح همزة (ال) للابتداء، وقال: (التقدير: للقارئ الوقف على ذلك، وفي نسخة: يوقف، أي: ولأجل قبح الوقف على ذلك يوقف عليه مضطراً...) إلخ، وأنت تعلم أن نسخة المضارع أحسن من المصدر، وهو كذلك في النسخ باعتبار الأكثر».
والمثبت هو الموافق للشروح العتيقة - كشرح ابن المصنف (ق/ ٥٠ / ب/، سنة ١١٥٧هـ)، وشرح المزي - تلميذ المصنف - (ص ١٤٤)، وشرح خالد الأزهرى (ق/ ٤٨ / أ)، وشرح طاش كُبْرِي زاده في شرح الجزرية (ص ٢٣٩)، وشرح زكريا الأنصاري (ص ١٢١) - .
(١١) في و: «مضطرّاً» بالرفع المُتُون، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، ز، ح، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته - في شرح الجزرية (ص ٢٣٩) - : «(مضطرّاً): حال من الوقف».
(١٢) في ج، ي: «ويبدأ» بضم الياء، وفي ح: «ويبدأ» بفتح الياء والهمزة، والمثبت من =

٧٨- وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبَ^(١)وَلَا حَرَامٌ^(٢) غَيْرُ^(٣) مَا لَهُ سَبَبٌ

- = أ، ب، د، هـ، و، ز، ط. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ٢٣٩) - : «يبدأُ): فعل، وفاعله: ضمير راجع إلى القارئ... أي: يبدأُ القاري».
- (١) في أ، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط: «يَجِبُ» بالياء. قال عبد الدائم الأزهرِيُّ رحمته الله - في الطَّرَازَاتِ الْمُعَلِّمَةِ (ص ٢٠٤) - : «تنبيه: قول الناظم: (وَجَبَ) بلفظ الماضي هي النسخة التي ضبطناها عنه آخرًا، وفي النسخ القديمة السابقة بصيغة المستقبل، والأول أحسن، والثاني جائز، وقد علم ما فيه القافية وضعفه» - في الأصل المطبوع: «ما فيه القافية وضعفه»، والتَّصْوِيبُ من نسخة خطيةٍ للشَّرح (ق/٦٥/أ) -، وقال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ٢٤٢) - : «(وَجَبَ): صفة (وقِفٍ)»، وقال التاذفي - في الفوائد السرية (ق/٣١/ب) - : «وفي بعض النسخ: مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ، وتُرَجَّحُ النسخة الأولى بسلامتها من سناد التوجيه المعدود من عيوب القافية، وهو اختلاف حركة ما قبل الرُّوي المقيد».
- (٢) في ج، د، ط: «حرام» بالرَّفْعِ والجَرِّ المُنَوَّنِ، وفي ز: «حرام» بالجَرِّ المُنَوَّنِ، والمثبت من أ، ب، و، ح، ي. قال عبد الدائم الأزهرِيُّ رحمته الله - في الطَّرَازَاتِ الْمُعَلِّمَةِ (ص ٢٠٤) - : «وقوله: (وَلَا حَرَامٌ) يجوز فيه الرَّفْعُ عطفًا على محلِّ اسم ليس، والجَرُّ عطفًا على لفظه».
- (٣) في ب، ط، ي: «غير» بالنَّصْبِ، والمثبت من أ، ج، ز، ح. قال عبد الدائم الأزهرِيُّ رحمته الله - في الطَّرَازَاتِ الْمُعَلِّمَةِ (ص ٢٠٤) - : «وقوله: (غَيْرُ) يجوز في رائها الرَّفْعُ والجَرُّ أيضًا، صفة لـ (حَرَامٌ)، ويجوز نصبها على الحال؛ لِتَوَعُّلِهَا فِي الإِبْهَامِ».

فِي الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْضُولِ (١)

٧٩. وَأَعْرِفْ (٢) لِمَقْطُوعٍ وَمَوْضُولٍ وَتَا (٣)
 فِي الْمُضْحَفِ (٤) الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
 ٨٠. فَأَقْطِعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ (٥) أَنْ لَا
 مَع (٦) مَلْجَأً (٧) وَلَا إِلَهَ إِلَّا

- (١) في حاشية ي: «بَابُ مَعْرِفَةِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْضُولِ»، و«فِي الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْضُولِ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.
 (٢) في ز، ح، ي: «وأعرف» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن.
 (٣) في ج: «أتى»، وفي د: «وما»، وفي ح: «وتاء» بالمدِّ والرَّفْع، وبه ينكسر الوزن. قال طاش كُبْرِي زادة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في شرح الجزرية (ص ٢٤٤) -: «قوله: (وَتَا) أراد بها تاء التأنيث، وقصره للوزن»
 (٤) في ج، د، و، ي: «مُضْحَفٌ»، وفي ز: «المُضْحَفُ» بكسر الميم، والمثبت من أ، ب، ح، ط. قال التاذفي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في الفوائد السرية (ق/٣٢/أ) -: «و(مصحف الإمام) بالإضافة البيانية، ووقع في بعض النسخ: (المصحف الإمام) على البدلية؛ لأن الإمام: المصحف الذي جمع فيه الإمام عثمان رضي الله تعالى عنه القرآن، ثم نسخ منه المصاحف».
 (٥) في و: «كلماتٍ بالجرِّ، والمثبت من أ، ب، ز، ح، ط، ي»، قال القاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في المنح الفكرية (ص ٢٧١) -: «ضبط بتنوين (كَلِمَاتٍ) وإضافتها، والثاني يحتاج إلى تقدير، أي: أقطع (أن) في عشر كلمات (أن لا)، والأول أسلس في المبنى وأحسن في المعنى؛ فإن (أن لا) مفعول (أقطع)، أو خبر مبتدأ محذوف».
 (٦) في د: «أقول مع» وبه ينكسر الوزن، وفي و، ح: «مع» بالنَّصْب، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، ز، ط، ي.
 (٧) في و، ز، ح، ي: «ملجأً بالجرِّ المُنَوَّن، وفي ج: «ملجأً بالنَّصْب غير المُنَوَّن، وبه ينكسر الوزن، وفي د: «ملجأ» مهملة، والمثبت من أ، ب، ط. قال القاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في المنح الفكرية (ص ٢٧١) -: «وفتح ملجأ على الحكاية، ويجوز جرُّه مُنَوَّنًا على الإعراب أو للضرورة، وفي نسخة: (ملجأ أن لا إله إلا)، وهي أولى كما لا يخفى».

- ٨١- وَتَعْبُدُوا^(١) يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا
يُشْرِكْنَ تُشْرِكُ^(٢) يَدْخُلْنَ^(٣) تَعْلُوا^(٤) عَلَى
- ٨٢- أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ^(٥) إِنْ مَا
بِالرَّغْدِ وَالْمَفْتُوحِ صَلِّ وَعَنْ مَا
٨٣- نَهُوا أَقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومِ وَالنِّسَاءِ^(٦)
خُلْفُ الْمُتَنَافِقِينَ أَمْ مِنْ أَسَّاسَا

(١) في د: «ويعبدوا» بالياء.

(٢) في د: «يشرك» بالياء. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ٢٥١) -: «وقوله:

(يُشْرِكْنَ وَتُشْرِكُ) ...؛ أي: ﴿أَنْ لَا يُشْرِكْنَ﴾ [الممتحنة: ١٢] و﴿أَنْ لَا تُشْرِكْ﴾ [الحج: ٢٦]»

(٣) في أ: «يدخلًا» بالنصب المُنُون. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٢٧٢) -: «خفف نون (يَدْخُلْنَ) وقطعت عما بعدها من ضميرها المتصل لها رسماً؛ لضرورة الوزن».

(٤) في د: «يعلو» بالياء، وفي ج، هـ، و، ز: «تعلو» من غير ألف. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ٢٥١) -: «وقوله: (وَتَعْلُوا)؛ أي: ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى﴾ [الدخان: ١٩]».

(٥) في د، ز: «أقول» بالرفع، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ح، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ٢٥٣) -: «وقوله: (لَا أَقُولَ) عطف على (أَنْ لَا يَقُولُوا) بحسب المعنى؛ فتقديره: (أَنْ لَا أَقُولَ) وإنما ذكر (لا) وحذف (أَنْ) للوزن، لكن بجعل (لا أقول) منصوباً بالبدل على تقدير (أَنْ)».

(٦) في ج: «من ما ملك روم النساء»، وفي ب، و: «من ما ملك روم النساء»، وفي ز: «من ما بروم النساء»، وفي ط: «من ما ملك روم النساء»، وبه ينكسر الوزن. قال عبد الدائم الأزهرى رحمته الله - في الطرازات المعلمة (ص ٢١٠) -: «تنبيه: قوله: (مِنْ مَا بِرُومِ وَالنِّسَاءِ) هي النسخة التي قرأناها على الناظم وأصلح في المجلس، وقرأناها عليه أيضاً: (من ما ملك روم النساء)، والكل صحيح».

- ٨٤ - فُصِّلَتِ النَّسَاءُ وَذَبِحَ^(١) حَيْثُ مَا
وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحَ^(٢) كَسَرَ^(٣) إِنْ^(٤) مَا
- ٨٥ - لِأَنْعَامٍ^(٥) وَالْمَفْتُوحَ^(٦) يَدْعُونَ^(٧) مَعَا
وَحُلْفُ الْأَنْفَالِ^(٨) وَنَحْلٍ وَقَعَا^(٩)

- (١) في ب، و، ط: «وذبح» بكسر الذال والرفع المُتُون، وفي ج، د: «وذبح» بفتح الذال، والمثبت من أ، هـ، ز، ح، ي. قال القاري رحمته - في المنح الفكرية (ص ٢٧٧) -: «﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ [الصّافات: ١١] في (الذبح) بكسر الذال، وهو الصّافات؛ لقوله تعالى: ﴿وَقَدَيْتُهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصّافات: ١٠٧]».
- (٢) في ب، ج، د، هـ، و، ط: «المفتوح» بالرفع، والمثبت من أ، ز، ح، ي. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته - في شرح الجزرية (ص ٢٥٨) -: «و(المفتوح) صفة (أن)،» وقال القاري رحمته - في المنح الفكرية (ص ٢٧٨) -: «بنصب (المفتوح) على أنه مفعول».
- (٣) في ب، ج، د، هـ، و، ز، ط: «كسر» بالرفع، وفي ح: «كسر» بالنصب والرفع، والمثبت من أ، ي. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته - في شرح الجزرية (ص ٢٥٨) -: «وقوله: (كسّر) عطف على مفعول (أقطعوا)».
- (٤) في ج، و: «أن» بفتح الهمزة. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته - في شرح الجزرية (ص ٢٥٩) -: «أتفقوا على قطع (إن) المكسورة عن (ما) الموصولة بالأنعام فقط ﴿إِنَّ مَا تَعُدُّونَ لَأَتَّ﴾ [الأنعام: ١٣٤]».
- (٥) في أ: «لأنعام» بفتح الميم وكسرها، وفي ب، و: «لأنعام» بالجر، وفي ز: «لأنعام» بكسر اللام وهمزة القطع والجر، وبه ينكسر الوزن، وفي ح: «لأنعام» بكسر اللام وهمزة القطع والنصب، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من ج، هـ، ط، ي. قال زكريّا الأنصاري رحمته - في الدقائق المحكمة (ص ١٢٨) -: «و(الأنعام) بنقل حركة الهمزة إلى اللام، والأكتفاء بها عن همزة الوصل»، وقال القاري رحمته - في المنح الفكرية (ص ٢٧٨) -: «وهو منصوب على نزع الخافض».
- (٦) في ب، ج، ط: «المفتوح» بالرفع، وفي و: «والمفتوح» بالجر، والمثبت من أ، هـ، ز، ح، ي. قال القاري رحمته - في المنح الفكرية (ص ٢٧٨) -: «و(المفتوح) منصوب؛ أي: أقطعوا (أن ما) المفتوح».
- (٧) في ح: «تدعون» بالتاء. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته - في شرح الجزرية (ص ٢٦٠) -: «و(يدعون) مدخول (أن ما)؛ أي: قوله: ﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ﴾ [الحج: ٦٢]».
- (٨) في أ، ح: «الأنفال» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ز، ط، ي. قال زكريّا الأنصاري رحمته - في الدقائق المحكمة (ص ١٢٩) -: «(الأنفال): بدرج الهمزة»، وقال طاش كُبْرِي زاده رحمته - في شرح الجزرية (ص ٢٦٠) -: «ولام (الأنفال): محرّكة بالنقل، والهمزة ساقطة لأجل الوزن - كما في الأنعام -».
- (٩) هذا البيت ساقط من د.

٨٦- وَكُلٌّ^(١) مَا سَأَلْتُمُوهُ وَأَخْتَلِفُ

رُدُّوا كَذَا قُلُوبًا بِسَمَاءٍ وَالْوَصْلُ^(٢) صِفٌ

٨٧- خَلَفْتُمُونِي وَأَشْتَرُوا فِي مَا أَقْطَعَا

أَوْحِي^(٣) أَفْضَيْتُمْ^(٤) أَشْتَهَتْ^(٥) يَبْلُو^(٦) مَعَا

٨٨- ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ^(٧) كِلَا

تَنْزِيلٌ^(٨) ظُلَّةٌ^(٩) وَغَيْرَهَا^(١٠) صِلَا

(١) في ز: «وكلٌّ» بالجرِّ المُنَوَّن، وبه ينكسر الوزن، وفي ح، ي: «وكلٌّ» بالنَّصْب، قال طاش كُبْرِي زاده رحمته - في شرح الجزرية (ص ٢٦٢) - : «وقوله: (وَكُلٌّ مَا سَأَلْتُمُوهُ): عطف على معمول (أَقْطَعُوا)»، والمثبت من أ، ب، هـ، ط. وقال القاري رحمته - في المنح الفكرية (ص ٢٨٠) - : «بكسر (كُلٌّ) على الحكاية، وإلا فهو منصوبٌ على المفعولية؛ أي: أَقْطَعُوا لَفْظَ (كُلٌّ) عَنِ (مَا)».

(٢) في و، ز: «والوصلُّ» بالرَّفْع، والمثبت من أ، ب، د، هـ، ح، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته - في شرح الجزرية (ص ٢٦٢) - : «قوله: (وَالْوَصْلُ): مفعول (صِفٌ)، وهو أمرٌ من: وَصَفٌ، يَصِفُ».

(٣) في ح: «أَوْحِي» بالنَّصْب، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط.

(٤) في و، ح، ط، ي: «أَفْضَيْتُمْ» بالسكون، والمثبت من أ، ز.

(٥) في ز، ح، ي: «وَأَشْتَهَتْ» بزيادة واو، وفي و، ط: «إشتهت» بهمزة القطع.

(٦) في و، ط، ي: «يبلوا» بزيادة ألف.

(٧) في ز: «رُومٌ» بفتح الرَّاءِ والجرِّ المُنَوَّن، وفي ي: «رومٌ» بالجرِّ المُنَوَّن، وفي ب: «رومٌ» بالرفع المنون، والجر من غير تنوين، والمثبت من أ، ج، د، هـ، و، ح، ط. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته - في شرح الجزرية (ص ٢٦٨) - : «(ثَانِي): مضاف إلى (فَعَلْنَ)، وهو عطف على ما سبق، وكذا (وَقَعَتْ) و(رُومٌ) معطوفان على (ثَانِي)».

(٨) في أ، د، هـ: «تنزيلٌ» بالجرِّ، وفي و، ي: «تنزيلٌ» بالنَّصْب، والمثبت من ب، ج، ز، ح، ط.

(٩) في أ، ج، ز، ح: «شُعْرًا»، وبه ينكسر الوزن، وفي و: «ظُلَّتٌ» بسكون التاء، وفي حاشية ط: «شعرا» مهملة.

(١٠) في ب، ج، هـ، و، ط: «وغير ذي»، وفي د: «وغير ذا»، وفي ي: «وغيرها» بكسر الرَّاءِ. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته - في شرح الجزرية (ص ٢٦٨) - : «(وَوَعَيْرَهَا): مفعول (صِلَا)، وألف (صِلَا) للوقف، والضمير في (وَوَعَيْرَهَا): راجع إلى المواضع المذكورة».

- ٨٩- فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ^(١) وَمُخْتَلِفٌ
فِي الشُّعْرَا^(٢) الْأَحْزَابِ^(٣) وَالنِّسَا وَصِيفٌ^(٤)
- ٩٠- وَصِلْ فَايْلَمْ هُوْدَ أَلَّنْ نَجْعَعَلَا
نَجْمَع^(٥) كَيْلَا^(٦) تَحْزُنُوا تَأْسُوا عَلَى
- ٩١- حَجَّ^(٧) عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطْعُهُمْ^(٨)
عَنْ مَنْ يَشَاءُ^(٩) مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ^(١٠)

- (١) في ج: «صف» وفي حاشيتها: «ط: صل».
- (٢) في ز، ي: «الشعراء» بالهمزة، وبه ينكسر الوزن، وفي حاشية د: «نسخة: بظلة». قال القاري رحمته - في المنح الفكرية (ص ٢٨٥) -: «وَقُصِرَ (الشُّعْرَاءُ) وَالنِّسَاءُ» ضرورة، وفي نسخة: بدل (الشُّعْرَا) (الظُّلَّة)، وهي أصل الشيخ زكريا؛ لما جاء في السورة ﴿عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ﴾ [الشُّعْرَاءُ: ١٨٩].
- (٣) في ز، ح: «الأحزاب» بنقل الهمزة، وفي و: «الأحزاب» بالنَّصْب، وضبطها بالجر من أ، ب، ج، هـ، ز، ح، ط، ي.
- (٤) في ج، ط: «وَصِيفٌ» بفتح الواو والجرِّ، وبه ينكسر الوزن، وفي ز: «وَصِفٌ» بفتح الواو والسكون، والمثبت من أ، هـ، و، ح، ي. قال القاري رحمته - في المنح الفكرية (ص ٢٨٥) -: «(وَصِيفٌ) بصيغة المجهول؛ أي: صف الأختلاف في السور الثلاثة».
- (٥) في ي: «نجمع». قال طاش كُبْرِي زاده رحمته - في شرح الجزرية (ص ٢٧٢) -: «(وَنَجْمَعُ): عطف على (نَجْعَعَلَا)؛ أي: صل ﴿أَلَّنْ نَجْعَلْ﴾ [الكهف: ٤٨]، و﴿أَلَّنْ نَجْمَعُ﴾ [القيامة: ٣]».
- (٦) في ي: «كي لا». قال طاش كُبْرِي زاده رحمته - في شرح الجزرية (ص ٢٧٢) -: «أي: صل (كَيْلَا تَحْزُنُوا)».
- (٧) في و: «حجَّ» بالرَّفْع، والمثبت من أ، ب، ج، ز، ح، ط، ي.
- (٨) في ج: «وقطعهم» بصلة الميم، والمثبت من أ، ب، د، و، ز، ح، ط، ي.
- (٩) في و: «يشاء» بالقصر، وبه ينكسر الوزن، وفي ط: «تشاء».
- (١٠) في ح، ي: «يومهم» موصولة في الرسم، وفي ج: «هم» بصلة الميم، وضبط الميم بالسكون من أ، و، ز، ح، ط، ي.

٩٢ - وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هُوَ لَا^(١)

تَجِينَنَ فِي الإِمَامِ صِلْ وَوَهَّالًا^(٢)

٩٣ - وَوزنُوهُمُ^(٣) وَكَأَلُوهُمُ صِلْ^(٤)

كَذَا مِنْ أَلْ^(٥) وَهَّا وَيَا^(٦) لَا تَفْصِلْ^(٧)



(١) في ط: «هؤلاء» بالهمزة، وبه ينكسر الوزن.

(٢) في و: «وموهلا»، وفي ح، وحاشية ج، ونسخة على حاشية ي: «وقيل لا». قال عبد الدائم الأزهرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ - في الطَّرَازَاتِ المُعَلِّمَةِ (ص ٢٢٥)، بعد أن قدَّم في شرحه لفظة «وهَّالًا» - : «يقع في بعض النسخ: (وقيل لا) بدل (ووهَّالًا)، والأولى هي التي ضبطناها عن ناظمها آخرًا بتحقيق»، وقال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ٢٩٠) - : «(ووهَّالًا): بألف الإطلاق، وبضم الواو وتشديد الهاء مكسوراً...، وفي أكثر النسخ: (وقيل لا) كما نصَّ عليه الرومي، وأختره الأزهرِي...، لكن تعبيره ب (قيل) مُشعر بتضعيفه، وهو خلاف ما عليه الجمهور، فالصواب: الأول، وهو مُختار الشيخ زكريا، وعليه المُعَوَّل».

(٣) في ح: «وأوزنوهم»، وفي ي: «أوزنوهم» من غير واو العطف - وبتشديد واو الكلمة فيهما - ، وفي ج، ط: «ووزنوهم» بالسكون، وفي ز: «ووزنوهم» بتشديد الزاي والسكون، وبه ينكسر الوزن في الجميع.

(٤) في ز، ح: «صل» بالسكون، وبه ينكسر الوزن، وفي ط: «صل» وبالجرّ والسكون، والمثبت من أ، ب، د، و، ي. قال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ٢٩٢) - : «(صِلْ): بالإشباع».

(٥) في و، ز، ح، ط، ي: «من أَلْ» بسكون النون، وبه ينكسر الوزن، إلا مع نقل حركة الهمزة فيصح، والمثبت من أ، ب، ج، د.

(٦) في أ، ز، ح: «ويا وها» بتقديم وتأخير. قال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ٢٩٤) - : «الصواب: أن (ها) عطفٌ على (يا)، وليست تلك الواو علامة ضمة الهمزة، وفي نسخة: بالعكس، وهو الأولى كما اخترنا؛ لما فيه من دفع التَّوهم كما لا يخفى».

(٧) في ج: «تفصلاً»، وفي ز، ح: «لا تفصل» بالسكون، والمثبت من أ، ب، د، و، ط، ي. قال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ٢٩٣) - : «(لَا تَفْصِلْ): بالإشباع».

فِي التَّاءَاتِ (١)

٩٤. وَرَحِمَتْ (٢) الزُّخْرُفِ (٣) بِالتَّاءِ (٤) زَبْرَهُ

لَأَعْرَافِ (٥) رُومِ هُودٍ (٦) كَافِ (٧) الْبَقْرَةَ

(١) «فِي التَّاءَاتِ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.

(٢) في ج، ي: «ورحمة» بالتاء المربوطة.

(٣) في ز: «الزخرف» بالسكون، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ح، ط، ي. قال طاش كُبْرِي زاده رَحْمَةُ - في شرح الجزرية (ص ٢٨٦) -: «رَحِمَتْ»: مبتدأ مضاف إلى (الزُّخْرُفِ)».

(٤) في ح: «بالتاء» بالهمزة.

(٥) في ج، د: «لأعراف» بالرَّفْع، وفي ز، ي: «لأعراف» بكسر اللّام وهمزة قطع والجَرِّ، وبه ينكسر الوزن، وفي ط: «لأعراف» بهمزة القطع والنَّصْب، والمثبت من أ، ب، هـ، ح، ي. قال القاري رَحْمَةُ - في المنح الفكرية (ص ٢٩٨) -: «يحذف العاطف في الكل؛ للوزن، وبالنقل والأكتفاء بحركة اللّام عن همزة الوصل في الأعراف».

(٦) في د: «هود» بالرَّفْع، والمثبت من أ، ب، و، ز، ح، ط، ي.

(٧) في أ: «كاف» بالنَّصْب والجَرِّ، وفي د، و، ز، ح، ط: «كاف» بالجَرِّ، والمثبت من ب، ج، ي. قال القاري رَحْمَةُ - في المنح الفكرية (ص ٢٩٨) -: «وضبط (هود) و(كاف): بالفتح؛ لأنهما أسما سورتين».

- ٩٥- نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ^(١) إِبْرَاهِمَ^(٢)
 مَعًا^(٣) أَخِيرَاتٍ^(٤) عُقُودٍ^(٥) الثَّانِ^(٦) هَمَّ^(٧)
 ٩٦- لُقْمَانَ^(٨) ثُمَّ فَاطِرٌ^(٩) كَالطُّورِ^(١٠)
 عِمْرَانَ^(١١) لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ

- (١) في ي: «نحل» بالخاء، وفي د: «نحل» بالرفع، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ح، ط. قال طاش كُبْرِي زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ٢٩٠) -: «و(ثلاث): مضاف إلى (نحل)».
- (٢) في ز: «إبراهيم»، وبه ينكسر الوزن.
- (٣) في ز: «معًا» بفتح العين، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط، ي.
- (٤) في ح: «أخيرات» بالرفع والجر غير المُنَوَّن، والمثبت من أ، ب، هـ، و، ز، ط، ي. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٣٠٠) -: «ضبط (أخيرات): بالنصب على الحال من مجموع (ثلاث نحل) ...، وبالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف؛ أي: وهنَّ أخيرات».
- (٥) في ح: «عقود» بالنصب، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ز، ط، ي. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٣٠١) -: «ضبط (عقود الثَّانِ) بضم الدال وفتحها، والضمُّ هو الأتمُّ على أنه عطفٌ على (ثلاث)».
- (٦) في ز: «الثاني» بالياء، وبه ينكسر الوزن.
- (٧) في د: «ثم»، وفي و: «ثم» بضم التاء، وفي ط: «ثم» بفتح التاء، وفي ب: «ثم» بفتح التاء وضمها معًا. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٣٠١) -: «وأما ما في نسخة بدل (همَّ): «ثم» بفتح المثلثة؛ أي: هناك؛ كما نقله الشيخ زكريا؛ فهو تصحيف للمبني وتحريف للمعنى، وأغرب من هذا ما ذكره اليميني من أن في بعض النسخ: «ثم» بضم التاء؛ أي: ثم لقمان!». وقد ردَّ - تلميذ الناظم - عبد الدائم الأزهرِيُّ على قول القاري المتقدم حيث قال - في الطَّرَازَاتِ الْمُعْلَمَةِ (ص ٢٣١) -: «وقوله: (الثَّانِ ثم) بمعنى: هناك، وهي النسخة التي ضبطناها عن الناظم، وفي بعض النسخ: (همَّ) مكان (ثم)».
- (٨) في و، ز، ح، ط: «لقمان» بالنصب، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، ي.
- (٩) في ج، ز، ح: «فاطر» بالجر المُنَوَّن، وفي ب: «فاطر» بالرفع والجر المُنَوَّن، والمثبت من أ، د، هـ، و، ط، ي. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٣٠١) -: «يرفع (لُقْمَانَ) و(فَاطِرٌ)، وفي نسخة: بنصبهما على منوال ما سبق في (عُقُود)، ولعل وجه النَّصْب على نزع الخافض، أو على أنه مفعول (زَبَرَ)».
- (١٠) في أ: «والطور».
- (١١) في ب، د، هـ، ي: «عمران» بالرفع، والمثبت من أ، ج، و، ز، ح، ط.

٩٧ - وَأَمْرَاتٌ^(١) يُوسُفَ^(٢) عِمْرَانَ^(٣) الْقَصَصُتَحْرِيمٌ^(٤) مَعْصِيَتِ^(٥) بِقَدْ سَمِعَ^(٦) يُخَصُّ^(٧)

- (١) في د: «وأمرأة» بالتاء المربوطة، وفي و: «وأمرأت» بالرَّفْع، ولم تتضح حركة التاء في ب، والمثبت من أ، ج، هـ، ز، ح، ط، ي. قال عبد الدائم الأزهرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ - في الطَّرَازَاتِ الْمُعَلِّمَةِ (ص ٢٣٢) -: «وأعلم أن المرأة إذا ذكرت مع زوجها فإنها رُسمت بالتاء المجرورة - أي: المبسوطة - في المصحف الإمام، وكذا في جميع المصاحف العثمانية»، وأنظر: اللالئ السنية شرح المقدمة الجزرية للقسطلاني (ص ٤٣٤)، وقال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ٣٠٢) -: «بتنوين (أمرأت) على أنه مبتدأ، وينصب (يوسف) و(عمران) على الظرفية».
- (٢) في ج، د، هـ: «يوسف» بالرَّفْع، وفي ح: «يوسف» بالنَّصْب والرَّفْع، قال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ٣٠٢) -: «وينصب (يوسف) و(عمران) على الظرفية؛ أي: الكائنة فيها، وكذا (القَصَصُ)، وسُكِّنَ بالوقف»، وفي ط: «يوسف» بالجرِّ المنون، وبه ينكسر الوزن، وفي ب: «يوسف» بفتح الفاء وضمها من غير تنوين، وبالجر المنون أيضاً، والمثبت من أ، و، ز، ي. قال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ٣٠٢) -: «وقال اليميني: وقوله: (يوسف) مبتدأ، خبره محذوف؛ أي: محلها سورة يوسف، وقوله: (عمران القَصَصُ) معطوفان على (يوسف)، وحرف العطف محذوف؛ للوزن».
- في د: «عمران» بالرَّفْع، وفي و: «وعمران» بزيادة واو والرَّفْع، وبالواو ينكسر الوزن، وفي ز: «عمران» بالجرِّ، وفي ط: «وعمران» بزيادة واو والنَّصْب، وبالواو ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، ح، ي.
- (٤) في ب، و، ط، ي: «تحريم» بالنَّصْب، قال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ٣٠٣) -: «ف (تحريم)، منصوب أيضاً على الظرفية أو على المفعولية»، والمثبت من أ، ج، د، ز، ح، وهو يوافق كلام اليميني الذي ذكره القاري؛ لأنها معطوفة على ما سبق من المرفوع.
- (٥) في ج: «معصيت» بالجرِّ المنون، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، د، و، ز، ح، ط، ي.
- (٦) في ز: «سمع» بالنَّصْب، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط، ي.
- (٧) في و: «تخص» بالتاء. قال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ٣٠٣) -: «(ويُخَصُّ) بصيغة المجهول، ويجوز تذكيره؛ باعتبار لفظ (قَدْ سَمِعَ)، وتأنيته؛ باعتبار سورته».

- ٩٨ - شَجَرْتُ^(١) الدُّخَانَ^(٢) سُنْتُ^(٣) فَاطِرٍ^(٤)
 كُلاًَّ وَالْأَنْفَالَ^(٥) وَأُخْرَى^(٦) غَافِرٍ^(٧)
 ٩٩ - قُرَّتْ عَيْنٌ جَنَّتٍ فِي^(٨) وَقَعَتْ
 فِظْرَتْ^(٩) بَقِيَّتْ وَأَبْنَتْ^(١٠) وَكَلِمَتْ

- (١) في ج: «شجرة» بالتاء المربوطة والرفع، وفي و: «شجرت» بالتاء المبسوطة والنصب، وفي ز: «شجرت» بالتاء المبسوطة والجر، وفي ط: «شجرة» بالتاء المربوطة والنصب، ولم تتضح حركة التاء في ب، والمثبت من أ، د، هـ، ح، ي. قال عبد الدائم الأزهرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ - في الطَّرَازَاتِ الْمُعْلَمَةِ (ص ٢٣٤) -: «(شَجَرْتُ): بالتاء المجرورة» - أي: المبسوطة -.
- (٢) في و: «الدخان» بالنصب، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، ز، ح، ط، ي.
- (٣) في ج: «سيئت»، وفي د: «سنت» بالنصب، وبه ينكسر الوزن، وفي ح: «سنت» بالرفع المُنوَّن، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، هـ، و، ز، ي. قال زكريَّا الأنصاريُّ رَحِمَهُ اللهُ - في الدقائق المحكَّمة (ص ١٤٦) -: «(سُنْتُ): بإسكان التاء».
- (٤) في ز: «فاطر» بالسكون، وفي ط: «فاطر» بالجر المُنوَّن، وفي ح: «فاطر» بالسكون والجر المُنوَّن، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ي.
- (٥) في ز، ح، ط، ي: «والأنفال» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن. قال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في المنح الفكرية (ص ٣٠٤) -: «(الْأَنْفَالَ): بالنقل عطفٌ على (فَاطِرٍ)».
- (٦) في ج، د، ط: «وحرف» بالجر، وفي و: «وحرف» بالنصب، وفي ب: «وحرف» بالرفع، وفي هـ: «وحرف» وحركة الفاء غير واضحة، وفي حاشية ي بخط مغاير: «آخر» مصححاً، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ز، ح، ي، وحاشية ج.
- (٧) في ز: «غافر» بالسكون، وفي ح: «غافر» بالجر والسكون، وفي ط: «غافر» بالجر المُنوَّن، والمثبت من أ، ب، ج، د، ي.
- (٨) «في» سقطت من هـ.
- (٩) في ج: «فطرت» بالنصب، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي.
- (١٠) في ز: «وأبنت» بهمزة القطع والسكون، وبه ينكسر الوزن، وفي ح: «وأبنت» بهمزة الوصل والسكون، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ط، ي.

١٠٠. أَوْسَطُ^(١) الْأَعْرَافِ^(٢) وَكُلُّ مَا^(٣) اخْتَلِفَ

جَمْعاً وَفَرْداً فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ



(١) في ج، ح: «أوسط» بالرفع، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ط، ي.

(٢) في أ، د، و، ح، ط: «الأعراف» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن.

(٣) في أ، ج، هـ، و، ز، ح، ط، ي: «وكُلُّمَا» بالنصب وموصولةً في الرسم، والمثبت من ب، د، لكنها في ب: موصولة. قال طاش كُبري زاده رحمته الله - في شرح الجزرية (ص ٢٩٦) -: «(كُلُّمَا): مبتدأ».

في همزات الوصل^(١)

- ١٠١- وَأَبْدَأُ بِهَمْزٍ^(٢) الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمٍّ
 إِنْ كَانَ ثَالِثًا مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ
- ١٠٢- وَأَكْسِرُهُ^(٣) حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي
 الْأَسْمَاءِ^(٤) غَيْرِ^(٥) اللَّامِ كَسْرُهَا^(٦) وَفِي
- ١٠٣- أَبْنٍ^(٧) مَعَ^(٨) ابْنَةٍ^(٩) أَمْرِي^(١٠) وَأَثْنَيْنِ
 وَأَمْرَاءَةٍ^(١١) وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ^(١٢)

- (١) «في همزات الوصل» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.
- (٢) في ح: «بهمز» بالجرّ المُنَوَّن، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.
- (٣) في أ: «وأكسرُهُ» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن، وفي ز: «وأكسروا» بهمزة الوصل والجمع، وبه ينكسر الوزن، وفي ح: «وأكسره» بهمزة القطع وضم السين وكسرها، وبهمزة القطع ينكسر الوزن.
- (٤) في ج: «لأسماء»، وبه ينكسر الوزن، وفي ط: «لأسماء»، وبه ينكسر الوزن، وفي ح: «الأسماء»، وبه ينكسر الوزن. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٣١١) -: «واللام في (الأسماء) متحركة بحركة الوصل منقولة إليها من الهمزة بعدها حيث أدرجت الهمزة، وأكتفي بحركة اللام عن همزة الوصل».
- (٥) في أ: «غير» بالرّفْع والجرّ، وفي و، ز، ح: «غير» بالنّصْب، والمثبت من ب، د، هـ، ط، ي. قال القاري رحمته الله - في المنح الفكرية (ص ٣١٠) -: «و(غَيْر): إمّا مجرور على أنه نعتٌ (لأسماء)، أو منصوب على الاستثناء».
- (٦) في ي: «وكسرها» بزيادة واو، وبه ينكسر الوزن.
- (٧) في ح: «أبنٍ» بالجرّ غير المُنَوَّن، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ط، ي.
- (٨) في ز: «مع» بالسكون، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط، ي.
- (٩) في هـ، ح، ط: «ابنّة» بالجرّ المُنَوَّن، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ز، ي.
- (١٠) في ح، ط: «وأمرئٍ» بزيادة واو، ويفتح الرّاء، وبالواو ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي.
- (١١) في و، ط: «وأمرأت» بالتاء المبسوطة.
- (١٢) في ي: «إثنتين» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن.

[فِي الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ]

- ١٠٤- وَحَاذِرِ الْوَقْفِ^(١) بِكُلِّ الْحَرَكَهٖ
 إِلَّا إِذَا^(٢) رُمْتَ فَبَعْضُ^(٣) الْحَرَكَهٖ^(٤)
- ١٠٥- إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَضْبٍ وَأَشْمٍ^(٥)
 إِشَارَةً^(٦) بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ^(٧)



- (١) في ج: «الوقف» بالجرّ. قال طاش كُبْرِي زاده رَحِمَهُ اللهُ - في شرح الجزرية (ص ٣١٠) -: «(وَحَاذِرِ): أمر من (حاذِر)، ومنصوبه: (الوقف)».
- (٢) «إِذَا» سقطت من ز.
- (٣) في ح، ي: «فبعض» بالنّصب، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ز، ط.
- (٤) في ب، ز، ح، ي: «حركة» منكرًا.
- (٥) في ط: «وأشْم» بفتح الألف والشين والجرّ، وبالجرّ ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي.
- (٦) في ز: «إشارة» بالرفع، والمثبت من أ، ب، هـ، و، ح، ط، ي.
- (٧) في ط: «وضم» بالجرّ، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ي.

[خَاتِمَةٌ]

١٠٦- وَقَدْ تَقَضَّى ^(١) نَظْمِي الْمُقَدِّمَةَ ^(٢)

مِنِّي لِقَارِيءِ الْقُرْآنِ ^(٣) تَقْدِيمَهُ

١٠٧- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ

ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ ^(٤) ^(٥)

* * *

تَمَجِّدُ اللَّهَ

(١) في ط: «تَقَضَّى» بكسر الضاد مشددة، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ح، ي.

(٢) في أ، ب: «المقدمة» بفتح الدال وكسرهما، والمثبت من ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي.

(٣) في أ، و، ز، ط: «القرآن» بالمد، وبه ينكسر الوزن، وفي ح: بالوجهين: «القراءة» و«القرآن»، وبهما ينكسر الوزن، والمثبت من ب، د، ي، وهو الصحيح؛ مراعاة للوزن، أنظر: تعليق القاري في البيت (٢٧).

(٤) في ج زيادة:

«عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ وَاللَّهُ وَصَّحْبِهِ الْأَبْرَارِ»

وهو من زيادات عبد الدائم الأزهرى، فقد قال ﷺ - في الطَّرَازَاتِ الْمُعْلَمَةِ (ص ٢٤٥) - : «وقد كملتها بيت في ذلك؛ فتم النظام فقلت...»، ثم ذكر هذا البيت:
وفي ط زيادة:

«عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَشَرِ . مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا لَاحَ قَمَرٌ»

وفي ي زيادة:

«عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَاللَّهُ وَصَّحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ»

(٥) الخاتمة:

في أ: «الحمد لله، وصلى الله على سيد الخلق محمد وآله وسلم.

عرض عليّ جميع هذه المقدمة من نظمي - الولد النجيب، السعيد الألفظ، سلالة العلماء، أوحدهم النجباء، بقیة الأذکياء، عين الفضلاء، أبو الحسن عليّ باشا ولد الشيخ الإمام العلامة المرحوم =

= صفي الدين صفر شاه بن أمير جُحا بن إياس بن قزغل أحمد الخراساني الأصل ثم التبريزي، وَفَّقَهُ اللَّهُ تعالى لمراضيه، ورحم الله من سلف من أهليه - مَنْ حَفِظَهُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ حَفِظَ إِتْقَانًا، وَلَفِظَ إِيقَانَ.

وسمعتها بقراءته: أُنْبِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ، وَالشَّيْخُ الْفَاضِلُ الْحَاقِقُ حَمِيدُ الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ التَّبْرِيْزِيِّ الْخُسْرُوشَاهِيَّ، وَالْوَلَدَانِ السَّعِيدَانِ، النَّجِيبِيَانِ الْفَاضِلَانِ: أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو الثَّنَاءِ مُحَمَّدٌ، أَبْنَا الشَّيْخِ الْهَمَامِ الْعَالِمِ، الصَّالِحِ الْمُسَلِّكِ، بَرَكَةُ الْمُسْلِمِينَ، عَمْدَةُ الْمُرْشِدِينَ، فَخْرُ الدِّينِ، إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السِّيُورِيِّ حِصَارِيِّ، وَخَيْرُ الدِّينِ، خَلِيلُ بْنُ مِصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَّاسِيَّ، وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، الْيَمْنِيِّ الْأَصْلُ، الْبُرْصَوِيُّ الْمَوْلُدُ، وَالْمَقْرِيُّ الْفَاضِلُ عَمَادُ الدِّينِ عَوْضُ بْنُ عَلِيِّ الْبُرْصَوِيِّ، وَالشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ (١) الْأَفْلَغُونِيِّ، وَالْمَقْرِيُّ الْأَلْفِظُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَاضِرْبِكَ الْقُونَوِيِّ، وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَادَارِ النَّهَانَوْنَدِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِيِّ عَتِيقُ الْخَادِمِ عَزِ الدِّينِ.

وصح ذلك في يوم السبت، سادس عشر المحرم، سنة ثمان مئة. وأجزت للجماعة المذكور ولعلي باشا روايتها عني وجميع ما يجوز (٢) وعني روايته، وتَلَقَّطْتُ لَهُ بِذَلِكَ.

قاله وكتبه الفقير: محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، حامداً ومصلياً ومسلماً، عفا الله تعالى عنهم بمنه وكرمه».

وفي ب - بخط المصنّف - : «بَلَّغَ عَرَضُ الْوَلَدِ أَبِي الْخَيْرِ - أَسْعَدَهُ اللَّهُ - لِجَمِيعِ هَذِهِ الْمَقْدَمَةِ، مِنْ حِفْظِهِ، فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ، ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِ مِئَةٍ».

وبعدها إجازة أخرى بخط المصنّف أيضاً: «بَلَّغَ الْوَلَدُ الْعَالِمُ الْفَقِيهَ، أَبُو الْفَتْحِ أُنْبِي - أَقْرَأَ اللَّهُ بِهِ الْعِيُونَ -، قِرَاءَةً لِهَذِهِ الْمَقْدَمَةِ، وَذَلِكَ فِي الْخَامِسِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةِ (٨٠٤) بِمَنْزِلِي فِي مَدِينَةِ بَرَصَةِ الْمَحْرُوسَةِ، وَأَجَزْتُ لَهُ رَوَايَتَهَا عَنِّي. كَتَبَهُ: وَالِدُهُ مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ - نَازِمَهَا -».

ثم إجازة أخرى نصّها: «بَلَّغَ الشَّيْخُ الْعَزِيزُ الصَّالِحُ الْحَاجُّ، سِنْدُ الْقُرَّاءِ وَبَرَكَةُ الْمَقْرئين: شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَمِينِ الدِّينِ سَالِمُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَجْلُونِيِّ، مَقْرئُ الْأَوْلَادِ بِالْعَنَابَةِ، بِدَمَشَقِ الْمَحْرُوسَةِ، وَذَلِكَ بِمَسْكَنِهِ بِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ، عَشْرِي رَجَبِ الْفَرْدِ، سَنَةِ ثَلَاثِ وَعَشْرِينَ وَثَمَانِ مِئَةٍ. كَتَبَهُ - الْفَقِيرُ الْجَانِي - : طَاهِرُ الْحَافِظِ الْأَصْبَهَانِيِّ - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ -».

وفي ج: «تَمَّتِ الْمَقْدَمَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ، وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ، بِالتَّارِيخِ الْمَتَقَدِّمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلًا وَأَخْرًا، وَبِاطْنًا وَظَاهِرًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا».

(١) بياض بمقدار كلمة في النسخة.

(٢) «لي» غير موجودة في الأصل، والسياق لا يستقيم دونها.

- = وفي د: «تمت بحمد الله وعونه».
- وفي هـ: «تمت المقدمة بحمد الله وعونه، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل».
- وفي و: «تمت» ثم كُتِبَ التملك التالي: «الحمد لله، مَلَكَه من فضل الله تعالى الغني به عمن سواه: أحمد بن يحيى بن قرقماس الخمراوي - غفر الله له وأثابه، أمين -، وذلك بطريق الشراء الشرعي بمكة المشرفة - شرفها الله تعالى -، في شهور سنة (٩٥٣) أحسن الله ختامها».
- وفي ز: «تمت بعون الله تعالى، سنة (٩٦٣)».
- وفي ح: على يسار البيت الأخير كتب: «تاريخ سنة (٩٧٠)»، وكتب بجواره: «عدد أبيات: (١٠٧)»، وكتب تحته: «كتبه الحقيير: سيدي محمد بن الحاج عثمان».
- وفي ط: «نقلت من خطِّ مولانا ومخدومنا، الفاضل الكامل، العلامة مولانا، عماد الدين علي الشريف القاري الأستراباذي - مدَّ ظله السَّامي -، وأنا العبد الفقير محمد حسين بن مولانا جعفر - عفا عنه ذنوبه، وستر عيوبه -، وكان في أواخر شهر محرم الحرام، سنة (٩٧٣)، وهو نقل من خطِّ المصنِّف رحمته الله».
- وفي ي: «تمت التجويد في وقت ثلثي الليل في روزهارشتيه، كتب: يوسف، في خانه كبير دزسراي، سنة (٩٨٧)»، وكتب على اليسار: «عدد الأبيات: (١٠٨)».

فَهْرَسُ أَهَمِّ مَرَاجِعِ التَّحْقِيقِ

- ١ - اُكْتِفَاءُ الْقَنُوعِ بِمَا هُوَ مَطْبُوعٌ، لِإِدْوَارِدِ كَرْنِيلْيُوسِ فَانْدِيكٍ، صَحَّحَهُ وَزَادَ عَلَيْهِ: السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ الْبِلَاوِيِّ، النَّاشِرُ: مَطْبَعَةُ التَّأَلِيفِ (الهِلَالِ)، مِصْرَ ١٣١٣هـ - ١٨٩٦م.
- ٢ - أَبْجَدُ الْعُلُومِ لِأَبِي الطَّيِّبِ مُحَمَّدِ صَدِيقِ خَانَ الْقِنُوجِيِّ، النَّاشِرُ: دَارُ ابْنِ حَزْمٍ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٣ - الْأَعْلَامُ، لِخَيْرِ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدِ الزَّرْكَلِيِّ، النَّاشِرُ: دَارُ الْعِلْمِ لِلْمَلَايِينِ، الطَّبْعَةُ: الْخَامِسَةُ عَشَرَ ٢٠٠٢م.
- ٤ - الْبَدْرِ الطَّالِعُ بِمَحَاسِنِ مَنْ بَعْدَ الْقَرْنِ السَّابِعِ، لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشُّوْكَانِيِّ، النَّاشِرُ: دَارُ الْمَعْرِفَةِ - بَيْرُوتَ.
- ٥ - تَرْتِيبُ الْعُلُومِ، لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْمَرْعَشِيِّ الشَّهِيرِ بِسَاجِقَلِيِّ زَادَهُ، ت: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ، النَّاشِرُ: دَارُ الْبَشَائِرِ الْإِسْلَامِيَّةِ - بَيْرُوتَ، الطَّبْعَةُ: الْأُولَى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٦ - الْحَوَاشِي الْأَزْهَرِيَّةُ فِي حَلِّ أَلْفَاظِ الْمَقْدَّمَةِ الْجَزْرِيَّةِ، لِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْهَرِيِّ، ت: مُحَمَّدُ بَرَكَاتٍ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٧ - الْحَوَاشِي الْأَزْهَرِيَّةُ فِي حَلِّ أَلْفَاظِ الْمَقْدَّمَةِ الْجَزْرِيَّةِ، لِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْهَرِيِّ، نَسْخَةٌ خَطِيَّةٌ مَحْفُوظَةٌ بِجَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودِ بِرَقْمِ: (٢٤٣٩).
- ٨ - الْحَوَاشِي الْمَفْهُمَةُ فِي شَرْحِ الْمَقْدَّمَةِ، لِأَبِي بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْجَزْرِيِّ، النَّاشِرُ: الْمَطْبَعَةُ الْمِيْمَنِيَّةُ - مِصْرَ، ١٣٠٩هـ.
- ٩ - الدَّررُ الْكَامِنَةُ فِي أَعْيَانِ الْمِئَةِ الثَّامِنَةِ، لِلْحَافِظِ ابْنِ حِجْرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ،

- ت: محمد عبد المعيد خان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
- ١٠ - الدقائق المُحكِّمة شرح المقدمة الجزرية، لذكرياً الأنصاري، ت: محمد غيث صباغ، الناشر: المحقق في مطبعة الشام، الطبعة: الرابعة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ١١ - شرح المقدمة الجزرية، لأحمد بن مصطفى طاش كُبري زاده، ت: محمد سيدي محمد محمد الأمين، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- ١٢ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لمحِب الدين محمد بن محمد بن محمد النُوَيْري، ت: مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ١٣ - شرح طيبة النشر في القراءات، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، ت: الشيخ أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٤ - الشقائق التُّعمانية في علماء الدَّولة العثمانيَّة، لأحمد بن مصطفى طاش كُبري زَادَه، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، طبعة ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م.
- ١٥ - الضوء اللامع لأهل القرن التَّاسع، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت.
- ١٦ - طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
- ١٧ - طبقات المفسرين للداودي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- ١٨ - الطَّرَازَاتِ الْمُعْلَمَةِ فِي شَرْحِ الْمَقْدَمَةِ، لعبد الدائم الأزهرى، ت: تزار خورشيد عقراوي، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ١٩ - الطَّرَازَاتِ الْمُعْلَمَةِ فِي شَرْحِ الْمَقْدَمَةِ، لعبد الدائم الأزهرى، نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية برقم: (٤٨ تفسير تيمور).
- ٢٠ - غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، الناشر: مكتبة ابن تيمية.
- ٢١ - الفوائد المفهومة في شرح الجزرية المقدمة، لمحمد بن علي بن يالوشه، الناشر: المطبعة التونسية - تونس، ١٣٥٧هـ - ١٩٣١م.
- ٢٢ - كَشْفُ الطُّنُونِ عَنِ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ، لحاجي خليفة، الناشر: نسخة مصورة عن نشرة مكتبة المثنى - بغداد، تاريخ النشر: ١٩٤١م.
- ٢٣ - اللآلئ السنية شرح المقدمة الجزرية، لأحمد بن محمد القسطلاني، ت: عبد الرحيم الطرهوني، ضمن: هداية المرید إلى شروح متن ابن الجزري في التجويد، الناشر: دار الحديث.
- ٢٤ - مختار الصحاح، لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الحنفي الرازي، ت: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٢٥ - مُعْجَمُ الْمَطْبُوعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْمُعْرَبَةِ، ليوسف سركيس، الناشر: مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م.
- ٢٦ - المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية، للملا علي القاري، ت: أسامة عطايا، الناشر: دار الغوثاني للدراسات القرآنية - سوريا، الطبعة: الثانية، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

فَهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ

٥	المُقَدِّمَةُ
٥	المُقَدِّمَةُ فِيمَا عَلَى قَارِي الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ
٧	منهجي في التحقيق
١٠	النُّسخُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي تَحْقِيقِ الْمَثْنِ
٢٠	تحقيقُ أَسْمِ الْكِتَابِ
٢٣	تَرْجَمَةُ النَّاطِمِ
٢٧	نَمَازِجُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ
٥١	مُقَدِّمَةُ النَّاطِمِ
٥٦	فِي مَعْرِفَةِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ
٥٩	فِي صِفَاتِ الْحُرُوفِ
٦٢	فِي التَّجْوِيدِ
٦٤	فِي التَّرْقِيقَاتِ
٦٨	فِي الرَّاءَاتِ
٦٩	فِي اللَّامَاتِ
٧٠	فِي التَّحْذِيرَاتِ
٧٢	فِي الظَّاءَاتِ
٧٦	فِي التَّحْذِيرَاتِ
٧٨	فِي مَعْرِفَةِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٨٠	فِي الْمَدَّاتِ
٨١	فِي الْوُقُوفِ
٨٤	فِي الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ
٩٠	فِي التَّاءِ
٩٥	فِي هَمَزَاتِ الْوَصْلِ
٩٦	[فِي الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ]
٩٧	[خَاتِمَةٌ]
١٠٠	فَهْرَسُ أَهَمِّ مَرَاجِعِ التَّحْقِيقِ
١٠٣	فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

* * *